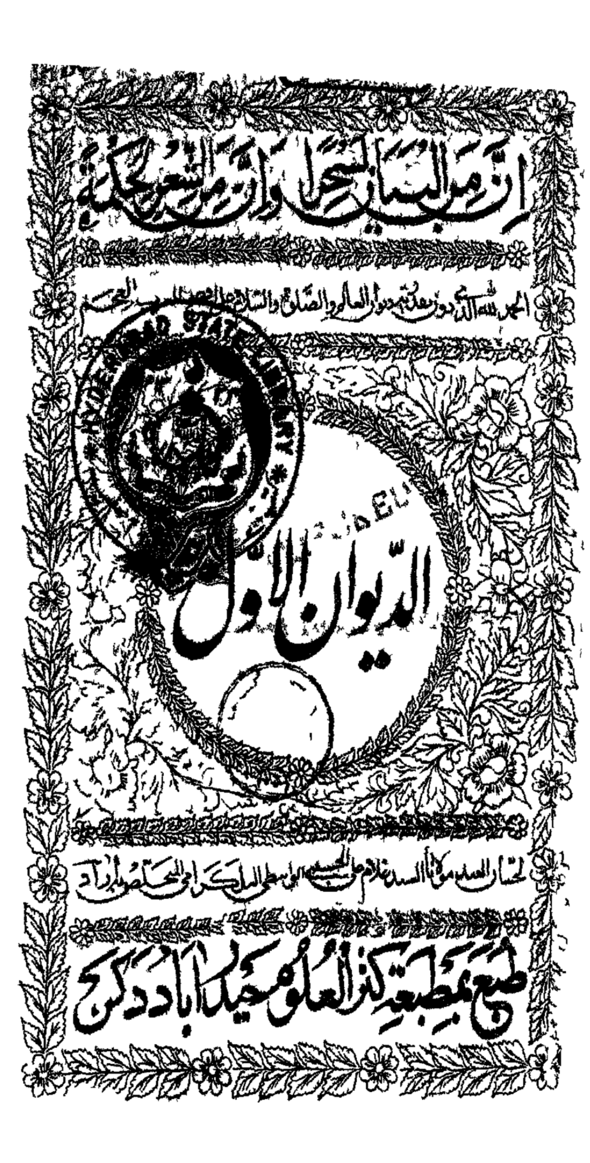

إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة
الحمد لله الذي دوّن بعدّة نعمه دواوين العالم والصلاة والسلام على أفصح العرب والعجم
الديوان الأول
لحسان الهند مولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي المتخلص بآزاد
طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حسان الهند مولانا السيد غلام على المخلص بآزاد الحسينى الواسطى البلجرامى ممتدحا النبى صلى الله عليه وسلم

لمحت اناملى رسمها الكحلاء ... فمرضت طول العمر بالسوداء

ولقد تملك لحظه مهجتي بها ... من بعد حسن دنان بالصهباء

وعلمت اراء العليل صحيحة ... لما رأت من العليل شفائى

اسرت قلوب العاشقين قطوف ... اجيادها وعيونها النجلاء

ما للعواذل هل اطيق قطيعة ... عن بابها هى اعرفت بعنائى

روحى لها ولكم بدات ملاحة ... روحى وريحانى بحسن رواء

صادت غدائرها سويد حبيبها ... فيهن حسن السلسلة السمراء

والثغر فى فمها ومص كامن ... سودا دا السمت على الحمراء

او انجم تستقى من ريقها ... او جوهر فى الحقة الحمراء

هيفاء خلقت الظباء وكيف لا ... ان النساء وسن الاكفاء

ولقد اسمى لسانه بحسنها ... ماء الحيوان يسيل فى الظلماء

قالت تُبسّم إذ رأت بنيانها | أنت المهيب فتنطقي بالسماء
بانت الغواد بصدعها متجرعا | من سم تلك الحية السوداء
وابيضّ بالفلك السليم مناديا | غوث الورى في شدة ورخاء
برهان رب العالمين حبيبه | في الأمة الأمية العرباء
هو بدر أسنى الكواكب ساطع | ملأ الآفاق كلها بسناء
من معشر الإنسان إلا أنه | إنسان عين المجد والعلياء
شمس علت غرّاء مشرقها | فوق الطباق وليلة الإسراء
يوم القتال من السيوف ظلاله | ويقوم في العرصات تحت لواء
هو سابق وظهوره متأخر | كتأخر الأشكال للعلماء
هو جوهر وطئ التراب وجوهر | صعد السماء وحيرة الثرواء
غيث أغاث الناس وابل كفه | وبدور قد لمعت على الأعداء
طود تظلل بالغمام وكهفه | أوى إليه غزالة الصحراء
نطق المسيح بمهده وبكفه | صم الحصى سبّحن كالأحياء
عرف الجليل وأبصرت من وراءها | بعتاق مملوك من الصلحاء
رجعت ذكاء إلى الفضاء بأمره | وانشق بدر بالبدر بالإيماء
بوجود دعوته العميمة في الورى | إذ بان الهدى للصخرة الصماء
وذكت مشامّ الكل عبّاقة | منه بما تلواعج الصعداء
هاج البكاء لدى مبارك وجهه | مسقيه بالديمة الهطلاء
فلاح من نحو الأبارق بارق | إلا وذكّى النار في أحشائي

وجلست في كمد على بعد المدى　　　شتان بين الهند والى وراء

لو كنت احضر حرتي وعشيتي　　　لدرا حمولتي وبين رحالي

فخرجت عنهم خائفا مترقبا　　　شوقي امامي والاناس ورائي

لولا اعانة جد من شوقه　　　اصبحت في يدهم من الاسراء

شمرت ذيلي والمطية راحلتي　　　ارخ السلو معي من الرمضاء

ومتيم من عز المطية مرهقة　　　مع ان جسمي ضامر الاعضاء

حتى لبست من الهموم لعمة　　　مو ور ه في العروة الله اما

وبلغت خير الارض ارض تهامة　　　فرحا بروية لعلي و راء

بالبيت طفت وحج زمزم والصفا　　　واتيت كل مواطن الآلاء

ولقد رحلت الى المدينة عاجلا　　　والشوق يهجم عند قرب لقاء

لولى تعثر في مواطنة السرى　　　حتى رأيت معالم الصحراء

لما استزاد من العقيق تعطشي　　　حاولت حرا ثم في الارواء

فلثمت اعتاب السوق خاضعا　　　وشممت عرف رياضها الخضراء

روحي الفداء لروضة قدسية　　　مساوية لطافة وصفاء

تلمع المشارق والمغارب ضوءها　　　ترد اليها الشمس كالحرباء

ما احسن القبر الذي في حجرة　　　خير البرية سيد البطحاء

طوبى لطيبة حيث ضم ضريحها　　　جسما تشرف فوق سبع سماء

ولها ساحات باحسن صنعة　　　صادف فاويا من اهل ولاء

هي في جوانبها مساجد رحمة　　　او احدقت سواطر العرفاء

يا مسجداً رحب المكان صلوتهم | الف الصلوة لمعشر الحسناء

سر المساجد والمقدم بحسنه | خير الخلائق اسوة الكملاء

اعظم بمسجده الذي هو فوق كل | مه حسنة حقا بغير مراء

ماشان كرسي اعدت بحسنه | الجنة الفردوس للسعداء

بدت العباد بل الطاف وسقفه | مثل السماء وسقفها الغراء

لا بل قلوب مُصَرَّمُّ وبهل اللطى | علقت بها لتسل الاهواء

ثم وقفت بين يديه وقفة خائف | بعد الندامة في يدى الصفراء

نظر الحبيب الى الغريب عناية | نظر العباد بنشتم الكبراء

اصحبت بين جماله وكماله | مثلا شما كالظل في الاضواء

ياسيدى ماعزوتي ووسيلتي | ياعدتي يامقصدي مولائي

قد جئت بابك خاشعا متضرعا | مالى وراء ان كاشف الضراء

ولك الوسيلة والفضيلة في غد | ولانت اقدم معشر الشفعاء

ارجو وآمل من جنابك سيدى | شيئا تناول جملة النعماء

كرامتك في يوم يلوذ بك الورى | يا رحمة للعالمين جزائى

احسن الى جمعه ما لبثوا اقف | شان الكرام ضيافة لغرباء

باع الفراعنة عن ثنائك قاصر | وجبينها متتابع الاجزاء

ما دام القرب في ثنائك واصف | اسئ عليك الله حق ثناء

املسك في هذا المرام مورحيا | اما درر بساحة امه الكرما

صلى عليه وآله رب الورى | وعلى معاشر صحبه النجباء

ما اهتزت الاغصان من نفس الصبا   وتغنت الورقاء في العلياء

قوله طود تظلل بالغمام وكهفه   آوى اليه عن الرمضاء الطود

الجبل والكهف الملجأ وكالبيت المنقور في الجبل او كالغار فيه
الا انه واسع يقول ان الغار الذي خلصها صلى الله عليه وسلم
من يد الصياد هي في كهف طود مظلل بالغمام فهي في
ظل ظليل **قوله** كرامت في يوم مولدك الورى   يا رحمة للعالمين حرائي
من بدأن تكون حراء ه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الصوم لي
وانا اجري به وبعمره صلى الله عليه وسلم فهو يا رحمة للعالمين لا يخفى حسنه

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

الى المورد احظار بلا سبب   كانني زيد المسطور في الكتب
لقد راف دمي بالاس واثله   الستر واشتهد صاحب الرتب
السب من نسل زيد على سيدنا   السجاد هذا العمري اشرف النسب
ورثت من جدك المرحوم زينته   فاشكر لما لله حصلت بالحسب
ان كنت زيدا فهذا الاسم محترم   وواقع في كتاب الله فاطلب
لله ساقية تسعى صواحبها   حمراء عقيقية في اكؤس الذهب
بدرها وعموم الحور اكبية   والكاس باسمة عن لؤلؤ الحبب
مدام يهدي الساري لتجليها   وتعكس الشمس نورا من الادب
اغار بيت الشمس ستنا من لوامعها   سعيا لعاصرها من كوكب العنب

والحق ان تبانا كل عاشية | سهما تحصل ما فيها من التعب
جاءت عشاء الى الراحي وقد هدأ | رجاحة حالها الرائي من التهب
فما ولي اذا دام الله دولتها | شبه محيي المسلاء من اللهب
سميت محسنا وجهها قمرا | متمعا معجزا من سيد العرب
محمد محمد الباري ومحمر با | لقد اتانا باستير اكاسف الكرب
اهلا وسهلا انه لولا اسماه لما | بدت شئون حيات من الحجب
عسار بعله تحمل في بصائرنا | حبابه مستطاب مشتهى الطلب
يوم الندى ساكب يشفي اخا ظماء | وفي المبارات مياس على الشكب
مال العدى فيصان رمسنه | واصبح ذات عنق من الى لهب
ساءت عوافي من عادى النبي نعم | اي اللظى صليب حمالة الحطب
مدينة المصطفى دامت مكرمة | كم من كرام بها من مدرك الصحب
نعيمها نفعه عظمى مباركه | طوبى لمن زارها ما فيها من العسب
لعظم حجرة امر واحب قلدا | زار مستهله المعطار في رجب
وحسبها ان خير الناس شرفها | بدوم مطويرة من اهل السحب
دعا دالي وصف ازاد مرحمه | لي باطن جلده احلى من الرطب
شدو من القلم الهندي محصه | كمثل سكرة شدو من القصب
عليه من صلوات الله انضرها | ما اصحبت العسو دا باو ذالكسب
وآله الغر والاصحاب سادتنا | بالله ان هو اهم افضل القرب

قوله السكب وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كميتا

اعنى مجملا مطلق المعنى وايضا السكت يعاني المعاني قوله رحمه الله
رحب كفرح ملا ما عظم وممه رحب العظم اباه ويكون على مراد
سند ما حمزة في السابع والعشرين من رحب مجمع عظام

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وسلم

لمالك اشتهى من الصبيب	وما ولى حضر العريب
تموج في عسك لحيتا	فان من كاسها نصيبي
مد برداحا على مديها	وفيهما راحة الكئيب
مسها مطمع التساوي	حسنها صارع اللبيب
رات بالمحيى عذولا	نفوه بالمنطق العجيب
تقول للصب اذ سال	وعنده شاهد الوجيب
وقال لي عادل مسن	حصانه كاشع المعيب
الا تصبو الى العواني	وانت في حالة المشيب
فقلت كف الملام عني	وقعت من كفها الخضيب
حدا حداه الرحيل حادي	فشاقه صوت عندليب
جرت دموعي فقلت مهلا	تشرو العتب في السكوب
ذكا ضرام على فؤادي	فبت ابصر عن قريب
احن شوقا الى السدامي	حنين جذع الى الحبيب
محمد فاتح السرايا	وان اتانا على العقيب

حسامه فائض بنور | وحلمه فائح بطيب
دعاؤه جاء بالفوائد | وكفه جاد بالصبيب
نواله واسع وأهلا | بمعطي زهرة الخصيب
ودار يرقى في السما وجئنا | وحل بالمنزل الرحيب
لقيمه النجم خاطبته | ودرت الشاة بالحليب
أتاه سر الهدى بقلب | وكتب الله في القليب
من اسعى هيهات جانا | سرى إلى روضة الحبيب
نطمع في مدحه ماتا | وهل لمستهيم الأديب
أنا من أزاد في سقام | وإنما المصطفى طبيبي
وليس للعبد مستجار | سواك يا أحسن الرقيب
عليك صلى الإله ثنا | من نسيم الصبا النسيب

هذا الوزن من فروع البسيط المجزوء وهو المسمى عندهم بالمخلع قال صاحب التسهيل والمولد وزن الزمو المحسن في العروض والضرب المقطوع عن ضربه لحسن ذوقه وهو من السدرام ما لا يستلزم أول وأما الزمو بالحسن في الجزء الأول من الصدر والعجز أيضا لما وجد ذوق فيه زيادة من حسن الموزونية وإن كان يكون هكذا عند الأدوات السلمة الأخر

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

مر الصبا ماحية محييك باسما ... ارجئت من وادي العقيق فرحبا

انا بالصبر على بلوائك شاكر ... سر هنى منعم لا متحسبا

حتى الطريق على العليل متعبه ... فجلت حيث ابدي سوى متعبا

ماكنت تعرفني ودرب بداية ... لولا وسواك الا اله مهذبا

احببتني كرما بعهد وردة ... نمت فاحمل الوصل الا نسبا

كشف الوصول الى حبيبه عالج ... حصب كملتها الكريم بالطيبا

عصن طب بالانسه محدق ... اكرم به وهو العدو مرحبا

حب المشوق مروح لحبه ما لها ... يدري ولكن تستجيب عجبا

ان غصن الصبا يقتل فؤادها ... هذا دواء قد داوه مجربا

نكتب لمن يعي مراد حبيبي ... لا شك الصب الاصل بادبا

يا طيبه كلف بد رحطابها ... هل تعرفين سطعات المشرقا

او ما رأيت عزاله وحشمه ... محماء كلمت النبي المجتبى

هو افضل الرسل الكرام وجمعهم ... واجلهم قدرا وارفع منصبا

هو صاحب السلم ادى حكمه ... آتى اولي الالباب دينا اصوبا

ولولا هذا النور من ام القرى ... والى العمامه وحصابه سربا

بدر بلالا في بهائه دورة ... وانار بالضوء المقدس غيهبا

لله علم فضله متواتر ... ما شام طرف منه برا حلبا

جهي عن الاكدار ادعوه الورى ... وازال عن وجه المناهل طحلبا

اروى بعذب سائغ احسانه ... شهر الحسام على العداة مذربا

في رمحه المسموم إن حكمه — كم من عظيم النفع أودع عمرها

صدق المنجم إن يسلم أنه — يولي السعادة والإفادة كوكبا

لا غرو أن ذاق جهم حسرة — هو بالشجاعة للأعادي مذربا

أزادني لهب الهوى متصرم — ما فض عليه من الغمائم صيبا

أهدى المهيمن من خزائن لطفه — لجناب سيد باسلا لا ناطيبا

قال صاحب القاموس نعش كفرح صيد استراح وانتعش وهو نعش ومنتعش لا منعوت العذق بضم العين والفتح وهي النخلة بحملها وبالكسر هو الحمل وكل غصن لم ينعش دريحتي النخلة وضع الشوك حولها لئلا يصل إليها آكل ومنها أنا عذيقها المرجب الطلحب بضم اللام وفتحها وكزبرج حصرة الماء سعف مذرب بالذال المعجمة والراء المهملة مسموم من الذرب كسكران وهو السم

وقال ممتدحا النبي صلى الله عليه وسلم

رعى المهيمن ورعاه الائتلاف — روت أحاديثه من إنشاء بانات

والسر الله طوق الشرعا نفسها — منه حاوي الشباب بالبشارات

أطهما ملكا والمجد مهبطها — يتلو على معرم في المجد آيات

مررت بالهند هذا المعنى بنافيه — برهو منصب تبليغ الرسالات

سد المحو رساخ زان هامته — وتلك زينتها طوق العقوبات

هيهات لا حط من سعل العراة له — وتلك عمدة أرباب الصبابات

رأيتها ما رأت المعصي سحرًا   سكب وتشد دعاب وأباب

فادكر ى رمانا بالعوير مصى   واصرهب في نيران الهمومات

يا اهل طيبة في اسرا حيطلي   مد ربلالا من نحو التحيات

سرى الى العلات الاعلى فسروه   لمد ابرنه نور الكمالات

وان السس طراحيت صعهم   والبدر من شانه تصنع ملالات

ما هذه حمرة او ما شابهها   بل صنعة الله من عظيم البيونات

لا ميض الا رسول الله منشاءه   اصل اصيل لرسم العروعات

شاد المهيمن بيت العنكبوت له   صونا عن القوم ارباب الخصومات

دعا فصير طرب للخصوم مرتطما   واطلق الحمل في ميدان غارات

سقى الذى وده سلسال كوثره   ومن عاصمه ماء المسترفات

ما شارقا في سماء الحياة ملتمعا   اليك شاخصة ابصار ذرات

مالي سوى سوحك الغراء ملتحدا   ان طلاسمي بانوار العنايات

ازداد عد رماة الدهر في قلق   وان سلوتم عند المصيبات

مولاي فاشفع عبدا انك مطمعه   اما الذلك معاشع للحرامات

اهدى المهيمن انوار الصلوة له   ما طرز الشرق اذيال الغمامات

قوله يا اهل طيبة في اشتولحي الى   مد ربلالا من نحو التحيات فيه

تلميح الى البيت الذى نعت بالجوارى يوم قدومه صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو قوله طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

ويقال محمد حاله صلى الله عليه وسلم

اصادما او وميض لاح من احد … لقد فعلت به شيئا بلا قود

فيا حمام رعاك الله فاتبعه … الى قتيل عن الاوطار مبتعد

اى الحمامات تشكو يوم فرقتهم … صوت الحدى او حنين الطائر الغرد

او نعت بمدرب عن حلى ماشيه … او قول قائله فاصبر الى امد

ما فاح عرف النسائم عن كاظمة … الا وزاد جروح الهم في كبدي

نعم اصيد المهاة العامرية لو … كانت حبائل غزلان الحمى بيدي

عطفا على حاله المهجور يا املي … الا سرى صب كون العبد في الكمد

عهدت يوم النوى بالوصل مرحمة … يبدو رعهدك بين العين والجلد

يا طلعة الحب عودى بلا مهل … الا ام تسعى بين الراصد الكمد

حتى متى تعبث عادت عين السنه … وطيبها فانص الغزلان لم يعد

محمد من حمى من لا مثال له … ومشتكى من رماه الدهر في الصعد

سما به عمت الاوطار والعمل … حتى ارتوى ما نبت الاعوار والجد

بدت بشرق ركبنا الكرار هامسه … كانما طلعت سيماء في الاسد

جاء به الله من نور الهدى قمرا … فعاد الكفر بالكفار في نكد

لى كماة الاعادى من صوارمه … نعم اسود الشرى تنأى عن الوغد

عملت بالرعب في الباغي على عجل … ما تعمل النار في الوقاد والجسد

طاب اشتقاق صادت بجنا نصرا … لما استبيت مريض الطرف من رهد

وقلت للشمس عودى وهى غائبة … وطاوعت امرك العالى على رشد

كانما دحرجت في طست كرة … فقهقرت ثم عادت عن قصد

ارسلت حوت الورى في كل نائبة — مولاي فامنن على ازاد بالمدد

لان لطمائن نار العرس موقدة — وان اوريت نار الوجد في كبدي

ان جئت ساحات الهيجاء ملتجئا — فانت راحة الآباء بالولد

صلت عليك نفوس الكون فاطبة — ما تستحق الس الاشياء للصمد

قولها اي الفاسة اشكو يوم فرقتهم — صوت الحدي او حنين الطائر الغرد

شكى اربعة اشياء كلها من جنس الصوت

وقال ممدحا له صلى الله عليه وسلم

من الحجى عم توري النار في كبدي — يا صاحب الفيض خلصني من الوقد

انت الكريم تفيض الغيث مبتسما — وعلى حسنها اسنى من الثمد

يا طيبة الناس في سيماك مكرمة — هل تعطفن على احوال مسعد

ان تجري على المكسور مرحمة — سوّ اسمات الاسرف الاعلى الى الامد

ولا تكون عن المأسور غافلة — احرت ان تطلق المرمى في الصعيد

وشان لا تخاف الناس فاطبة — اما تخاف بانسلى من الصمد

في انسلى على السيف معلقة — اوصيت قومي ان لا يا احد واقود

يا هدايا ساحات طاهرة — لقد شفعت كما دال الصب في احد

سرت الى الصام نحو كاظمة — حتى ظفرت على فوج من الكمد

ان الصالد ذي الحاجات ناصرة — وما الصا نصر الحتار من اُدد

محمد قاتل الكفار محتسبا — اتاه جند من الاملاك للمدد

حسامه يوم يقتل العدى بده   وللراتب حكم التقى في الاشد

لله شمس على راس الورى طلعت   وقد ادات هواد الكفر كالبرد

عمى الاله اناسا لسل محرته   وكف عنه عنوبا من بني اسد

حل المبين لاهل الحق سلمه   وعن هو احد واحلام من المسد

فالواله ساحر سحر القطر بهم   وكان فيهم سعار النعت في العهد

لقد دعاني الى اعيانه كرما   فقلت لبيك يا مولاي يا سيدي

حصلت في الرمس الملتصق زيارته   واحرزت اسنى المحسنى على رشد

كشف السعد بين المسجد عدا   وحب صفوه جلوا الله في جلدي

يا ملجاء الخائف اوصلني الى املي   كن بعد يديك العلا المحمد سندي

ازاد عبدك يرجو منك رحمة   وليس عندك يا مولاي ملتحدي

يهدى اليك من السلام جوهرة   ما تشنف السمع صوت الطائر الغرد

النمد وبحرك الماء العلل لاما ده له الكنا دكعراب وجع الكبد الكريمة

صد اللئيم وكل جارحه شريعه كالادن والبد

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

ارى بروق حوا سالاحناد   لما اشمس ورب بهن بادى

وحاها علو النصار في الدجى   رحصاء هاسي اوار الصادى

هطل الغمام على ارائك عالج   سأب بها ز با صلب عوادي

افوه في ارض العوير جادر   اصد اعهن سلاسل الانساد

واها على زهراء اطمع ان ارى — سلمات حرعى وهو حرط ساد

من نصرنى بالماعز رابها — طلعت على اهلة الاعياد

والى من نشمس يا عسر الحمى — عن حالة المرمى والاصفاد

ادركن مشتاقا طريحا فى اللظى — وبعد لا تلعن عن رماد

عنى ذكاء لعد عشقت كواعبا — اصرمن نيرانا على الاكباد

وسائلى يابد هل لك حاجة — اما اليك فلا ورأس الهادى

هو من انار الخافقين بوجهه — وانى نسلك فى عيون الباد

هذا رسول الله اكرم خلقه — داع الانام الى سبيل رشادى

حق الحديم من العراق كانه — عود يحن بلا سند العواد

وعسر الته العلك الا بيرباجرة — رحب كمثل عراله الصياد

حاولت دور سرالكرهيه سابقا — وطرب بعد مسمعه عرادى

ماكسب اوترا ب اوارق شوق — واسير مصطر ملكى نعاد

ماعلل الرحوى سيئ راكو — وهو المواسر فى السوى المبادى

للناس فى ما تعتقد مذاهب — يهدى اولاء لى حام سعا

ما قول قولا من ركاب فرنجى — واشنعن مسامع النعاد

هذا ودع الحلاق آده نورة — صلالا كالكوكب الى وهاد

وللهند مهبط حدبا ومعامه — ول صحح حسد الاسناد

فسوادارض الهند صار سبابه — من نوراحمد حرز الايجاد

اوجب ديار الهند من نعمائه — وتطيبها عطر جميع بلاد

هذا الذي يسلي اهل عزامة طوبى لهم ما فاض صوب العادي
عطفا على ازاد يا مولى الورى لعريض جاهك مطمع الرواد
صلى الاله العالمين عليك ما يحكو مريض العتق غصن الحادى

قوله لما سمين وردت بهن زيادى في القاموس وري الزند خرجت ناره والزند العود الذي يقدح به النار والسفلى زندة ولا يقال زندان جمع زناد وازند وازناد وتقول لمن انجدك واعانك وريت بك زنادى اهول قد وقع تسمية الزند في كلام نصر بن سيار يقول

اري خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون لها ضرام
فان النار بالزندين تورى وان الحرب اولها كلام

اورده الشيخ السيد على معصوم في باب تجاهل العارف من كتابه انوار الربيع في انواع البديع قوله واما على رجواى اطمع ان ادرك الرجوى الامل ولم يتعرض له صاحب القاموس وارباب الكتب المتداولة من رب اللغة قال الشيخ عبد الملك العصامى المكى في مدح الشريف احمد بن زيد عام قدومه من الروم بمكه المشرفة قد طلع السعد من اى وجهك الحسن وحقق الله رجوى دولة الحسن وكتب الشيخ العلامة عيسى بن مرشد العمرى الى شيخ الاسلام محمد بن سعد المفتي بقسطنطينية مكتوبا هو مدرج في سلافة العصر وفيه وينهي الى حضرته التي هي الغاية القصوى للآمل ونهاية الرجوى لكل عالم وعامل قوله قد اودع الخلاق ادم نوره متلألأ كالكوكب الوقاد قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اخرج

من عمر العدني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قريشا كانت نورا بين
يدي الله قبل ان يخلق آدم بالفي عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة
بتسبيحه فلما خلق الله آدم القى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهبطني الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح الحديث قال
صاحب المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره
فكان يلمع في جبينه فيغلب على سائر نوره قوله والهند مهبط جدنا
ومقامه هو قول صحيح جيد الاسناد قال السيوطي رحمه الله تعالى في
الدر المنثور عند تفسير سورة الاحقاف اخرج ابن ابي حاتم عن علي رضي الله
عنه قال خير واد في الناس وادي مكة وواد نزل به آدم بارض الهند
الحديث والاحاديث في نزول آدم عليه السلام بارض الهند كثيرة اكتفيت
منها بحديث واحد وقد افردت في هذا الباب رسالة بالعبارة العربية سميتها
شمامة العنبر فيما ورد في الهند من سيد البشر قال الشيخ علي الرومي في كتابه
محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر اول موضع اهبط فيه آدم جبل يسمى
راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرنديب مكان يقال له دهنا
وعليه اثر قدمه عليه السلام انتهى وقد لقيني في ايام تاليف شمامة العنبر
سياح حكى عندي اني زرت قدم آدم عليه السلام ووجدت حول ذلك
الجبل سكان هنا من مدة جماعة من الدرا وبين المدار بين عبدة القدم
الاقدس وناجين وما نقل عندي من الفتوحات ثم بعد تاليف الرسالة
المذكورة وشهر بها العينى الشيخ اسمعيل الشافعي السورتي وقال وقوله في الصحيح

المعول عليه انى سافرت سنة ثلث وخمسين ومائة والف من سورت
المركب الى جزيرة سرنديب فوصل المركب فى عشرين يوما الى بندر دعالى وهو
واقع على شاطئ المحيط سنة وبين الجبل الذى هبط به آدم عليه السلام
عشرة اميال عجميا فرأى الجبل من البندر وارض سرنديب مملوة من الجواهر
ووالبها من قوم الهنود العابدين للاصنام يقال له جنكله بكسر الجيم
الفارسية والنون الغير الساكنة والكاف الفارسية الساكنة واجماع
الساكنين فى النون الغنة تخفى بالهندية وفتح اللام والهاء الغير الملفوظة
فان الهاء تكتب فى آخر الكلمة ولا يتلفظ بها استعارا بان ما قبلها مفتوح
ووالى سرنديب لا يترك احدا من الاجانب مسلما او غيره ان يدخل بلده
بناء على الاحتياط والتجار الذين يسافرون الى سرنديب لا يجاوزون من
بنادرها الا على سبيل الندرة وتوسط الوسائل والمتصرف فى بندر دعالى
هو ولندة طائفة من نصارى تكهم بايعون لراى سرنديب ويؤدون
اليه فى كل عام خراجا **قوله** فسواد ارض الهند صار الله من نور احمد
حتى الاتحاد البيتان السابقان فيهما اياس صحيح وهذا البيت الثالث نتيجة
القياس هكذا نور محمد حل بآدم وآدم حل بالهند ينتج نور محمد حل بالهند صلوة
الله وسلامه عليهما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول
الصغرى لا نفسه موضوعا فى الكبرى وتبقى فيه انتاج هذا القياس على
مقدمة اجنبية وقد رجحته نتيجة وكذبتها على صحتها وكذبها وكتب
ما يورد مثاله من مادة المساواة ولذا سمى بها مثلا أ مساو لب وب مساو لج

شيء سوى سقط المقدمة القائلة بان المساوي لما هو مساو لشيء مساو لذلك الشيء ان
امساوئ وهي صادقة لصدقها بخلاف ما اذا قيل النصف لشيء نصف
شيء بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشيء يكون نصفا
لذلك الشيء ان اصح وهي كاذبة لكذبها لان نصف النصف هو الربع
لا النصف والمقدمة المصدوقة هنا ان محل ما حل فيه شيء محل لذلك الشيء
وصدقه ظاهر كما لا يخفى ولله در كعب بن زهير حيث قال شعر ان الرسول
لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول قال الجوهري المهند السيف
المطبوع من حديد الهند وقال يحيى بن يوسف الصرصري البغدادي يصف ادم
كان وقت هبوطه ويصف نوح وهو في الطوفان واجتماع ادم ونوح
عليهما السلام في هذا البيت موافق لما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
من الاتفاقات العجيبة فان نوحا عليه السلام انما كان بالهند اخرج
ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا
طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه ويحمل نوح بعد خروج السفينة الى
جبل بسرنديب قال الامام الغزالي في بدء الخلق هبط ادم بسرنديب
من ارض الهند على جبل يقال له نود **قوله** ارجت ديار الهند من نفحاته
وبطيبها عطرت جميع بلاد قال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه اطيب ريح في الارض الهند هبط بها ادم فعلق شجرها
من ريح الجنة والاحاديث في نزول الطيب في الهند كثيرة من الصندل والعطر

من الغرب قوله طوبى لهم بما فاض صوب العادي قال السيوطي في
تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد
بن مسجوع قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن
جبير قال طوبى اسم الجنة بالهندية انتهى وفي القاموس الطوبى الجنة بالهندية
ففي البيت دعاء بلسان الهند للعاشقين الذين سكنوا الهند وفيه
حسن خاص ثم تعلق الدعاء يعني طوبى لهم بقوله بما فاض صوب
العادي زاد الحسن لمناسبة الصوب بالجنة فان بصار بهما بالماء

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

يا قلب دع همس الاطعان بالسحر ... وقل سلام على ساداة الحضر
بان الاله عن الاوفاق فاتبه ... يوم الموعد بوصب عينيك السهر
سالتها عن فوادي كيف حالته ... فالت لقد صيد في عقدة الطرر
وعاد يومي ليلا ساعة ارتحلت ... محالة كظلماء الجعد في الحور
يا ايها الجعد حاك الغرام لقد ... شبهتها ظلماء قلت فاعتبر
اصاح هل لك علم ابن بادله ... حمام فتنتي من سنه مطر
مدعي عابات الحي دونقتها ... شتان شتان بين الصبح والعور
فاقسم الناس الحصراء ماشيه ... بحال ما ثلة من ستوة المطر
شنعه اشتهت في ميسها شجرا ... دعاه من هو هادي النجم والشجر
بد نور الاكوان قاطبه ... فالنور بدا وهيكل البشر

الفاه اسى من الاقمار واصعه ... فان جوهره صاف عن الكدر

ما ان رايت تربكا فى ملاحته ... ولا سمعت به والسمع والبصر

لقد اشار فشق البدر اصبعه ... بحده فطعت بالصادم الذكر

سرى الغمام الى اوج السعاده اد ... اظل غصنا رطبا يانع الثمر

لقد ابا بالشمس عن افلة ... يوما اصاء عليها رابع السير

كيف الوصول الى ارض مباركة ... شفاء اسقامنا فى تربها العطر

مدينة الوحى لا زالت مشرقة ... فيها طبيب مزيل السقم بالنظر

الا ترى لا فساس النور مابعه ... حلوله الارض بين الشمس والقمر

فهيما تشارق فى الارض مسير ... وليس استراوه فيما مستتر

انى لاطمع ان اسعى الى حرم ... اليه يلجاء من فى البدو والحضر

واسعدن من الورى راء احجه ... حتى اطير الى بستانه النصر

مولاى اذا دعيديك مطمعه ... حقق امانيه فى احسن الصور

قد اكتسى مثل كعب برد مرحمه ... وفاز نابغة الجعدى بالدرر

عليك ما اصلوه طاب عنصرها ... ما اورق الغصن المياس بالمطر

والال العز والاصحاب هم سحب ... فاضت على غلل منا بمنسهم

قوله وعل سلام على ساده السحر السيارة القافلة وصعة المبالغة فى السير ومقابل النجم الثابت وما صامها الى السحر تمس الزهرة الصباحه ويحمل المصراع كلا من المعانى التلاتة اما الاولان فالحقيقه واما التالت فالمجاز كنايه عن المحبوبه

وقال ممدحا له صلى الله عليه وسلم

انجوم العشاق تكتم السرائر | وتنطق سيماهم بما في الضمائر
تذيب اما نتيك الحمام قلوبهم | وتوحشهم سرب الظباء النوافر
متى ما رأى البرق تصفر لونهم | وتعمى عليهم بالرياح العواطر
اما اسوء العذال دع عنك شنه | بما تمهم مطب تفرع الحاذر
اما المغرم الصابي الى طيبة الحمى | سقى الله مرعاها سحوم المواطر
رعى الله مرآة اريها حماتها | والفت الى الحاجات عن رماطر
مراقب عيني طرفها وهو ناعس | ولا بد للنوام من حفظ ساهر
اصاحب الحسن الجميل الى متى | من بدء سقمى بالجفون الفواتر
سعادا تقى المولى ولا تسفكي دمي | ومن ساء سعى سوء في العشائر
لقد بعت نفسي واشتريت من راى | فما قل هذا البيع في سوق تاجر
واذكرني ورد التهائم وحدها | واجرى بحبها بالصار من محاجري
اما عارض البطحاء اضحكت دائما | لانت رؤوف بالعصوف النواضر
انصب على العطشى ما هامعيته | واطللت راس المصطفى في الهواجر
ابى القاسم المولى المصطفى محمد | فتنعت اسماع الورى بالبشائر
ثمال الورى قطميرها ونقيرها | اجار الذي يمشو بارض المقابر
حار يا حبو السنين هامتا | نعم مجيل الحسام حلي الخناصر
لئن ردعني عار دار فرسولنا | يرد الذي انجاره ردع برد

اما كان رد الشمس بعد غروبها ... لا كرام كرام سبي المآثر

... وطائرهم مع هؤلاء المعاشر

اشار الى اولاده وكسائه ... فساووا هم في هدى اهل التشاجر

هو العمر الوقادي ظلمات الهدى ... واصحابه بعد النجوم الزواهر

اعتنا رسول الله ازاد زاده ... ومن يسلع لاح ما زال نواده

... والى لعن يصطلى في المحاجر

فهل انتوي يوما ... وانس بالوراء عرف الاداحر

واني عقيقا زاده الله زوبها ... بمرأة يا بستري حلاة السرائر

الى سوحه يهدي جمان الصلوة ما ... حلا نصر الانسان حسن الجواهر

واولاده الاطواد في منهج الهدى ... واصحابه العالين دين المنابر

قوله وان رد على عادر او رسولنا يرد الذي اعجاده رد عادر عادر

اسم رجل اجاه على عليه السلام قال المتنبي في مدح محمد بن رزيق

وهو من علوه العيم ... ادكار صادق راس عادر بسعر في يوم سعر كالاعشي

وقال ممدحه الله صلى الله عليه وسلم

تسعد السمع حمام يهديين ... هو من حمر ناصر لستين

ومرت نادقة نارحه ... نساها نصر بعشر صور

ان تأودن نداماى اصمو ... والمرودون اوامي نصيين

ايها المعتوا لتي قد جا ... ولم جاء نحمل نعيم

حمره لو حليت في طلو | تكسهر حلاتس محمر
اما طما آن رحمو عطس | من ابا ربو لسير وبدس
سيد مسفر دوي كرم | يا بدكهف عين وقفر
ولقد ارسله الله هدى | ابعد الامه من من سعد
اسمى آدم اسماه نعم | سوالاول العادحر
سمى فيمن سمي عسر | من سما طلعه عسر عتير
وله دولسر وقر محب | نعم العاني امال امر
موحد في عسو الليل سما | عاد معصره سكل بطر
بصر الله صاباطسه | تطهر الناس في حسن بصير
مدحه اورثت نظمي عظما | انما النعمه في عمرب عمر
سلم الله على السد سا | ربي الوحد في اوج كسر

وقال ممدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم

اهلا وسهلا بالنسيم الساري | معه اريج قميصها المعطار
ما احسن الممراض طول عمره | هو من اهل الحب حين حاري
والعاشقون بهاء هو مسعد | لولا حطوط رسائل الاسحار
ارايت حالي بالسلام المحيي | اما بحول كمالك المسوري
لا عز وان حرت الفؤاد بادمعي | بين المهمه طاح بالامطار
ياقوم لا تكوا على ماسبي | رض بطوق وداده دات اسوار

احمامة البطحاء اسمع ناس — وانا المعلم موقع الاخطار

معهدي من نأى عن جنابه — هد العمري مسالك الاحياد

أو ما سمعت وانت من أم القرى — بحمامة حدثت برئل العاد

نودي بها من على طود العلا — هادي الانام الى سبل الهادي

شمس على ولك البحار حلولها — بالنور فيه دقائق الاسرار

هو خاتم الرسل الكرام محمد — شمس النبوة اول الانوار

نعتوه مكة محتدي مثابة — عند الاصقاع كدرة الاكباد

جاد السماء وعاد في ملء سياء — لكرامة من كوكب سيار

بجوار مسرة المقدس حبه — طوبى لطائفه من الزوار

اما كنت بروض مكة رابعا — متمتعا باسانيع الاستمداد

هاج الغرام الى ديارة نورها — فخرجت في زاد الضحى عن داري

لمعبد كان واستلبا دينا بها — ونهضت كره السوى باللاد

جعل المسوة رحاله ولكنته — كرحاجه مسلوه تعار

اصبحت في بدء الحرم مصادفا — وعدوت مصطرها كريد واري

الله يعلم كيف حسن مساوه — قصبوده من الابعاد والاعوار

حتى وصلت الى جليل كرامة — بالي جليل مسعف الاوطار

وطلعت وطعت بصف طريقه — وهنال اسكني عماء طاري

وفرست مصدق الحسن كاسي — فخر سميسي من الاحجار

حلق الجمال مسلما لعلكما — نور الهواء مجاري الانهار

اذ مرّ نوبي ذاهب في كفه — ابريق ماء وهو من فخّار

لقي الحجارة واغتدى ابريقه — يتصفى بالصنيعة الاقدار

قال من المصفر اصبح نارلا — ماصاغ ما رممه وذرسرار

فاحدث كاسا في الهواء تنزلت — من غمد ربي مرسل المدرار

حصلت دحية من همي سلساله — فصببت بالماء المعين اواري

لم اسن ذيال الزلال وطعمه — ومثاله ما فرّ في اعماريـ

هذا بفصل عوسا وسنا — هو من اعاث الناس بالمطار

فقصدت غارا عامرا وحلله — وراتب تومتر ادهف الاثار

صلى الاله على حبيب المصطفى — ما الدرس الاسماع بالاسمار

قوله درست مصغّر الحسن كالي نحو سمستي من الاحجار الشمسي نوع من الحجر نكون اصفر

وقال ممدحا له صلى الله عليه وسلم

عرّى الى طل الاتلاف والع — فما ساجع الوعسا اهل ساجع

نظرت ان طوقت في العور ساليا — وبني ومن العور حاله مواتع

ارى لوبك لا اصلي ما ارك الهوى — وعمر لوى فهو اصغر فاقع

اصبح بالطلال البهائم جارعا — واسب بالعصار الجد ابو ساجع

واحمد رعاك الله عن طيبا نقا — اهد الى الاحباب بوما رولع

لسم الصبا اهلا وسهلا ومرحبا — شممهم حرامى المحي مسك فصايع

مبارك مصلا تهنيك سدى الى | معالجة المرضى لعمري سابع
لك الخير يا عيبا الف صالح | لا نت على سمح الجمايل هامع
رؤس سلسال العويريهل ربي | يفور من تنح من دلالات طامع
وارجو سكعصدك دورا مراهي | اصابع للماء المعين سابع
بمجلس الهادي الى الحق دينه | سراج الى صبح النبيه لامع
هو الكوكب الساري بلالات الهدى | له الا سيا المصطفون مطالع
ولا عجب ان جار السماء غيمه | هل الجوهر السفاف للنور مانع
وكيف يرى مسراه ليله هجر | بواطرقى عين السها دهو اضح
فلله دوح مدا طلال لطفه | وما رحب منه الماء الا مانع
الى لداود الحديد كرامه | وللمصطفى سمر وبيض قواطع
يقوم ستسقعا للعصاة تفضلا | فيعصمهم في هذه الحال طائع
تشرف في الريا ترونه وجهه | لقد نورت عيني بروق سواطع
بدمع من شوق العقيق راقني | حما سفاه الله اسعر ساطع
واصبح عن حال الحب سائلا | فها لك سائل من جفوني المدامع
على عبده اذا دا اقبل رحما | كما رحم الطفل الصغير المراضع
وما كان هذا دليلي بي حيانه | وريش لحلاي التي لواضح
فصلى عليه الله ما احضر الربى | وصاحت على الغصن الرطب السواجع
وعترته هم للنجاة سفائن | واصحابه هذه بارعات لوامع

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم وهي المشتهرة بالامنا بهه

سبحان من ارى لعشاق الازل | ورأى بالطرة الغزلان بالكحل
هو الذي جعل الاكباد راصدة | بأسهم من دواب الاعين الحمل
اصابني بالعوالي سهم رامية | سهمه بنهاية من بعد نعل
من لي بغانية صدت كمقلتها | بنفحات معراة عن الحلل
مضى زمان لقاء فيه مبتسما | مني المهيمن عن اياما الاول
بعد سويا واخلاصا مساعيهم | نسجه من كلا لي اخر المقل
وامواقد وارحال النس واقصمت | عراي ساعة حلو اعقله الجمل
بأن اترجد العيس اشدة | باليها تجعل الاحراس للاثل
اما حمام اطالت السجع في فنن | تعال لست ولو اما على الطلل
لعل ساكنة الوعساء نرحمها | حو الجمال وهذا منهج المثل
عن ذا الكواكب جسم اب ما قلب | وما لعزة لا يد ومن الكلل
الم يطيع من اهوى للسعي | ام نوى كبد الظمآن بالسيل
الا من ايها اللوام بعد لي | نصحت كلم فوادي من هم العدل
راى الاساة مريض في معالجتي | الا التي من كسي في ند العلل
طال السقام الى ان صرت محتضرا | بارحمة للمبي عودي على عجل
ومل ان يد جلي بما سكبت به | لا بسلب يرثي صوت من الجمل
ان الجمار وايسر الله فيطهرة | طوبى لمن جار محفوظا عن الزلل
وانظر الى من على في مظاهرة | سبحانه وتعالى منتهى الامل
عرفت الله نسبيا وارفت ان | انال بشارة في اقصر المهل

هيا به من اتمر سـ استحـــاده محلا   عن بالعبد عنو جارسے العمل
هو الذى دلنا الطفا علـــى تنحر   تعيد فى كل حين بانع الاكل
محـــمد ربه الافلاك عنصره   ووسى اوليدنه الاسحار والاصل
نور العبـاد ونعد الربـــ مرتبة   وجوهر من ه عن وصمه الملل
سناه مبدأ انا دم كـــوبه   والاسداء مدار الحكم فى الحمل
سارك الله بد لا محـــاول له   وجاء بوصه نور رســـلاحول
لقد راى القـــمرا ما لامصر به   حتى عـــدا عره فى جبهة الدول
اراد خير الورى بدت مناصبه   العاء حضرته العليا من الملل
والله من صهوة الافلاك مكنه   حراء مارامه فى دروة الحمل
لاعر وان احر الحلاق نعتبه   هو المقدم فى المعنى على الرسل
فمبدل منه فى الانتاء بوطسه   وانما نظر المدتنى الى البدل
وارب تعصل ربع ساه معسره   كانما الشمس حلت داره الحمل
واطفاء النار نار الفرس هو عدا   بحى العصاه من النيران والسعل
اطله العــــمر فى آباء هاجره   سقاه فى الروض صوب العارض الهطل
الحمد لله رب الطول سر وسا   باسروا الحلو ها دى اشتروا السيل
حلاعر وسام من الدين الجميل على   منصته الدهر فى حلى وفى حلل
جاءت فعطلت الاديان مسلمه   طلاوة السحر يمحو رونق الوسل
ما احصر الدين والاوان موطئه   والسهم عاسه قصوى من الاسل
حصر الاله باوفى الاحـــرامه   وانما عـــملوا الله فى الطفل

حالت الى ارعد السيف مليه | ودينه اثلثت الاديان لم يحل

لو قدم الله في توبان حكمته | لما ركن كلم افلاطون بالمثل

لقد استمر في صف الجهاد على | اقامه الدين بالعسالة الذبل

عجلة معوا يا فوز واحد يردوا | عن حملها الكتب في حلقة الويل

ما ادركت فيه عما حلاله | يا ليتها انثنى عن مسلك الجدل

مثل المريض الذي صفراءه غلبت | فبات يدرك طعم الصاب في العسل

يا ايها المبدأ الفياض مرحمة | انت الجا واني المكوي بالعلل

اروم فوزي بالزوراء تاسية | ايان يحصل لي دل على المهل

المرتضى هو نفس المصطفى فلذا | علا وجد مثل العليا علا علي

علا سايل عن احصاء مفولسا | اعجل العجز في الادرى بالحيل

الى حماك احدي فرد معذرة | ما اشكل الامر لولا حضرة الجمل

مولاي آزاد بالتقصير معترف | فاعف لها ان بدا شئ من الخطل

عليك ما عجاب مباركه | ما استهساد في العشاق بالغزل

قوله هو الذي دلنا الطفا على شجر بعيد في كل حين يانع الاكل فيه
يلمح الى الآية الكريمة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها **قوله** اذا دحر الوزر ندب
ما نصبه الفاء حضرة العلياء من العلل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واذا نزل الوحي يصعد في سواهق الجبال كي يتردى منها بنفسه المباركة
فكان الملائكة يمنعونه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا القاء نفسه

المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلى الى العالم العلوى ليلة المعراج جزاء ما قصده شوقا الى وجهه تعالى فاوحى اليه ما اوحى **قوله** ما احسن الدين والآفاق ونوطنه والسهم عاسه فهوى من من الاسل يقول دينه صلى الله عليه وآله وسلم احسن الاديان كالصفوه متلالئا مشتهرفي دنيا وادنعون يوما في دين موسى عليه السلام واكثرها سوء احسب تلمع المنار والمعاذب والاديان الاخر اما كان في بعض الاوطان فشبه الدين المحمدى بالسهم والاديان الاخر بالاسل فان السهم يقصد من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل

قال ممدحا له صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من نجد بانفس القبول	وفيه العرف من حسن القبول
سقى المهمل من سحب سمالا	سقى الملتاح اوداح السمول
اسرت فلا تحلصى فداء	وبانى حسب ذبات المحول
يقول لى العذول وح التصابى	الا انلس يلمه العذول
طلال العاشمى بهدى عظيم	فلا تصلل بقول اليه الفصول
الا م تكون سلمى ولتام	فهل وجد لسلية المسلول
ماس فى المحسى ولا سالى	فكيف يقود آمال العقول
هى الورد الطرى من الحميا	انا العرف الحمى من النحول
السلتى البهيمة ليس فرعا	لم اهوى امر لك قال طه

راىت معاهدا فبكيت حزنا — هى عتب على الملك الطلول

وادكرني حمام فوق غصن — اما شهد الحصى شهد الرسول

احب العلماء حزب بنى معدّ — اذ الزهراء فاطمة البتول

ومصر لاح من تلقاء قدس — سهام حل عن نقص الافول

هو النور المقدس فى قديم — تولد منه انوار العقول

له حق على العقلاء مما — كفاه الله انكار الجهول

سمى المرسل الكرام البطرا — لان البحر مفضل السيول

واما دينه المختار فينا — سوار مصون عن ذبول

راينا الشمس فى اسداد اما — على راكبا لظهر الحمول

سعى فى يوم ستين بارض حرب — عن الاضداد يا مراء الحمول

وان بالعسر وسعه الاعادى — فسما الاسد مال الوعول

رقى فى ذرى الافلاك حقا — وسرق ارض طيبة بالنزول

لقد جد من مصر وع الشايا — همّا الوسمى اسرار المحول

اداء من غيبه امر حال — يحن سمه آراء العقول

اعن اراد يا مولى الموالى — وكن عونا له يوم العقول

بسلسلة محصن مما — عمر صحن الفروع من الاصول

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وسلم

وللحب حمامة بين الساق الصال — يطير بالى الحما مادع السال

لو ذاقت العتق ما عسف ما طوى — واها لها اعملت عن صده الحال
ان العزائم من الساري موهمة — الاولى الهوى لا خير في السائل
ماصاح ملك بذات السيح من صم — الى غزال براح الفسح مال
ماتسوني بهد من مطوقه — ميامنه اسمعني صوت حلحال
ممتحي حلسه بحمال باقرة — فلانعد ها اشتراك امالي
ساق الركائب حمال وعلى — نوح العراق سقصل والحمالي
لمت احقاف اطعان وقلت لها — يا اليتني كنت من خدام حمال
يامن قصت ابصل الانحاط امعكم — لانت متهوده فيها بقتال
تاسف والدهر من مسى ويمسكني — كانى فرعي فى كف محال
وعلت ماهيك من طه احلقه — اسعى عطفت للملاح بالآل
اياعن الدعوى مثل ماحجت — وطاوعت امرها من مرتقد عالي
محمد عمت الاشياء نعمته — واق السس فى حاة احلال
تالله ماخلقوا الا عيا تمهم — هما المقدم موقوف على التالي
هو السحاب الذى حدا ه ذا — سعى بباصر الهى لمطار اقصال
ذو سوكة سحر الافاق عسكره — حماه رب الورى راياب العال
لما اتى حعل المعوج معتدلا — كم هم قام الف فى حال اتكال
وشق بدر الدجى ايماء اصبعه — نعم واصبعه مصالح افعال
سارك الله رب عشر اط منقول — ابهاده الخمسة العليا اسلسال
وهل ان سال العاقون بخلائم — لاد حل فى جودة العالى لامهال

بدد سوى ابه مادبه مقصبه — وبدا مجاورة ظلماء اضلال

نجم الثريا الثريا تسعى به — الى رأت مثله احدا وامثال

ازاد مستطرفي سلك عزته — هدية سيحة من عيد مفضال

تبسى كان زهر من مدحته — لقد غدا قلم الاستاد موالي

جعلت بعريته دحو الآخرة — ومدح صدر العليا يا حر اعمالي

لله وصف الذي وافى حلا ابه — يفوح عرف الشام الرطب من قالي

ما احسن المنطق المزدوج احمه — يوم الموارد من احبار اتفال

صل على رابية الايام حالقا — ما عادى بركات عيد شوال

قوله يا السي كنت من حرام جمال — اى من حرام حادمها **قوله** ابا

غزاله عودى مثل ما دحضت وطاوعت امرنا من مرشد عالى فيه تلميحات واستحدامات لطيفات لان الغزالة الشمس ترو صفه وجعت راجعه اليها باعتبار الشمس وناعتبار الطبيعة

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من رياض الهند عرف المرتحل — وعطر باشراه دماغ المؤمل

صد عيب بالآلام العراق بحاء — تسلو دوا وانى سيحه صندل

جرى الله بالحسنى عليلا معللا — ستعالى ولحانى بدارة جلجل

سمعت من الورقاء رواية الحمى — تقول الصبا والله حلالا معضل

فقلت لها من هان ما قلت واصنع — فان الصبا مفتاح كل معضل

سقى الله أياما مضين بذي طوى مضى بروق العارض المتهلل

يؤمل نفسي أن يعود كرامه وأين حنين بالرجاء المحمل

أعلل وجهي لا تسل دموعها أدور دواما في البكاء المسلسل

ويعلم ربي ما أمر علي من معاش بآباها حال المحمل

روحي فداه عاهدت رجوعها فما التحابوفي بعهد مسوّل

أصعص باسلمى وأين سمحى الذي حصن الخادع المهمل

وإن في أهل الحجاز كريمه وإن يطمعني في صدود وطي قليل

رماني زمان حاش لا موجب رابعه في عن دار دار البدلل

وكل جميل بعد بيت سأل وصاف على الأرض من بعد حومل

حنيني إلى الأبرار حول عن الحمى ومالك من دار بها حسبت ومنزل

إلى القاسم الأسنى مقاما ومجدا سنان الهدى عروة المتوسل

لقد حصل الخلاق أول نعته بحلمات لطف بالله من مرمل

أفيض على الآحاد وحي معدن فصدقة الحبر المطهر ابن نوفل

أباه جليل القدر كان افتخاره عجالة تفصيل لأسباح مكلل

سراج رجاح بالعوالم حافل أباد الدجى منه سود منكلل

دعا فاسمع هاتيه إلى الهدى سبيله ودل على دين قويم مذلل

ويحظى في يوم القيامة قائدا لكل نعوم من أخيار محجل

علا الفلك الأعلى بقلب مسعد وطرف سود الأنبياء مكحل

جمائز كأس في نصيبين أمسى فاسمعوا من ذي كلام مرتل

عن ما يخلص الغير الا انه — لنا مثل اما او اب مفضل

يمن اولى الاحسان هو اعوذنا — وعما ه بالتحقيق اعدل سهل

ولو لطف يوما صابه محظل — لا لهى احلى لدنه من سهل

سميت بسما من عوالم سوحه — تسدد به والله يحمد مدل

اما الحمد ارادا الحقوق فواده — واسب سلوى واحس موشل

قد حلت اجد لا لسانا وتهات معصكي — وان كنت مشغولا يحس العمل

عن حسب ما كان في يدى قدره — واني لارجو منك حسن العمل

عليك وجاهات الصلوة يدن بها — بدل عنه من سيئات هطل

قوله عن ما يخليص العزالة انه — لنا مثل اما ابن مفضل يعني

النبي صلى الله عليه وسلم كالوالدين اي في العطف والتفضل لانه

صلى الله عليه وآله وسلم يعطف على لدالعزاله وخلصها. هو من

عن بنى يوجه فعطفه على بنى عنا الطريق الاولى

وقال ممدحا له صلى الله عليه وسلم

لله ما ثمه لعصن المهدل — ارجب برباها عواشي المحمل

اضمه لترب رواثع مسكها — تسعف من الحمقات وسيئل

سمراء معدل القوام كانها — نصبت سكره حلى بدلل

ان الصر الطاووس سه توبها — عمص لحصر يطماح بدلل

اسد ان حمى لها الهوى — ان السعر لجنة لسميك

أمن التقسيم مني نحوه عناية … حتى يعطرني بمحض مسلسل

ولولا له أنت الكريم المرتجى … فاسمح بكفه عند ورد ومنهل

أمل من قلبك الحسان حوى الهوى … وطمس في سبيه عجيب مشكل

فيه الزبدة كالطباشير الندى … تحويه أحواف العتى الذبل

قل ذاك الناس بين حبيب … ما لاح قط على الغريب الأرمل

يا صاح قم نحو محول المحيى … والرقمتين ورامتين وحومل

أميل قلبك حيث شئت من الهوى … ما الحب إلا للحبيب الأول

الأبطحي الهاشمي محمد … خير البرايا النبي المرسل

شجر ترعرع في حد بعدها تم … أكرم به روح في العلا أصل

السماوة ممارة عن غيرها … يغني السعر حل ما يسر الحنظل

ورب خليل لا يشاهد مثله … فالله دونه شفاء الأحول

هدم الإله حصون من جحد الهدى … ووقى النبي عن العدى في المعضل

جعلت له شم الرواسي عسجدا … ما عندها قطعا لجسم جردل

جاز الثرى به الثريا عارجا … حتى أتانا بالطريق الأسهل

قد خلص البيت الحرام عن العدى … لما بدا مصباح باب مقفل

واصبت أوصاف النبي راعتي … بحر السعود أصل هذا الجدول

أراد عبد مادح لك راجيا … من سوء حال العفو حسن تفضل

صلى الإله على الرسول المجتبى … ما أرج الأرجاء عرف المندل

وعلى أقاربه الذين تطهروا … وعلى صحابته الكرام الكمل

الرياح الريح الطيبة المسك طيب معروف نافع للحمقى الحلو يعمل من
الحلاوة يقال قول حلو او محلولى وكذا الحلواء يعمل من المرارة قال ابن ابى
حصينة اما والذى حج الملبون بيته من ساجد الله فيه وراكع لقد
جرعتنى كاس بين مريرة من البعد سلمى بين تلك الاجارع السميد الطائش
الهيد لا يخرج بالنار كذا فى القاموس وقد اورد فى منتسب هذه
القصيدة عشرة اشياء مما يكون بالهند السمل ببان الطيب الرائحة ويهاب
وذى وهندى الطباشير داء يكون فى جوف القنا الهندى كذا فى القاموس
وكبرا مار اسحر وحرمن انها الغير محلى جمع ماه الصلب كسكر السديد
الارمل المحتاج المسكين فلبك الى آخره البيت كالى تمام او وعد بمعنى
يسر واصل البيت فهل فواد لوجب ستثن من الهوى ما الحب الا للحبيب
الاول وانما غيره لانى صرفت البيت الى مدح النبى صلى الله عليه واله
وسلم والمقام مقام الانكار على نقل الفواد لا الترخص من عزع نساء وعزعزه
لله انه العطل بالعين المهملة والطاء المعجمة كجدل نبات العكوب
كذا فى القاموس المسد ل العود واحده

وقال مادحا صلى الله عليه وسلم

لله قائله من حى ذى سلم · هى التى صعبت دينا لقائدى
ان انكرت حق معسول فوا عجبا · دمى بذمتها ما زعلى علم
قالت لمن سالها فى بدى عدم · شتان بين دم الانسان والعلم

علام تسعى في ياقوت مبسمها ... ماء الكرام رعى دارس الرسم

يا حبذا هي ان احببت احا امل ... ومن ب نفسها امن موقع التهم

دب سعادا الى الساق اوبعدت ... عرج المهر في الحاليين من سهم

ان الفراش من الظلماء في الحر ... وحين يظهر بالمصباح في صرم

اهلا من سلم جاء في سحرا ... هذا العمري حدث العهد بالحرم

وطالما سحب ورقاء كاظمة ... فكلمت مهجة المشتاق بالكلم

في صدر دهشت من ظلمها الله ... كانها احتمت بالليث في الاجم

من لي سائل حتى استفد بها ... سحرا بي مهاة من بني قسم

يا حادي العشق وماي وحرمه ... ادب قلبي نحو العشق بالنعم

الا ترى سائق الاظعان احسبه ... يهاه عما تعمى فسا الله الامم

محمد صاحب السلسبيل حسابه ... والصادم الاول المعروف بالمد

انا مسلاد ه الاوا في فاطمه ... والشمس نحو الدجى في ادل المد

الله الله ما احلى ملاحته ... احب يا ذي بدء يا ذي النسم

سوح الوجوب عن الامكان عالمة ... هو الذي نطق الصابر بالحكم

ما كان يعرف الواحا ولا قلما ... وكان يعرف ما في اللوح والقلم

ما زال الله فرد لا نظير له ... حتى يرى طل في خلوة العدم

لا مروان جهدت يا رعلى يده ... السر في يده دحر من الدسم

اهدى بني المسيح اداء مرتبه ... وهذا ايوان كسرى انهد العجم

عادت لاسماء العالي ذكاء كما ... نعوذ من عود دح الله عن اسم

انظر الى طيبة قصد سيد مخلصها | وانظر الى قرنين في الارض من نظم
نور يحار ويسعى وهي ما انخرقت | كما طرا العين فاستمسط ولا اسم
كم من مريض شفاه المصطفى كرما | وما ب لم يكن ب رحلاته للورم
لا اضرار بسوء صد الله معجزة | كفا محياه شفا كاشتفا الظلم
مروى الزمان وقد جعت نصارمه | ان الرسم لمجيء حضرة التسليم
ارادعد ك مولانا وسيدنا | لحسن سور به الشافي من النعم
يدعى الى محفل الرب الكريم غدا | والحق ان يدخله المولى مع الخدم
انعست امك سمصال على نعم | ان الفقير لمسوق لدى الكرم
احدى المهيمن ما وبت الصلاة له | ما ربت اصبح المحبوب بالحكم

قوله

نور يحار ويسعى وهي ما انخرقت كما طرا العين فاستمسط ولا اسم هذا رد على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الخرق والالتئام على تقدير التسليم يعني ان سلمنا ان الخرق والالتئام مستحيلان فاسحالهما لا تضر بالمعراج كنور البصر فانه يجاوز نطاقات العين ويرجع الى محله بلا خرق و لا التئام يريد ان صلى الله عليه وسلم بالنور وتشبيهها بالبصر في تشبيه طبقات الافلاك بطبقات العين والتوافق في عدد السبع والتحديب و التقعير حاصل السطح المقعر الى جانب السطح المحدب لا يخفى ما فيه من الحسن والبهاء ثم الحاصل ان نعم فاستيقظ ولا يلزم شيء مما سبق بما طرا العين وفيهما زيادة تكسه لمن ادرك

وقال ممدحا النبي صلى الله عليه وسلم

اهلا بمن يسمو علاه علانا ... ومرحبا بمسيح جاء احسانا

في آية فلو كنا بهدي سلم ... هذا الخضوع بطيب الحلو سلانا

اما المطوق وادا الله رسه ... فهو الذي عمه الشوق اسكانا

معها المد الساقي حب عاشية ... لسانا نهوماق في المكلم مرانا

هو الحمائل لا نسانا تصحوا ... ما تواعد السادق الوعاد عمانا

مدت في قاعه الوعساء معربا ... هذا جزاء محب رام عرفانا

الحب طودا صرام وهو آونة ... ماء فيدلك اوردانا وارونانا

لله من هي لو جاءت الى نهر ... لاصبح الماء كالمرآة حيرانا

ومنها

اري ومنتصر يهوي من نحو كاظمة ... تسير منسلبها الريان عطشانا

يحول السادن الخفاق بردته ... مستسقيا من كريم غاب ظمآنا

محمد ملجاء العافين من بدة ... فاصبح منهم الاموات احسانا

عيوا فاضر صوفا مرلحمه ... من التحير وبات تمردوانا

دعا فسادا الى دله ثم شجر ... مداوم على من رام برهانا

ما استعمل المصطفى ما قال من نهب ... فكيف يحمل الاطواد عقبانا

دانت من شيه السام في احد ... طلعا عداى يسل الله مرجانا

اعجب بركب السكت معتلنا ... حتى غاور في الصمار ورسانا

مدحهم البرد كاكى تسيده ... طوبى لراى مس سادسانا

يا من سياقته العزاء واصحه	اياك عصرك اللماع امكانا
ودين رب الله ارضا انت تكها	وتشرف الناس اذ سواك انسانا
هذا مديحك مولانا بلا ريب	واها على المسيح ابن مريم ما
أراد عدل في حد والمطمع	ان الذي حصر بالاحسان سلمانا
معالي سيد الاخلاص عاطرة	اهدى اليك من الاشعار ريحانا
عليك ما عنان مقدسة	ما فخر الله سيحانا وحيانا

قوله

ومرحبا بمسيح جاء احسانا المسيح الكثير السياحة وعيسى عليه السلام وفيه نور من لطفه **قوله** فكيف يحمل الاطواد عنا باعنا بالحال من الاطواد يعني ان الله سخر دو دعد ارباب الهمم العاليه وهو صلى الله عليه وسلم ما استعمل قليله فكيف يحتمل كثيره ؞

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

هذا العقيق سقاه الله ذو المنن	والمرء يحيي بسهمل لاح بالمزن
يا ذا اليواقيت في الارواء جوهرة	وزاد مسهما في احسن لعطن
ارض بها جار الفردوس معتكف	والمرء يسلو بها عن حب الوطن
ما مال حب للعوالي مد واقفي	القي العداوة بين الحمس والوسن
يا سائلا عن عيوني كيف حالتها	سالت الى ان اوري معالم الحزن
الين قلبي لسلمى وهي مرحمة	فارجع عند الهوى عن والك الحسن

من لنا بصادح الورقاء مرحمة — عن شوقنا الى الحبيب بالغلس

اوانست بمجاورها والصلوة الى — نبينا مصطفانا موضع الانس

محمد عطر الآفاق فاطبه — فيها الطيب حرامي حلقهم الحسن

تبارك الله ما اسناه من شمع — به اضاء ظلام السدف المدلس

نسيم اعطاره لو هب لانتشيت — موتى المقابر كالاكمام في الكفن

ارمي الى فلك الدنيا باصبعه — فالبدر خر له خرا على الذقن

كان يصف السماح في طبق — او درهما زائفا من جانب الزمن

نصف الشاة في العرعا محدثة — جادت ولله در الشاة باللبن

سيف صقيل بعاة الله منتصرا — كما الوميض ومن سيف بن ذي يزن

طغاة في عداة الدين لاعجه — لكن الامهات في محجر الوثن

بيمنه صارت الاوثان آمنة — اما طغاتهم اسواكما من العفن

الانس يروي بريهوم الغارس متنابره — حل الزمان حلول الروح في البدن

ملك الحنون على ازاد مرتقت — هذا علامة مولانا سلامتي

عليك صلى في الوادي المبارك ما — دوى الحمائل صوت العارض الهتن

قوله ومن يحيى سبيل الاخ بالمن — اراد سهيل وليس العرني رضي الله عنه

قوله او درهما زائفا من جانب الزمن انما قال زائفا لان الكلف في
البدر كالغش في الدرهم وصاحب الديانة يقطع الدرهم الزائف
لئلا ينتصر به احد

وقال ممدحا له صلى الله عليه وسلم

يضوع المسك من ارواح نعمان / فدا لها اذكرني طيبة البان

هي التي سلبت نومي بمقلتها / وسلبت سهدها عنها لاجفاني

في طيبه معشي عرج ساكنها / لكن مقلتها العمياء ترعاني

ما اومض البرق من هنداء او اضم / الا وسهمي في احشاء حراني

سيحان نهر بارض الهند سهمهم / من السماء وعيسى اخت سيحان

ماحارة الحي الغسال محسده / ونعرفيين احبابي وجيراني

متى المسوى كيف حالتهم / انعامهم الله في روح وريحان

وكيف حال ظباء ما لجمي بكت / وكيف حال جرامي ارض عسفان

وكيف حال حمامات بدجي لم / من عز اوصابها تسعف آذاني

وانها العمر مصفي في حب عاشقه / فاسأل الله اعماصا عن الجاني

رجعت عن حب مخصوص الشان الي / ذي اصبع دست من بعد ما

رسولنا المصطفى نور الهدى بيده / مد لا اله الا الله الانس والجان

هذا النبي امامي واني امته / وقد هدانا الى من والايمان

مداهد الامر في علماء حاكمه / والسمس صورها تصوير برهان

استار عادوا سوصد الدم موعرا / ولا التشام لعمري حارق باني

كذاك مروى كسرى من جوارحه / وما مصى مثله من شق ايوان

فاصحت عيون الطاف من اصابعه / عامت بجمعة ارض دان خلجان

وان تكلم ظبي وهو دو يعس / والسر شادي الحصى من خشية جيران

تذاس الشاة لحم بعد ما ذبحت / وذمه عائلة من بعض نسوان

لقد راساه في ديوان معدلة — كانه شادن في مرج ميدان
ماراع في ليلة الاسراء باطرة — فكيف يرنو الى اطواد عمان
اليك آراد يا ماض مليح — ما حمله مسمعي الى نور عرفان
عليك اطيب تسليم وانفسه — ما يجرح النور من اردان اعصان

قوله

وان نكالم ظبي دهو ونفر فلس شاذ الحصى من جنس حوان يعني ان حال
ومثل ان الكلام منه من الظبي لكونه دا نفس قلنا لدان الحصى المسبح في يده
صلى الله عليه وسلم لم يكن دا نفس وكذا اللحم المسموم بعد ما ذبحت الشاة

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

ومت الحمامه في الشجون — تعم كم من شجون للحنون
اليوم انها ان تكتب عوني — وتشعف المسامع باللحون
علام تحنه الورقاء شكى — وتذكى النار بالمعين الرهون
تري مالا اراه بها والا — تحلى الحظ باضرع العصون
عدير المسك في حسن البعية — ودا ها الله عن ريب المنون
متى تهمي وتصل الى قيس — على طاقة بسيم الرعون
اهدهدات سبا الاداسى — واحدي سلبت عن العيون
سياتي شادن بجميل رضوى — لقد نصب الحبائل بالعيون
وابعض ودة من غير جرم — اظن تقلبه من ظن الحنون

لقد اومى الي مثل الاسارى ... باصبعه المخضب بالزيون

ايمكن ان يعود عقيق قلبي ... وذلك في يديه من الرهون

وقد اشتهى السرائر طفل ذهني ... وما عرف الظهور عن الكمون

واملى قبلتي فعلمت ذنبي ... ولا تمطل بسادنه الديون

الا يا كوكب الجوزاء اشرق ... على من بات في ليل دجون

وارخ مقله المشتاق سعيا ... لاشرف حادث شاني العيون

رسول الله مختمي سيار ... لمن خشي العدى حرز الحصون

سرى ليلا الى فلك محيط ... ونور سبوح يترب بالسكون

ولولا نوره الاعلى مقاما ... لما ظهرت حصاف الشيون

لقد فاضت اصابعه زلالا ... رويا فارتوت غلل العطون

وما مثل القساة هداه جهلا ... وما فاروا بصاد به الطنون

وان لم تنقل الاحجار شيئا ... فليس النقص من قبل الهتون

اتوا ان يهزأوا والسبع المثاني ... وما هوا بالجلاء والمجنون

لقد ابوا بامر الامور طرا ... وكانوا اقوياء ذوي فنون

ويستبعد شمل الاعادي ... نصيرهم كمعوش العيون

اولو الاموال قد ذاقوا المنايا ... كان اولاء ماتوا بالارون

بل الغاوون صاروا مثل عصف ... تعيره الحرارة في البطون

اغثني يا رسول الله فضلا ... وخلصني من الدهر الخئون

ركبت الى جنابك مستجيرا ... احل نظري الى هذا الركون

طعن امارتی بالسوء جهلا | فسلطنی علی النفس الحرون
واحیاء السوة سابق‌ تری | كاحیاء الاسوة فی الحجون
اعن ازاد وهو جیر ستوقا | الی نسابات الحصر المصون
علیك صلوة ربك ما الت | الغمام على السهول والحزون

الشجون جمع شجن محركة وهو الحزن والهم فی حالة الحزن من الغرائب فلذا قال كرمس موت للحسون وايضا الشجون الغصون المتشابكة وهی مناسبة بالحمامة الزعود جمع زعن بالفتح وهو ابقاء سعد من الحمل وقلما توجد الماء فی الزعون الهماء بما لعمر الهماة وهی كطیر تحمر فی الارض والهدهد ماء الارض ای عالم مواضع الماء منها القرون الذوات الوداد الحسا الرون كقصور الحماء ولال بروى كعی كبیر من العطون النار لون فی المعاطر المصون السحاب المنصب ابوا الله اهلكه الاموت بالصم الداهية الاردن دماغ الفیل يموت اكله وقوله بعرة الجرادة فی البطون اشارة الی قوله تعالی كعصف ماكول والماكول بالمعنى فی البطون ابلغ فی سوء حال الكفار ولعل هذا التاويل لم يسبق اليه

تمت القصائد النبويات وتتلوها القصائد فی مدح الاساتذة وبعض الاخوان فی الدين فقال يمدح جده واستاذه مولانا السيد عبد الجليل الحسينی الواسطی البلگرامی قدس سره

ادركت علا الاقامات بكعبه — وطرفك الباع عن المرء ابن تسقبه

كم داني عن العلل مجهداً — ما كنت ادري بحول الحتم نفسيه

فداوني عن سقام ان مشتاه — ونحني من صرام ان مورثه

لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف — مهفهف ثقل الارداف يثنيه

رعى الاله سقاك لو تعالج من — احسن بد واء الحجر من وشه

وحد العشق لو يمشي على مقل — غصن رطيب من العشق اسعه

شتان الحب يحسب في صبابته — الهجر يقتله والوصل يحييه

ولولا ما شاء عرف الصبا سحراً — ولم يكن مارن الظلما الشحنه

ما جارة هيجت بالصبح لوعته — نحو معلم العشير اخلمه

الا بات ما رشا الوسنا معذرة — الا عن رشا الظبا تسلبه

لو انثني يطعن اكباد هم منه — واسه في كمال الحسن والتيه

اما صبوا حب اكباد معطعه — وذلك الذي لم تثني منه

اذا رنا بمهاة السيد تشبهه — او ماس بالبان الخصر يحكيه

عن اله يصرع الاساد قاطبه — الا الذي سيد السادات يحميه

كهف الانام امام الكون اكرم — عون الذي حادث الايام ترميه

السيد المقتدي عبد الجليل له — مجدا تبل من الاماء يجريه

هدى ملاذي واسادي ومستبكي — رب الورى يصون المجد يجريه

علامر ما قد المحمول شقته — فهام حامع المسهل محصيه

شمس يحصي علينا نورها ابدا — حاشا اذا احتت الظلما تطويه

مذ رساه اصيل غير منتقص … وكل نسل كما في الآن يلفيه
شرعي عن الاصداف لؤلؤه … ونفس همته العليا تريه
لقد علي بتقوى الله خالصه … والله عن سائر الاكوان نعميه
ان حل في حضرة السلطان منصبه … وليس هذا عن الرحمن نلهيه
توارث الفضل عن آبائه قدما … وبعد ذلك في الاولاد يبقيه
رب السموات والارضين يوم غد … من المواهب اعلاهن يوليه
يا ايها البحر سقف المسامع من … درا الى ساحل القرطاس يلقيه
ان طال سحبان في نطق التزي رضا … وانت من هذه الانفاس تحييه
وانت في شعراء العصر اللهجم … يا طيب ما للسان الهند تمليه
مولاي اوتيت علما رابه عمل … وعنصرا جوهر الحسب يجليه
لو لم يكن باطن العرفان تشويه … الى تسلسل العلى لو كنت تهديه
انا ابن احمد فرع الماجد بن الى … محمد نور الدين نجليه
حائف في نسب عال وفي حسب … مسلسل النسب الاقلام تحصيه
لان كسب المعالي من اولى شرف … اربا فكم من تجارات مدينه
ان الورى لعلو الجاه بعضهم … انت الذي تسمو النفس تعليه
ما شاد مثلك سار العلا احد … نعم على شرف الافلاك تبنيه
سقى الاله محلا انت ساكنه … ما اورق الغصن والوسمي يرويه
تجاه حضرة الرب ابدلكم … ما صلوة بادي الايام ترضيه
فنو لكم اذا بعواليها السابقه … او ماس بالسالف الخضراء تحكيه

وقد تقرر بين العلماء ان المشتبه به يكون وجه الشبه فيه اقوى من المشبه وجعل وجه الشبه في البيت معل المحبوب مشتهاة والمهاة والبان والحصرا مشتهاة يشبهها على انه اقوى منها **قوله** عرعن الاصداف لولؤ ونفس همته العليا من شانه يعني انه اذا ادنى احد الاعتاق ونفسه الى اعانة الغير **قوله** لان كسب المعالي من الى وشرف ارثا واكثر من نجارات سنه اعلم ان كسب المعالي من الى شرف وان كان صفة عالية لكنها انا تعسا واهنا احد من الغير لا تخلو عن منقصة فقد ادركها مان كسب الممدوح من الغير انما هو من ابائه بالوراثة لا من الاجانب وهي انه وان كان كسب المعالي من الاباء لكن الاحد مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلافاها بان الممدوح له نجار اخر كثير لا مدخل فيه للكسب بل ذاته شبه

وقال يمدح خاله واستاذه مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى بن السيد عبد الجليل المرحوم المرقوم

اروق تحت في الظلام ثواقب	ام حوذراب في العسار كواعب
الا ما رب الاقمار بامستر الدجى	ام اشرقت بحدود دهن دواسب
من لي بانصالي الى سرب الحمى	بيني وبين حمامهن سباسب
احبابنا هل رجعة لشموسنا	ايامنا نصرابهن عجائب
فالليت غداة البين مائلة لنا	ان التنقل للعيان نوائب

والربع مرآة وهي عكوسها ... والعكس منها لا محالة ذاهب

لولا النجوم الغر من عبراتنا ... كيف اهتدى لهوى الفؤاد مراكب

لا بأس ان قتل الغرام متيما ... سلبت حشاشته النفوس سوالب

وقالوا انهم بان يستعجل ... بهوامى حلت عليهم كواعب

بهدب مسطرة في السدرة لحاظها ... هدا مريض في السقم حل راعب

سمعت فلاح الدرس ناقوسه ... وانه عن شمعي شهاب ثاقب

مهما ذكرنا وامضا من عارض ... هو بالحنان على الاراذل ساكب

ذو الرتبة العليا محمد ذاكر ... نائب بعصرة الشريف مناقب

اسمى فروع محمد وسميه ... جمعت وانزل الله فيه مناقب

خالى واستادي احمد معلقى ... حقت على المملوك منه مواهب

كسب الفضائل عن ابيه وراثة ... ولله لو الدة المكرم نائب

علامة في الافاضل كلهم ... لبست على اسد المدارك غالب

سيماه ناطقة ممو علو مقامه ... نجمات فلك وهي كواكب

نور اتزاد اجلى في الدجى ... بالبدر في كبد السماء حاجب

شمس انارتنا بضوء صادق ... ما لاح منها قط صبح كاذب

ما شاهدت مثل النجوم عديله ... لم يات قطعة زمان شائب

الله يعلم والانام باسرهم ... ازاد عنه طالع هو صاحب

ما ان الا له حمابه العاصم ... ما صب على بعد الفلاة سحائب

تعريض حالة محمد بقمر الدجى ... عام الهدى صلى عليه الواهب

وقال يمدح الفاضل الكامل مولانا السيد جان محمد الحسيني الواسطي البلگرامي نور الله ضريحه

حيي الغمام منازلا هتانا … ارضا بها كانت اوانس الغيد

وسقى وردا دالرابات كانها … ظلل بهن سواطع النيران

ورعى الالد الما طمى احصانها … اذ درت بدر في محو رغوانى

وحمى مناصا ابعده سماها … بار الغرام بمنكم الولهان

واطال عمرا دات بحصنها … ورد الحمى برقائق الالحان

وادام ظل الانبات بالجمائل … فيها طرقت برونه الحيران

وكسا الربيع رنى الجحاد سطارها … مصوبة لعرائش الالوان

ووفى المهيمن عصبة عن طيبة … سكنوا اسار الى معلى وحنانى

طوبى لقوم بها حروا او توطنوا … تلك الديار معاون الايمان

منهم همام بارع متورع … على السنى سلالة الاعيان

السيد المفضول جان محمد … نور الورى كالروح في الابدان

والفاضل المسلك المسارق … في القراءة حافظ القرآن

سامي المدى في مجد عرشه … في الفارسية اسوة الفرسان

تلالاح حظ السبع من اولامه … ابهى من الياقوت والمرجان

وانظر الى خط السواد كانه … بيت السفينج من اصول ساني

ونعو المكارم على اذا لمد ترقه … والمحظى بمناصب السلطان

لما اكتسى بسرود التسبيح وبها رجى — من عمره الا اسمر رمان
ولى عن الدنيا وقد نزل الحمى — سحب عليه عنا كب النسيان
ومشى الى حصن الفناء مهاجرا — سجا على الاهداب والاجفان
حتى اذا ملع المحيط وخاصه — كسر السفينة مطار والحدثان
ودنت به الايام عن حوالى — من نار ترمى نفس حمان
فطوى بها و رحل مسرها — الا لمن يسرى على الكلان
واتاح عند البصرة الفيحاء اما — لزورا بعض مواطن الاحسان
نادى المزارات العلية وارتوى — منها وقد ما هل العطشان
ثم انتهى وسعى الى ام القرى — وابى ونحج البيت ذا الاركان
واتى المدينة ثم زار لقطبها — صلى عليه مصور الاكوان
وانام مرضوية بها متعبدا — وحوى بوصل الواهب المنان
حتى توفى بعد عشرة اشهر — وافرقى اعلى مصور رحمان
فى الخامس المعدود بعد العشرين — رجب جاد بما دى الرحمان
دفن عند السبط سبط المصطفى — شرقى ببيته لدى السمان
ونعام رحلته بحلف تونها — فلك مواد سره من الدرّ والدّر
لما وصلت الى المدينة زرته — واتته تحائف الرحمان
ودعوت بالرحمن رب و ضريحه — وافضل عليه سحائب الغفران
وادع مكانه وزد اكرامه — فى حضرة المختار من عدنان
صلوا على هذا النبى وسلموا — ما غنت الاطيار فى الاغصان

وقال يرثي استاذه مولانا السيد طفيل محمد الحسيني الاتردوي البلكرامي نوّر الله مضجعه

يا للاحبة ساروا في التناصر ... وا سوّدوني كالحداد ايا عاصر

نحو الجسوم هم الارواح فارتحلوا ... وخلفونا كامثال التصاوير

لقد لحقنا بانواع الدموع بنا ... على الحداة بانسام المزامير

كم من قلوب بنار اثر عيسهم ... يا حادي العيس رفقا بالقوارير

عجبت من هم قضوا بالبين واعتمدوا ... اتسكن الفلك من ملك المقادير

ما حن ليل وما نامت لحية ... الا وقد لسعتني كالزنابير

هي الجمرة والقلب في كم اكسها ... تشوي قلبي كاسان المناسير

وما الى روض الحمى من بعد ما رحلوا ... كما امر في وادي كالمسامير

تساقط النور كالاغصان اذ يبست ... وما حمام عن روض الحمى طيري

والي يدوم منه الحب مبتسم ... ولا انفاس على نفس الله ما يري

لان تحادث بعد اذ من بعدهم ... كالطب يزداد من سقي العقاقير

احوم حول بوادي هم مساكنهم ... ونسكب الماء عين كالنواعير

هدى بها ودنت ان عسهم ... ابدى اولاء بها الا الاساطير

ان الهموم التي حلت بانفسنا ... مخالب في تراثي العصافير

من لي بامراء امراض يعالجها ... راح الطبيب [illegible] اوما لسقيم

السيد العدوة المختار صفوته   من آل احمد اقمار الدياجير

عوني ملاذي معاذي سيدي سندي   وذخري عقيدتي بحر المناصير

من اسمه الاشرف الاعلى فضل محمد   ومن هو مقبول الجماهير

صدر الاماثل في مجد وفي شرف   راس المعارف اكليل المفاخر

العالم العامل الفهامة احاط به   واستوفى الحظ من فن النحارير

مدارس العلم احيى فهي تشكره   كالروض يشكر احسان المواطير

كم صنف الكتب سفرا من لدن فطن   ما نثره دون تاثير الاكاسير

لله در امام كان منفردا   في حسن نطق وفي حسن المعاشير

كم من جواهر لفظ جاد مقوله   بها فمن احيا د المشاهير

وما تعاطاه دمع من يراعته   الا واضحكت اوراق الاساطير

لولاه عهد الحمى والجود مبتسم   والفلك يتوج مثل الازاهير

وكنت ملتزما اعياه حصره   وكنت لم ارض فيها بالتقاصير

وقد كسبت علوما من افادته   عقلا ونقلا الى فن التفاسير

سقاه صوب الغيوم الهاطلات كما   روى العليل بسلسال التقارير

ثم النجوم اضاءت في اعنتها   وفر عن كبدي سهم المقادير

والدهر مدهد القران حين طوى   بساط علمي طي الطوامير

فصار مولاي روح الكون مرتحلا   وزلزل الحزن اركان الدهارير

اذا تذكرت ايامي به هملت   عيناي كالسحب البيض المواطير

ضاقت علي الطباق السبع واصطبرت   ما بي من عذاب كالمسامير

لا ترتجي الصبر مني في مصيبته   ادعو به حلا من حصر المقادير

وصولی الی الشمس الذکیة هین | وصولی الی تلك المهاة عسیر
تقول لی الجیران صبرك قد حب | ایوجد بین العاشقین صبور
فیا لیتها تاتی المریض کرامة | ومن عمره هذا الاوان اخیر
الا هی بین الغانیات رحیمة | مصاحبها بین الاناس شهیر
اتانی من سلمی نسیم مهدد | فهددنی بالذل وهو عذیر
فقلت له طوبا علیك حمایة | لانك بین الحاسدین سعید
سبا الاحیاء الکرام سمایة | ما انت منه بین للشوق بشیر
وان تاتی فی الهدادة صاعرا | ولکنی فی العاشقین امیر
مقر سلاطین الزمان اسرة | سریر جلوس العاشقین سعید
لهم ارج المسك الذکی مبارك | لما تقع صحراء الظباء عبیر
مدار الثقی بالمعنی تحسبانها | وآراد بالوجه الرصین جدیر

نظمت مطلع هذه القصیدة فی صغری ونظمت بواقی الابیات فی هذا الشهر
الرومی لاه حادی الهداة للتعطیر کما هی القصائد ستیر بالتا
المثلثه والباء الموحدة جبل بمکة المشرفة الترع المتلب فی الارض
القسطل تنجاد السیوف ولا یعها الشهیر السهور والمسلول
توریة التکبیر السکران الاتی جوده السیف الامیر المظهر الکبر
الابکار الماء البقرة الوحشیه والشمس وفیها توریة التهید
الرسول ذکره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس الهداة
بالباء الموحدة والدال المهملة سوء الحال العبیر المعتمر

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين والف

هدمتُ تمام العمر وهى هجورُ ... وانى على اقصائها لشكورُ

بهجورها لان الهوى عند الفتى ... ومن بث شكواه فهو كفورُ

عتابك صلالى فى الغرام عمانه ... وهمّ عرانى فى الهيام سرورُ

وجود التلاقى بينها متعذرٌ ... وتمضى علينا فى الفراق دهورُ

طبيعتها من اهوى تروم سماحةً ... وطبعى عن رسم الزمان نفورُ

ولكن قد بلى حاصرى حبابها ... لانى وقورٌ والهواد حسورُ

وان لمحتنى فهو غير معول ... مُصدِّقُ هذا الادعاء شُطورُ

اسف ان تحقّ الماسُ صوت نعا لها ... اذا يبتدى بالمسى فهى نفورُ

تجور على من يروم نوادها ... لقد علمت ان الغلام صبورُ

يصم وجهى فى المحمون لحاظُها ... توطّن فى هذا المكان مكورُ

اراق دمى حال العاشطرتها ... رمانى بسهم الالتقاء عدوُّ

وما احد الا اشئ مساجرةٌ ... وعاشق ليلى بالغرام فخورُ

وما قمت للتعظيم حين ورودها ... عذيرى انى بالغرام سكورُ

دهمت الى دار الحبيبة ليلة ... فقالوا سقيتى فى الغرام قصورُ

ولا بد ان تلقى حماما معجّلا ... واتى على راس السراج يدورُ

نوابر اعدائى علىّ تشهرةٌ ... وصدرى كاغماد السيوف حصورُ

وهذا طريق فى السبيلة بامدٍ ... يكابد جور الظالمين وقورُ

عُوّبى تحص حانٌ عدادةٌ ... يقول لاحولَ الفتاة غيورُ

فمضوا الحي عند ذي رحيل معطش | المستحي من الصبا والصيل مضوق
ملبث اسود مار سواه من الورى | اذا استصحى العمصام فهو شرود
الا يا ايها الساقي نسه من الكرى | لسص سحاب والسراب حصور
لعرعنو الساطري ورود ه | وشتو او ام الواردين سعود
فسعتسع عصا الكرم لما سقيته | وان اله العالمين عصور
الم تران السكر دائع هما | وميسا هم الادمي شعوبها
بريه اراد السهد قربيه | لعل التي في راميين تروما

المعول المعمد السطور مصدر سطر لعبوه اذا الطركانه سطرا لبا
والحاجر لعوبه بالعاف يمسي على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما
المكوم فعول من المكر السكور كصوت السكران لعوبه بالعاد
كصوبه فليل العيش الحمام لكناس لموت الحصوبه الحاء والصاد
المهملتين لصور الصوت الصدر الصئل بالصاد المعجمه والهمزه
كامر الصعار الحمار الحصور بالصاد المهمله كصوبه الاسد الحصور
كصور الحمار سعسع البهر مرحه الدوسه لصعار الدرسه

وقال في عشر لا في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وماية

بت ري لعوس عند ثمس | ان الهوى في النسائي عرر
قد را الهوى العذب لعرفا ادمله | مس المطوق في العرام سمر
سلوا ار احعد الصيلة واتما | برهان ما في قلبه برحسر
مسلاني اعتماب الحدث محر | ان المعرد علها الدهر سر

حكم الذي ورث الهيام ... ان المطوق في الطيور اريب
حملته باسرة الغصون حمله هو عاشق بين الحسان رمير
الطوق في عنق المطوق حلية علم صريح انه لتستريد
يا ايها الصب الذي بادية الهوى حرم سرت حقه نعرير
لا تصغ لا تحولي واكبها فرض عليك لو رقها تحرير
بشرت ان تسمع علمي وسمها وبشرى ومرضى تسعر
ملئ على يدها الكريمة دونه اما في الحمام المسطات تحذر
هتفت بنوال لا درس صبيحة وارى اذا المشوق هرير
فلما لها ما سالت من جلق الصبا والله انك في الرياح مرير
هل ترجعوا الى ما بليه المنى وهل المشوق من العراق بكير
ان اسرعت سلمى ما حط الهوى ان البطاءة قطوبي لهوبر
اقصر الملامة عاذل متعصب فعل اعذول المعدى تقحير
لوم المعتمد عن عقله ما عدل اربات الهوى ردير
يا رب المستهام على المنى امسى من لومه تملير
وهب الها معشر معاهم وسط الندى في موضع هلير
طلب واثلعي الذكر تقيلا طلب المسلم بعد همر يحويه
ابا عاشر صور اليدين عن العلى اما والا فعندهم ادبر
ازادا وجدوا له مسعدا حذر الكلام من الكلام حبير
الاشي يصعر سا وهو صعار النحل او عامه - الربا مصدر و

كالدر يبين لي كتابة حمد الله يعرف ولا يعرف الوجه

الا ان تقصر اراي بالفهم وهو العسل - ####

تم الديوان الاولى على يدي الفقير ازاد الحسيني

الواسطي البلگرامي صاحب الديوان عفى الله عنه

يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاولى

سنة تسع وثمانين ومائة في الف

بحيدر آباد من بلاد الدكن الحمد

صلى على خاتم الرسل الكرام

وعلى آله وصحبه نقوش الهدى

في صفحات الايام

ما ماست

الاقلام

على

الاوراق

وسالت

سيما

الكلام على

الاوراق

ثم الديوان الاوسط ويليه الديوان ...

إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة

الديوان الثاني

لحسان الهند السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي

المتخلص آزاد

طبع بمطبعه لوح محفوظ حیدرآباد دکن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عطف القميص على حوى الورقاء | سوّى لها قمصاً من الطرفاء
ظفرت مقيّدة على أغصانها | لله جدّ به معسرا لإسراء
طوبى لما هي في ظلال قميصها | وقميصها هو في يد الحسناء
هي طيبة سلبت عقول أولي النهى | مشهورة بفضيلة الزهراء
عن مهاة الأرض عن عبائه | حدثت فؤادي طيبة الوعساء
أو بالمسير الحلو حبّ يرتجى | بعض الشعور بكحّل العوراء
لا يلحظ النّاس الصغار بحقارة | هم عصبة في رتبة الكبراء
وانظر بطرفك الصغيرة نحوهم | يظهر عليك كبارة الصّغراء
لله عهد داهش عن مقبلي | ما كان إلّا أسوة الصهباء

يا صاح طُولُ المسافة بيننا — أنا في الشام وأنت في البطحاء

لك قدرة فاسرع الى كرامة — بجناب احمد صاحب الإسراء

نور بها سمّي بوجه ليلة — من دار مولده الى الزوراء

فمراصل النور من ام القرى — ملأ الجهات الست بالاضواء

يا طور بستان الهدى وسوحه — غنّى سجوعُ السدرة الخضراء

تجري بصبر لا وجود لطلّه — وهو المظلّل لزمرة الضعفاء

ارويت عطاشى ظمأ مثيبة — ما كان هذا في البلاد الصماء

القمر في عينيه اكبر ربة — والنيّر طوداً اصغر الاشياء

هذا رم الحمل البين من الهدى — واصطاد صرائد طيبة الصحراء

حصلت بالمدح الكريم سعادة — هذا الحسن عمادة الشعراء

بوصف غيرك بعد مدحك مثله — ستّا بضم وضمة الاقواء

يا ناشر اللوامع الحسنى له — صدري كما ورقت على خلخال

احسن الى ازاد يا سخي الورى — هو في الارامل وقمر الفقراء

صلى الاله على حبيب رسولنا — ما بلطف الممدوح بالفصحاء

وعلى اسود من دونه سلسلت — عنهم جميع سلاسل الغرواء

وعلى صحابه الذين دواتهم — شهب الهدى في ليلة الليلاء

المطرة كالمقطعة التي يقال لها بالفارسية عسل الشام والمدلعة في الشام سجوع السدرة اراد به جبرئيل عليه السلام الاقواء هو اختلاف حركة الروي فوصف الغير بعد مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجعل الرجل مكسوراً

بعد حمله مضمونا او بالعكس وهو من عيوب القافية

قال ممدحا صلى الله عليه وآله وسلم

احنّ الى شجيرات البوادي — واغصنها خواطر في فؤادي

تصوّرهن يسلبني ولا لا — فسلوى بافرّ بعد البعاد

ويمكن ان ترى اسماء عني — اذا اسلمت عن الدمع الغوادي

لقد عزمت على سفر حثيث — اما تخشى محاسنة المعادي

ولا اذ ذي وراء تحشر فيها — يمرّ من الرماح على رمادي

ايا حمل اشترى يا قوت قلبي — الم سبيت في سوق الكساد

وان تهدى الى الغراك طيف — فردّي او لا اشترك الرشاد

اؤمل بالاخيرع ثمرة من — غصون دو بها خرط القتاد

هل الانصاف يا اهل المعاني — تكون وداد كريست العناد

الا يا بارق البطحاء اهل — واطفئ بالشجو ما ام صادي

بحرمة من ارى خاعصرا — جود الناس في آن الولاد

رسول الله من يحيي الورى من — لظى فيها وقود من عناد

على الغبرا اتحرم مستضيئا — سرى منها الى السبع الشداد

لقد اعلى اسمه رب البرايا — فذكر جنابه عطر البوادي

له اسلمت عطيه الدراري — اما رجعت الى نهج الرشاد

واسس سهوه في الركن صلحا — وقد كان البناء على الفساد

لقد أملت مولانا ساطر يقا | وأنت منمّم الكرم التلاد
مراك الله في حلو عطيو | صروف الهم في نصح الأعادي
مست على الأداني والأقاصي | وأنت سطر مكة الأنادي
لك الشكر الذي يرصك مني | وترب مجالك الأسى تنادي
فؤادي محب نعالك مستريح | وان أصبحت في فلو البعاد
أؤمل أن أسير إلى العوالي | وأسكنها الى يوم التناد
أنى أزاد سوحك مسمحا | أقصر في كنسه نقتد المراد
عليك صلوة خالق الورى ما | تلألأت الكواكب في الدآدي

وقال في الخمرة الالهية

نسيم معشر شمس السماء | أتسحر في الدحى شمس الطلاء
يدي طرب على قدح الحميا | بسط الكف في حال الدعاء
الم تر نور دعوتهم أفول | وغايه دعوتي نور النماء
معتقة اذا حليت بشر سا | صباح العيد في وقت المساء
أخاف على السكارى أن يصلوا | صلوة الفجر في وقت العشاء
أباها من بحث عن سناها | عمى الخفاش في سطو الضياء
بوت في دنها المحروس آلهى | من العذراء في حسد الحناء
وبطنها التي كسب سرورا | ركاكا دنظر في حوالسماء
أرى خمسه قد تسحر بي في | رحساح يالمرهه الصفاء

تحلّ ذات الوان فازت | على الطاوس في حسن الرّواء
وان ورداهدت للحمد ها | ولدينا النار في برد الشتاء
وروحي سادن بسعي الحمتا | على يده وفي يده شفائي
اما في مصباح طلو المحيا | وفي سماه بحمو الرجاء
ادار الجام حاما دادلال | عليه بلدّت مقل الظماء
سقاني راقة من عسوع | بحيح الراح من كبد الاناء
افاض على عقيانا فاضحى | سواد العقر بارقه العماء
وآثر وي علة الملتاح فورا | بما اشاعل بنا للرّواء
عليكم بالشواء اذا شربتم | بقوّوا بالغداء على الدّواء
دروا اعدائكم في النار طرّا | فانكوده وهم حسر السواء
انا اصحا سا هد اهبي | لكم لا اكبد الشرق التواء
الا اراد عبد مسيحي | سماه الله صهباء الولاء

اهل الدّعوة يسجرون الشمس عمرها من السّيارات ولهم في سجرها طرق وهم يتمسكون بقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره قوله اذ رجيبه قد سجرت في الى آخره اهل الدّعوة يسجرون الجن في الرجاجة والعرب يصفون الجن بالحسن والجمال والسهولة بها المحاسن قال سحنون بن سعد صاحب مصر من شعراء دولة القصر

اسرب بها عراوسر بحمه | حكمتهن ولسن هسّه

وقال المتنبي لحسنه او عادة ربع السجف واورد الامام الواحدي

شارح ديوان المتنبي في شرح هذا القول بيت شاعر وما سمي الشاعر وذلك

حسبه أولها حين تعلمها   رمى القلوب بقوس ما لها وتر

وفيه الرمي بالقوس خلاف ما قاله صاحب القاموس وذلك رمي السهم

عن القوس وعليها لا بها العتاء بالفتح والمد وضد القفر والشرف

نصبت جمع شارف وهي المسنة من النوق بكسر النون والجمع نابه وهي السمينة

وقال متغزلا

أمست شموس الأرض بعد ذواهبا	وجعلن أيام المحب غياهبا
تركت بعاقر العيون كواسبا	وقلوب أرباب الغرام قوالبا
أحسن من عين المحب ركائبا	هوى الغصون الناعمات سواكبا
طبع النساء يكون صاحب رقة	فلم القساوة في قلوب كواعبا
عمر الإله بداوة طيبا بها	أصبحن في مثل الأسود رواعبا
ماذا البداوة للجواهر قيمة	وأصبحن جوهر مهجتي وسباسبا
أزداد عن وصل الحسان وأرتمي	ورق الحدائق بالغصون لواعبا
أمسي على طول الحنادس ساهرا	وأعد من درر الدموع كواكبا
بالهجر أدعو للحسان وأرتاب	عشاق في حب الحسان متاعبا
عندما عرت علي في أم القرى	وأرى أعادهم عن مواهبا
وأدار من الصبح بجبهة حسنه	فطرن بالعضب الخفي حواجبا
بشموس الفلك المستطيل سمية	تشبيههن على الخدود ذوائبا

ان يرتجى من المهيمن مقصداً … فعلام يحرم من الشفاعة مطالبا

حرمان من يرجو المرام قيامةً … رحم المهيمن من يشفّع طالبا

يا لائماً سمحاً أطال كلامه … لله لا أرد المشوق مصائبا

أو سمع المحزون بذل نصيحة … فانصح عواني للعقول سوالبا

لا تشتكي بهتا الحسان ولو بنا … صار الإله المستعان نواهبا

إن التي تسعى لنجح مراميا … علم بقهر السائلين صوالحا

أمر المروءة ما أطاع الجزع ان … يجعل آمال المحب خوائبا

يحيي الهوى ونسيبا متواترا … أما رأيت في الغرام عجائبا

أزداد ما جاء الحسان جنانه … احسن إله العالمين عواقبا

وقال متغزلا

دون تحرك ناضرات بشوب … وصار حمائم الأيك غنّاء معرب

أعارت عليها عاصفا سدرين … فلم يجد اشواك العزيز المرحب

لقد سيم صرق العاد سيطاما … وما كنت ادري انه روح كلب

يريد مهاة المحيى صرت عاشق … وهذا هو المحيى عين مطلبي

فما هي كل الناس تأتي لوقتها … فما من ساعة يوم المحب

أؤمل منها أن أقبل كعبها … ولكنها حقت برنج مكعب

سال دمع المقتول أي سعادة … لأن صرفه في اللسان المحصب

لكل امرئ يوم الحساب ذخيرة … وما في يد العاني سوى حب ربه

لقد ترك الفلك الحرير رافعي … وراح الى اثر المراق المعرب

كاني هواء لا نفس لموضع … فاسري واطوي بسنا بعد سبسب

وما انا ادري حالتي عند اسى … ادور اذا اسد و ميض المحصب

بهادي زمان عن ازمه الورى … فلا مدخل فيها الربع محبب

للك الحمد حيني وارحى ونفصلي … الى كم وفوق في الرجاء المحسب

لانت لا فلاك الجمال شمسه … اضئ ما نوار الغمامه عنهم

فعلك ما ادست فطوارسدا … خطاء وعصى عن خطيئه مذنب

واني على ما اصعب لشاكره … وان سئت بعد ساعة الحب يعدني

نستلم الحجى اسا الموى فامسي … تعرف لطيف من امينة طيب

وان سعد وسعى معطف … واحر وسوا عن جمال المحبب

انا ما دون الذي وراء نعرك باسم … معصف على الصادر الطف عشب

ووانت في انصار بابعد مدة … فاطفأ وانت المستعان بلهى

اسير الهوى ازداد سالك منهج … نروم الى الرحمن اعلى المقرب

متوب بالمسلم مكتسب تلده بالمس

قال متغزلا

لا اشتكي والله من جحوابها … انا طالب للذات لا لصعابها

باللعاب ان انت باساءة … بالذكر اهر اذا ارادت حسابها

وعدت مسلمة للسوق فاوقت … واها المعتمد على كلماتها

أمسي وأصبح رامياً لا رعيها ... حتى م هذا المكسر بسمائها

ابدى السقم العالي مهجتي ... ان يكسف الحلبات عن وجناتها

كسب الصفاء على السعود ان يرى ... في قلبه الكتابات من حمرائها

رمت الشفاء من السقام سويعها ... فرضت طول العمر من لحظاتها

تبي رجاحٌ قلبها سحرٌ وان ... لها ولا اسعاه من آفاتها

لـ . . . يت رمار حه مشعو ... حصلت هذا السمع من فتانها

وعدار مادي في العلا امتمروا ... سوحه الارواح من حصرائها

سعى لسبت السوق في السوى ... بدرى الوالا وهام كبصلالها

جاءت فما اسعلها صحب ... على البحترآه في حلواتها

نسب من التاج اي قلادة ... والبدر الابصار من ثمراتها

تمشي على الفلك المجرد مائلا ... من يشرب الاقداح من حمرانها

تاصح ان دهب واسب محر ... اباقد بدرت المكت في عتباتها

ان . . دمن بانوم عرة قبلة ... فلتحمد المحساح من جرائها

حاشا سبرنو وسه دمي ... هذا هو المعهود من نظراتها

سكف دمي قتاله باقسمي ... او ما تخاف الطعن من لحظاتها

سكو على هلي ولكن فرحة ... وانظر الى العسس لاعبراتها

رجواي ان يرد الحمام كساحي ... عندي هلال العيد سيف حماتها

ان مس في سبل الغرام فحسن ... العي من المنان طول حياتها

الى المشتاق الى اهل القرى ... روى المهيمن بالحياء رفاتها

هل اهصر الغصن الرطب غضيضها واطارح الورقاء في اثلاثها

هل اهصر الغصن الرطب ضيمها واطارح الورقاء في اثلاثها

والله لا انسى اطلاوه سدها هل ابكى يوما على صحرائها

سعدت آراد وهو محترزٌ هد اوامر الله من آبائها

قال متغزلا

سلبت حديث العشق من كل حادث لانت لعشاق المعاصر وارث

سبات معاه المصطفى امس بعسه هباءً لقد أُعطيت ذو السابات

عسب ماه راد الله عشقها وحرمت علىلا الهموم العوارث

بروحى اعصان حفظ ولم يكن سبيل اليها للرياح العوابث

جهد ر للقمان واقسم تسومها يدرب اراما الله صدق الحوادث

لئن على نعد واقلق هائما فهل ادرى يوما رجوع اللوث

ووعى في ايدي الحوادث هين سلمن دواماً من طرب والحوادث

عثاث ما سلمى حمام اللوى على رفقد حالى ما سمعي قول ثالث

اطال على العاذلون لسانهم فسحقا لسماح الكلام اللواهث

احسب هذا القوم ان بين كوسك لقد صرعوا او وابهم في الحنائث

همه سحت من عالم القدس بالبقا دعى الله رماب العهود الحدائث

صليت صرامات الدهار بين مدة فرددها فيض العيوم العوائث

وما حال المصدودان لم يداوه من الهجر فيض الرياح النوافث

لعتى براني من علاه بعيدة الى سدة الحسناء باللواعث

عددت اذا دا السيد بالهوى فان حدثت الحجر الملحب
قوله سلب حدثت العتواى الذى عقر حديد التشاب جمع
السنه وهى علاقة الهوى الهوارث بالماء من قرب كدن شمها
اللواهت من لهث احرج لساه عطشا قوله همت سحب الحمل حمرة
قوله رعى الله ربات الهود الحدائث يعنى السحب وهى حمله دعا
العوائث من عاث العب الارض اصابها

قال متغزلا

ارحى على الستر لسل داح ما تمس ابن كرامة الاصلاح
سيمى الى حلب سرح حامها لا زهد الحولات فى الارواح
لا عراس شعف العلام يحمها ان الفراش لمغرم بسراح
يا ايها الحذاق فى طب الهوى انعا كم الوجم اين علاج
بالسعر امسى نسما سار با حى يهون على ط جراح
ما لاز فط هواد ها بالحاجى وتلك الحجر الاصم لمناح
ودمت حرمها النعرف جوهر ما جاء هذا الشكل بالاشباح
سلار قلب سعا دعو ودانا مثل الحجر الى زهو رجاح
احبب بقاة الحى جوهر لتعطى صلة نعمر جلاح
مثل ساح تحى العرق عبابه بحر الاسامل اطم الامواج
بالى ودوق بالعود يعيد الا الدموع كثيرة الافواح

يا ايها الاحباب في سوق الهوى　　تجواهر العشق بحسن ولح

ان لم اصل للغاية القصوى فقد　　وصلت مواقف دمعي التحاح

اما مرعبا رطوبها متقمص　　واعد الحيران السباح

احيبتي ما تفعلون اليوم بي　　سال لي قبيل الجراف مراح

لا رمت سدنك السنة مدة　　لم صرت منها واحب الاجراح

على رحاح فمصباح الجوى　　لا تحسبه مصور الرحاح

نور البحار مرحبيك لائح　　اونسيعين مرام هذا الراحي

انست ما راي في حسن المحيا　　واصاء لي نبراحه الوهاح

وسعي الاله بعد عصيا ما صرا　　العشق مفتاح فقل وباح

ازاد سلم الاله على الهدى　　احد البشرى واحسن المصباح

الابلاح مصدر رايح الصبح اضاءها ان لا امر هويا سهل الاصم الحجر الصلد الصم لحداح الكسرى نعضان التحاح من نخ الماء سال سان انفعال من مان سانا النصح الرباح ككتاب الماب المعلق

فال منعزلا

ارواح دات التحسر بصلحا　　واعدن في احسامنا ارواحا

لله ارواح بها يتسم الروسے　　اروس في قاع اللوى ملماحا

اهدي الرياح العاطرات بمحى　　هن اللواتي قد طوين بطاحا

يا صاح قد ورد الاسطر صاح　　الى لا اسمع في الصباح صدحا

تبّن لنا ان كنت تجهل حاله … أرأيت توجد من بذ جراحا
من ان جاء ومايزيد وعم دا … فوق الأسلة مصبحٌ نوّاحا
وبذرت ان اقدر على امداده … احدهم اعطاه الا الرعاحا
اسعاد صوتي في الدواة فلي … الاسى واذكى في الدجى مصباحا
ان الكرام ليكرمون مسافرا … حتى الحياة واكرمي سياحا
دع المتيم يعلمن بوجهه … فاق وجه شمس ذباحا
ان يصلي العشاق فهو سارك … فيه لا يعنيهم برون فلاحا
قالوا فتاه الاس كريمه … لأصدّق اذا أحسنّه سماحا
هذا المسرح المتوفى ملاحة … رحم المهيمن من يحب ملاحا
يهب فوادي مقلة سكراته … من بعد ما سقت المتيم راحا
الحاظها المرضى فلو بريئة … يا للقيامة ان تكن صحاحا
كسرت فؤاد الحي جوهر كلمتي … هذا الذي منها أراك رماحا
لي من عقائق ادمعي سمطان ان … لبست سعاد من العقيق وشاحا
اسري الى جروي بما انا عالما … اني ارى الاحزان اوافراحا
قالوا ارم الملك في عتباتها … فمن الذي منها يريد سراحا
لله اعراض عهدت رسمها … ورايت عصيانا بهن مراحا
يا طالب الفردوس طيب نسيمه … انا قد شممت نسيمها الفواحا
آراد مشتاق الى ام القرى … ومن الحمائم يستعير جناحا

الروي كالماء الكثير المروي الفوح مصدر كالفتح

قال معززة

حقوق علينا للرياح الصوايح   وصل الى ابعد طى العرايح
ان لم يحئ من دارها كرمائس   يحوب طريها في الحبال السوايح
اذا الهوى حسى وان بعطى وى   متدب على العيين حو محالح
ويرداد من ايلام عـرة رلحتى   اسه نعلـ ـفي المحـ ـه د
اوديها واعدى طعمها الردى   فان حماها محدق بالانس ا
لان لم يكن طف فكيف ازورها   صبح من المولى حود ا
رعى الله عرلا مادواتح في ـ ـميى   وهن شموع للبال الد ـ ـ
ولى اذا ادائم الله شمره محسى   معاملتى بالعاتات الروا
سرين فوادى تم بعصد ن ر ده   وما انا ارضى بالصبح العوايح
شمس عيانا وهو عسدى عيانه   فما رب احسن بالملاح النوايح
علت رما ما حائرا ما دريهاں   سعملى حور الحسان ال د
سحر باباب الجمال حادرا   حلى على الطار شا ـ ـ ـ ع
لحى الله عذ الا طالوا الساتهم   وآد واعربيب المبحى كا لشوا
لان صرفوا والله سعد احر   فليس صرام فى فوادى س ح
يكلمنا ارادى النطم دائق   كـ ـسا فوبا مركـ ـ ـا ه المسا

الصوايح من الصح وهو لطح الجسد بالطيب حى كانه يقطر والمراد الرياح المعطرات محالح كما كر وادبه هامه الا ساديح جمع الاسديح وهو الاسد

الدّوامح بالدال المهملة يقال ليل دامح لا حار ولا بارد الروامح بالراء
من رمح كمنع تكثر اللوابح بالباء الموحدة من لبح كمنع سمو الروائح بالراء
من راح يريح حار وطلو السوابح جمع سابح وهو الاسود من الجناب السابح
بالباء الموحدة من لحب البلد سكب

قال مُعتَرِكاً

وردَ الرّبيعُ على الحمام جديدا	فلِي يُحدِّثُ ان يصير شهيدا
هربٌ ائتلافُ الغور راسيةً	نقل آه مطوّما عتيدا
عطف العصون على المعرد واحدٌ	والله ما هذا المريد فريدا
فتبتُ احرنةُ العرار باسرها	العبسُ في العباس من رشدا
لقى الا انك حساد بروحه	قد عاش متعسا ومات سعيدا
ياجارة صحب مليكه عالج	اوعد هاشد كرين بعيدا
قال العسيرة اوعدتك فاتيا	عند المحبة لا يخاف وعيدا
انا سيد حيا الحسان حليه	ارقب لا تسلك سبيل شريدا
انى لا ارجو ان تقل كآبتى	ومراد عزة ان تكون فريدا
رب الورى سلو حصان بابها	اضحى لقتل المستهام شهيدا
مُلئت قلوب العاشقين قساوة	بالسر لا تجني بذنب جليدا
وادور بين القاسمين لما	ياروب قلبي صار ثم وفيدا
ما راقه حسن الملائك كلها	فلبست من طرف الحسان صعيدا

ان صامني دست المنون فهتني ... فبان كلاله عن الحوادث عبدا
صعوى سادنه الحوش مكدر ... الهود عليى بالعقود عبدا
هل يدرك الراجي لياليَ قدها ... وسرى جميع العام فيها عيدا
أفتيت الست الكريم برحمتي ... انا لا ابين طول الزمان وحيدا
ضربٍ فلى بحب نعالك موثقا ... ومركبٍ يومي في العيون سريدا
احبابـ سيدي جعلتك مدة ... ما فيها جهد العلائم معيدا
ان انصر بسر آلِك مثل مصر ... بجعل فداك طائرا وبلدا
آزاد عبدك أكرمن عبادك ... ان الكرام لنكرمه عبيدا

الاخرين جمع الحراب وهو ضد العمران والعشو حراب والسلوا
عمران وان كانا في الحقيقة بالعكس

قال مُعَـرِّلاً

سعدى الصبا احوال برق بهمد ... رمانك بالاخبار من لم تزود
سقى الله دار المحبـ سما بها ... سمائم من سلمى الى المتوددِ
الاطلال بال مع ليت حبه ... وتبعوند الحب وصر الربع
اعرة حاي الله حيات المتلي ... [illegible]
عشعلي حتى لبـ دونه شهرة ... ولا تنسى الاحسان بالسه مه
بسمك سيالحد الصهد وفاتي ... الماطيل عرقوب ابا رمو عد
سُحِبتُ بلا اسـم فلله اطلقي ... محاله الحلو فالك المعقد
لك الحرما وحا التوقف في اللقا ... لقد لاك كل القوم للمتهدا

وَنكهبك يا أسماء جوهر مُهْجتي ‏ ‏ فلا تلبسي قرطاً وقلادة عسجد

عصيب على اليوم حتى تسلبي ‏ ‏ لكن دعاك الله سكرى فعد

ايا قلب صبراً واصبر على جوى انها ‏ ‏ لذا امره لحلاق سيره جرد

يكون هوا دا التحصن من حسن جسمه ‏ ‏ فعبو فلوب العبد من حسن جلمد

راته حدوى في عقوبتها مهما ‏ ‏ اذا لم يعالج ماءه على الصدى

لان لم يرد قتل المحبين عسيها ‏ ‏ فقولوا الحاما بال سل المهند

عددت رمادا في لواعج حبها ‏ ‏ فيا ليس اُسلى سكانه احمد

الا ربه العساق حسن وفاءهم ‏ ‏ وحلى نساء الحي حسن التفقد

لان لم يرا الابصار حالة مهجتي ‏ ‏ فليس يحاب دمع عين مسهد

امر ستدى ان امسك الدمع والهوى ‏ ‏ وما معلتي والله بالله في يدي

لقد مرع الاوران في الهند ساجع ‏ ‏ وجد دون العشق سا المغرد

ولا عجب ان صاده مغيص ‏ ‏ المرء في الاسلاف قد المجرد

تقضى عمه آزاد في الحب واجعلوا ‏ ‏ دعاء ذكى الدسر ريحان مرقدى

عرقوب اسم رجل مخلف الوعد قال صاحب القاموس العرقوب
عصب غليظ فوق عقب الانسان وان محمد ابن اسد من العمالقة اكذب

اهل زمانه قال جسهاء الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية ‏ ‏ مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

وسرها احاء ك الى محمد عرقوب بيصرب عند طلبك من اللئيم اشهى
مثلا ملحصا وظاهر كلامه ان العرقوب علم بالللام وفي ما اورده من الشعر

والمثل بلا لام وكذا في شعر كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الا الاباطيل

فان بعض عرقوب بلا لام كان عليه ان يقول كما هو دأبه بلا لام

ابن معبد الى آخره "قوله" الوترى الاسلاف مد المجدّد

يلمح الى ما وقع للعارف الرباني الملقب مجدد الالف الثاني مولانا الشيخ احمد

النقشبندي السرهندي صاحب المكتوبات الشهيرة في العرب والعجم

حبسه السلطان جهانكير في بعض القلاع

قال متغزلاً

روحي فداك بأسعد الوادي | قد جئتني بسنا ابن اكرام زاد
لي ابنة بنتٍ كيف حال نشامها | وعرارها وبهارها والجادي
كيف التي سكنت رياض المنحنى | هل تذكر المرمىَّ في الاصفاد
من لي بمن تحلو لدي في ذكرها | مر بحياتي في زمان بعاد
ماان رأيتها في حرائد عالج | احدا فسبيّ العقل مثل بعاد
يزداد ماء عقيقها وحمائها | ان زرو مرحمةً على الصادي
اسعاد عم لعدن منهما | ما انسها والله وجه سعاد
لاندعه لا يسجنن سطوة | ابن الكريم محبة الاجواد
ودّي محبّتك باسعاد كرامة | او مانرى محبّة الاعداد
ان تقتلني والمتيم حاصر | لي ابن ما تعتبر عن مرادي

لا تعرضن عن الشوق الى هيا ... لو شطرن الى حلوى ووادى
شاهدت من ابعث طلل اراكه ... وبعض يبكي حمام شادى
فسالت من في العرف القال متيم ... فلسه طالمة من الاحاد
قالت انقضي عمك واستفق ... احشى انى واحى وكل السادى
فسترت ناظرى بكف ما يع ... وتحرت عن تدبير مع فوادى
قلت مطوق على يدصائد ... رايتها رصيب بفعل العادى
والحياة العاشقين مصيبة ... فعلى ان تصه مع الصياد
هملت عيونى يوم سار اسوق ... نتريم الاحراس تو الحادى
وكان قلبى طائحا في اثرها ... حرس تكسر وا يهوى من هادى
او ما ترى نار الخليل وبردها ... من لى بيرد حرارة الاكباد
لا ارتجى بعد الحرق راحة ... سفرق الارياح شمل رمادى
ارادى فيح الغسانة مشهدي ... وتتر ورق الناس في احساد

الاوطرد موضع كما في القاموس وجمع الورد وفيه تورية قوله
او ما ترى محه الاعداد لاعداد المتحانه متهورة من حيث بعضلها
يرجع الى عاد يحساب الهادى الحق المشهد بالصم القتيل في سبل الله

قال تعزلا

ابادت من كاس الغرام سنا ... واكلت من كبد العدو الحسد ا
في طيه سهم الشوق شاهد ... من نعرها ومن العيون لمربدا
ماس مهاة في الدلال فريدة ... الا عدت لحسانها المبدا

من بعد ما الفاسات طبيعتي والى المشفق سوط في تعويدا
عطف سعاد على القتيل لانها تحدث مهند لحظها التجريدا
احبابنا ما كنت علوان سرى كمدي عن هف ظلمها تقليدا
ضحك الانام على حقيقة مسمى ممن يسمى ان يحي معتقدا
ما طلبت في ذات السلاسل موثقا لو كنت الغي للعتاة بديدا
امهاه رامة هل لدي نائك مرة حتى م الغي في الفراق وعيدا
والديك امر العاشقين مفوض اصبحت في ملك الجمال فريدا
عندي بآلاء الجمال معيدا لا تمنعون عن العباد احيدا
ارايت ما قاسيت في عشق الهوى لسعت رياشي الحجوم سقيدا
صاف على من العدول مسالكي حدل الالاء المستعان عليدا
ما ترى يوم مثل يومي هائل ولان شكيتم واسئلوا احديدا
يا من يسائل عن ارادة مخلص قصد المؤمل ان يرو يحديدا
والواعمون ظر نهها متدبر اعجون من الصعاب جويدا
ازاد ملاحي لسبيك كلامه الفاه دون العاشقين لديدا
الحنبد بالحاء المهملة المسوية اللديد الحمر **قوله** عطف سعاد الى الحرة
يعني ان سعد السيف عطف على المذبوح ليحقق الالم عند الذبح العلية
بالفاء انقطع ذات السلاسل موضع الحديد المتل الوثيق بالقاف
الصريح السابد المرض التقيد المطاع في الامر التشهد بالتشديد المعجمة
الساف الدين كان باعز العليد العلط الحديد بالحاء المعجمة والنون

العالم بايام العرب حديبية موضع قرب مكة الحديبية بالحاء المهملة

المسمى للامور الظاهر لها لا المستند على سعى

قال متغزلا

سوبوا الى ذات السلاسل عنوة   ويقعدوا حول الحمام اسيرا

دهم الضعيف لسيعين كرامة   رحم المهيمن من نصير نصيرا

يا حادي بركان دمع سنوا   تحصا بداء العاشقين حسيرا

لله روض بالحمار عهدته   لو انس ورد العيش فيه نصيرا

لرسم تصوير الحب ام نسيمه   لا وان مرنا حاو مسك هديرا

يا رب حرابها الله حرام اشتهت   فتيممت منها في الصرح عبيرا

ولقد الى غصن رطب برى   فرجوت يحصف القدار كبيرا

السكوت السجع حلفات عاطر   اصبحت من المحاسن سفيرا

بشرى لوجه الله عسى نحوها   ما ابن حاتك الا الاله احيرا

قل لليلى سكتت حد بعد عالج   حتى م تصلي المستهام سعيرا

تعلو اسم عاشق الا يطيح في الورى   ان تعرف الوصل الكريم وقدرا

اني لا عجب منك يا حلو اللمى   جرعتني كاس الفراق مريرا

ان العاشق في يديك لموثقا   لا تتركي قلب المحب كسيرا

ان تقتلي العبد المطيع فانني   روحي فداك اولا تقصيرا

احاه قريب من الاراك بظله   وبدوق منه كناية وبريدا

الى المعشوق نسـرو ماله — سمرٌ ولا ظلٌ بذ ت محررا

د وجوهرا سى مهد لحظها — اضحى لعقل العاشقين شهيرا

ياصاحبي ارخى الظلام ستوره — وادر بذكر الطاعنين عصيرا

لا تصدح الورقاء في جنح الدجى — كرات في جنح الظلام سمرا

يا علم ان عنايه صمدنه — واحل محل البارلين مطهرا

وقص في شهور العشق قصا كاملا — وارك اذا دهشا الزمان عدبرا

آزاد عبدٌ حاصر متضرعٌ — جعل الاله له العسر يسيرا

الشهير والمشهور السيف المسلول وقبوليه

قال متغزلا

اترى المهاة بالعوس ازورا — منها الخرائد تكتسي مستورا

مازال تتعب طالبٌ متململٌ — في العشق سعي سادنا مقهورا

اغصان رامة في كمال غرورها — كادت تعانق غصنها المهرورا

سفكت دمي يوم العشق وكان لي — هذا اسمي قتل مركورا

واقيت سرباً في خمائل صارح — حتى عن الحسن التذلل هورا

اقبل في حلل الجمال عنايه — وحملو لبل المعنى سرورا

قد قيل بالاسحا طحن راسي — هذا اعلى انعلات متشورا

انا قد حدمت سعون عزة مدة — ادرى من العشق الحساد ما موا

ر المحير عن وبو ساقروا — الصيب ربع الطاعنين صمرا

الى المصر عقب فرار فهو	رحم المهيمن من مرسل ادورا
وقت في حروي كالي ادمعي	وجمعت من بعد العرام كنورا
يا عدو فيك سحاوه متهورة	احرج رلال صميرك المكسورا
واهمل على تلعات رامه رحمة	واحد من بعدي سائع ماجورا
انت الكريم فكيف يرضي ان ترى	بالصنف في آثار حمق نكورا
آزاد لا يقصد لغي اخوتنه	ويحرى في حسن البيان وجودا

الابور بالباء الموحدة فعول بالفتح من ابر الطين اذا ابر السقور بالمجاسة والنون والفاء الطي الباقر الهور يصم الحلق والباس فال ماى الهور منالك المتشور بالسين المعجمة الرجل القلو الصمود بفتح الصاد المعجمة الشاكت الاروس بالراء المهملة الانماص الماخور بالحاء المهملة رحال السكور بالنون مصدر بكر الماء اذا غار الوعور

مصدر وحرو وسطه

وال منعزله

بالربيع وحسنه المانوس	حعل الثرى في زينة الطاووس
اهلا وسهلا بالربيع ومرحبا	ابدى الحدائق في لباس عروس
والطائر المعروض في ايامه	يلقى بساط الروض في الناموس
ويكاد في الاكمام لون مشرق	سد وكنور الشمع في الفانوس
عمر الربيع العصر عندي ان ارى	عصن النقا في احسن الملبوس

للّه سلمى وهي نور ساطع | عند الوجوه لها وجوه شموس
ما التمها بالي جمائل ارضها | وعيونها مالي بدور كؤوس
ما اسعفت ذات الجلالة مقصدي | او ما اعاف تأوّه المأنوس
احرم على ذاك الاسير وصالها | قد اغمضت عن حاله المحبوس
قالوا صحيح في التعقل لطفها | ما ذلك المعقول بالمحسوس
ما ستر العشاق الا نظرة | او لفظة يحمى بها المحروس
كشف الصبا تالي سحر سوجها | يحكي سرائرها من الجاسوس
ابطل راسي باسه ستته | قد طال في طل الجدار جلوسي
من لي سوى بان الغرام عناية | لم يرد ردائي عمل بطليموس
ابا عابد بان الغرام على الهدى | اطفأ اله الخلق نار مجوس
دار سلمى بالعناية مرودي | وسعت مدامع عينها ارا موسى
اناقد حملت لقوي تعطيني لها | والعذر مسموع من المطموس
حتى الآن حسنة اصمّه | احببت اسر الحب بعد دروس
يا عادل العلماء انك مخطئ | فافهم وسع عن رأيك المعكوس
او سعي مني خلاف طبعي | لا تؤذني بكلامك المنكوس
آزاد عبد طامع مترقب | تحقيق آمال من القدوس

الناموس الشرك وقترة الصائد **قوله** يحمى بها المحروس
الباء للقسم [illegible] العمر ورائه

قال متغزلا

يا للغزالة قد لاحت عن الغبش　　كأنه ساء رومي قدّ من الحبش
وبعد ما اسبلت ذيل السياق قد　　عن اليه سحبها من بعد أنس
هي التي فتنتني يوم ذي سلم　　واعمضت عنها عن حال محرش
حسنة عن حمل الحلي معرضة　　بالسها تعتدي في سيرة الرعش
عني تسل ولو املك صاسيقا　　كمثلي قدح في كف مرتعش
على عصو سمن لا نظير له　　فدا اسم ما اكلي ما احسن منتقش
لا عيش بعد سلمى في محافلنا　　ملعى المداد الحمتا ستو مخترش
اني على بابها العالي لمسطر　　حتى يلوح ولو آنا من الحتش
يا شمس ابن مرامي وأطلع عجلا　　ان النجوم لسودي معلم الحرش
اخلاق اباءك الامجاد حاسبه　　في ابت واحرى عن وصمة الدنش
اجاره سامر تيها هل لها حسر　　اني مضطرب ساهران في الحرس
يا مسعفا سائلا عن حالي كرما　　اددي المدامع مشتاقا الى حرس
هل اطرن مكث في حمائلها　　وبالجلوس على محصرة الفرش
اري اراك العوير احصر مستعتا　　وران روضة سعيا لمسعش
يا صائد الحمام ماله دلل　　احطأت والله هذا مسلك الوتش
اطلعه نور اولا وادعه كرما　　احر لسحص براعي خاطر الحبش
ان عقه عن اراك العوز معتسفا　　فسل دائقة المحزون بالعطش
يا علم ابن طلبوا الوجد ذو كرم　　لا تحصر طرفا عن احوال محترش
اما المتيم آزاد الفقير الى　　حد واك وارحم اطما يا سعد يا عطشى

الخنس بالعين المعجمة والموحدة بقية الليل وظلمة آخره الكنس بالمثناة الفوقية علم المرتخش بالراء والخاء المعجمة المضطرب الرعش بالراء والعين المهملة ككتف السريع الى المعروف الحمرس من الافاعي الحشاء الحسس بالحاء المهملة جمع حسنة بالضم البقية العظيمة الحرش بالحاء المهملة والراء ككتف من لاينام الدرس بالموقية والراء سوالحلو الحرس بالحاء والراء ما بين اول الليل الى ثلثه وبالالام بلدة بالاردن وكروبلدة باليمن المتحش المستهصر من عرعرا الوكس واحد الاوباش الحس بالحاء المهملة والسوق كل ما نصادم من الطير العقس بالعين المهملة والقاف تمر الادراك المحش بالحاء المهملة المحروق

قال منغزة

اراشت في دات الاراك قبضا حعل الحمام المستهام قنيصا

سقص من هذا العشوم لداالهوى اضحى على قتل المشوق حريصا

ندعو عليه لسان غصن مورق حلى عن الورق السواجع عيصا

انا والمعزد نواما ن فلا ترى في العمر عن طوق الغرام محيصا

اسرب فوادي في حباله صدعها طوبى له لا يستطيع خلاصا

راى المعالج عن سقامي عاجز ند دى مريض طرفها التشخيصا

اقسمت عمري في تحصن سوحها فالي م يحيار المشوق قصيصا

في اسيء عن سوء الحصال الى رب رب العوالم لا احب تنكيصا

كبدي بها جرح وعندك مرهم ... فاسمح رعاك المستعان قبيصا

أنا بائع نفسي بغمزة نظرة ... واشتري إغاثة الزمان رخيصا

الحمد للباري على إحسانه ... آنست من نار العقيق قبيصا

فلبست رأسي من حضير نخله ... ولبست من ثوب الحياة قميصا

يا برق سار بي الأشروق مرحبا ... لك هذا ربيب الطامثين وبيصا

انظر إلى لهب تشب مهجتي ... فامنح وأنت المستماح حريصا

آزاد يا من في بيان وافصح ... ما اختار من حسن الكلام عويصا

القبيص بمعنى القابص كما في القاموس وبمعنى القبوص قال يحيى الصرصري

أمرح مسرورا كأنك مهمل ... وأنت لا تدري إلى الموت قبص

العقص بالكسر الشعر الكثير الملتف العقص مع الالتواء التكنص بالنون

المعجمة السيئ الخلق العقص بالقاموس بلا ان الحرج القهقص

لمعان النار الوبص لمعان البرق الخريص بالخاء المعجمة للماء البارد

قال متغزلا

يا برق رامة رائق الإيماص ... رد بالمياه طلاوة الأرباص

شرف بالوجه الكريم ديارنا ... لسناك نور محاجر الأحواص

إن المزني للمواس كلها ... فاجعل موردة وجوه رياص

يا من يسائل عن جمال حبيبتي ... هي ظبية صيادة القناص

إن لم تكن سلمى المطيبة بالحمى ... فمن الذي يصبو إلى الأرباص

يا قوت قلبي جوهر مسألة — هذا الى ذات الجمال غُراضي

لك يا سعاد على الشمائل قدره — لا تبخلي يا راحة الخرباص

انى على الباب الكريم لسائل — فاستعجلي كرما الى الايصاص

لا تطردني عن جنابك جفوة — ما عذر بابك يا سعاد اقصاصي

فتعذبي بالهجر الا لم فؤادنا — ان الفراق لا قطع المقراض

في عشقك البحلي جاء ظاهره — فعلي م باطره الى الاغماص

جودي برتح من رضابك مرة — اجر عظيم القدر للغواص

وجوى المؤمل من عشقك قبله — هذا لعمري اشتر الاعراض

ما شخص الحكماء سقم طبيعتي — حتى اسلوا بكثيرة الامراض

قالوا جميعا انت اعلم ربما — نسقام هذا المُدنف المراض

لما تكلم باسم عزة قائل — كشف الجوى نصي على الساص

فيه حياتي ثم ما ادراك ما — نصي على رجلي من الاشاص

آنست نارا بالعقيق عشية — قد حققت رجواي بالاعماص

شوقي الى ام القرى مستوقع — سفن بهم من الغوّاص

هل أكتسب النسمات في صحرائها — هل اجلسنّ بها على الرصراص

ازادي اودع في الكلام ملاحة — ما طلب سائحة على الاخماص

الاوراص جمع ارص الاخواص جمع خوص العرباص بالكسر الاسد الارباص جمع ربص محركة كل ما يؤدي اليه يستراح من مال وبيت ونحوه العراص بالعين المهملة تعراب الهد تر الكرباص

بكسر الجيم والنحت المعموم الانتصاص بالنون مصدر انتص الجاحه
اجحرها الاصاص بالكسر الملجا الاباص بالموحدة جمع الانص با
الدهر الامعاص بالعين المهملة الاحراق التعاص بالنون والعين
المعجمة كلما العدد المحرك تعصو في بعض الوصر اص الحصى وصعار
الاحماص من الحمص وهو ما ملح ومر من النبات ومعاناه لخلة وفيه
ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمص فاكهتها لانها اذا
ملت من الخلة مالت الى الحمص ومنه ما روى عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه كان اذا فرغ من درس التفسير والحديث يقول لتلامذته
احمضوا او ما مرهم بالاخذ في ملح الكلام حوفا عليهم من الملال

قال متغزلا

لا تسمعن لصيحة الاطاط	تقلب مسامعهن بالافراط
ان عن عن نظر المشوق تشكيا	فلهن احسن محمل برباطي
قالوا املاطفة الحسان صحيحة	فوجدت ما قالوا امر الاعلاط
من مغرب الافاق اقبل شارق	هو للعمامة انين الاستراط
ما حقفت امل المشوق بنظره	على دعاها الله بالافراط
نظري الى ان ادخلت بد تبها	حتى م الخط طاهر المسطاط
بارتنا ارسل الي طيبة	حتى تخلصني من الانتساط
لاباس ان اوقعتني في كلفة	لسرور خاطرك الشريف نشاطي

إن تطلبي روح المحب فخاصر	إني لإرضاء الحبائب ماطي
والواعظ اليوم قائله النقا	ووقفت مسطرًا أمام صراطي
لما بدت رجباء صاحبة النقا	سلمت مستندًا على الأنماط
ولثمت خفّ قلوصها متأدبًا	وتخلّت عن نصرتي بخباط
قد أجمعت بذا دعرته ليله	مثل اللآلي الغرّ في الأحساط
حتى أتانا بالحسين كأنه	الله يحفظها عن الأسقاط
لما تعثر طبع مجعلبا له	أخرجت عنه فأسد الأخلاط
قال الورى طعم الهوى مرّ لهم	مرّ يقوع حبّ ذات لطاط
لا أسمع من العذول ملامة	والسمع في صمم من الألغاط
لم يدر من سبب الصبابة من سلا	جرة الأريج المسلي شواط
رحم الإله حمامة غسة	رهبت على علاتها بعلاط
تقضي لعمري حبها في ساعة	إن لم تهز بالمنجي وعاط
طي
أزاد أبصر بالأنامل مطلعي | فأصبت لآلي القدس من ملقاط

الأطاط الصياح الرباط بالراء والموحدة ككتاب الفؤاد الأثباط بالمثلثة والموحدة مصدر أثبط المرض لم يكد يفارقه الأنماط بالنون جمع نمط محركة ثوب صوف يطرح على الهودج الخباط بالخاء المعجمة والموحدة كسحاب الغبار الأثباط بالمثلثة والموحدة جمع ثبط ككتف الثقيل من الناس اللطاط جمع اللطّ بالفتح القلادة من حب الحنظل المصبغ الألغاط جمع لغط أصوات مبهمة لا تفهم الثواط بالمثلثة والهمزة

الركام ربة ومعنى بلى علاتها اى على كل حال العلاط بالعين المهملة كلبات من الحمامة طوقها الوعاط بالعين المعجمة كلبات الورد الاحمر والاصفر الملعاط بالقاف كحراب القلم

قال متغزلاً

خط الظلام وحلها مسبوط	ولها بحول السرادق موقوط
صار الدجى بجبين غرة مقمرا	فلذاك نوام الحادس نوقط
في طيبة ذات العجاش طرفها	سكران من خمر الكرى مسفط
احدث رواها الله حومه مهجتي	يا ليتها سد العمامة تحفظ
ما قصر المملوك عن حق الهوى	فعلام سدة الحمى تتعسط
ذات الفؤاد وحب عزة ثابت	هو للهوى بعد الاذا يتراحظ
او يامرن نعمة انا صاغى	اياك ناعون الحمى استحفظ
يامن تسائل عن حسبه صادح	دار لها عمن نوذ تحفظ
اما الطباء فما لهن مروة	اما الكناس فبالصباء محيط
ابكى على فعل الحوادث بالنقا	فعل الحوادث للصبابر اوعط
سل العذول على سيف لسانه	هذا العشوم على المتيم اعلط
فولوا له من عادل يتقشف	من انت حتى بالملام تتلفظ
امر الهوى لي او على صبيه	فيم العذول على المسدد يغلط
لم تتعطس هام في طرق الهوى	فالى م يؤذى بالملام ويوعظ

كلّ امرءٍ سر بوالي صحبوبه اراد طلعات السيد بالحيط

قال متغزّلا

سلّمت قلبي لسلمى وهي مطمعه ولست ادري اترعى او تضيعه

ما تشتهي العين الا طيب خاطرها سيان كل من الشكلين ينفعه

قالوا اله طيبة الوعساء قاتله هذا الكلام وايم الله نولعه

يريد ان يمنع النفس العزيزة عن ليلى اذا اخته الصدري يصرعه

لو يدر يوم العوالي قدر لفتتها فاليوم من الم الهجران نوجعه

عالي لعيان ذات الخال مغتربا ما تشتهي نفسه الطماع نصنعه

اهلا بمن يهب سلوان خاطره وكان قبل الهدى اليوم يجمعه

وفي الحياء عن اللقيان يمنعها وحفظ مرتبة الحسناء يمنعه

يا من يطيل ملاما ماله اثر الست تعلم ان النصح نسمعه

لقد بكى وهو في اقصى البلاد لمن ان قبلت ارضها الفيحاء ادمعه

مياه عينيه طول العمر سائلة مولاه في حمل ذا الديار يروعه

وما ارى سالم المسكين من احل اوان صاحبه المسرى ود

من في الخلائق لا يرتاد عاقبة ما يفعل الصدق ذا اشتريه

احب عيد الحمى يوما لراحته ما كان يحسب رجب يدعه

يا من يسئل عنه اهل مسكنه يا رتل سالحجار الضيم يصرعه

الله حافظ من رام الاسير في طريقها طيبة مدراه تمنعه

لقد أتى بابها المحفوظ ملتجئاً | الى من يده التلاء تقرعه
ما بال من سقت الصهباء جارتها | وبا وليه تما الاياب يجرعه
هل عند كم رقية يا ساكني اضم | حتى من صل الهوى العذري يلسعه
لقد قضى عمره في حب ماسية | يا ريته الشوق لو يستمعه
قد مات متعشاً صوابها ابداً | ومات في راس صوى طات مصجعه
أزاد وردا ماري الغرام به | ما من علائم الهوى الا وتتبعه

اللقية بالصل المصل كالقاء خمل الرياض سلا دطي لا يزال السيل مله الماء
وحمر كسفر او حمر لدغ الحب وليس الدال المعجمة الم التمار بالمد امه كعرب السم المسقع

قال متغزلاً

امن السقاو المحو الاصيع | يا ليتني في سوحها ترتع
قد كنت في عرصاتها مسمعاً | واروم ان سعود دلت الاصبع
اما من ديار العامرية سارح | الكون في نعيم الابارق اربع
الى الى ماء الابرق طامح | ماء الابرق في مذاق اسرع
جاء المتيم سوح صاحب الحمى | وحواه منها الالتفات الاربع
او طينة الوعساء سكر قتلتي | ولما سهاند من الفسل مصنع
قال العذول سلا فلان حبيبها | الله قد كذب الرسيم الصنع
البارق فلى السلم دكته | والماء في عيني الركية ينبع
لا كان طرف لا يمص باد مع | وحشا من النار الذكية يهرع

لا سالفات الاعتاب مذممٌ   لخصم لاح المظلوم باكل مسرع

لدعُ العذول من البعيد موثرٌ   هذا الاليم لا ساود الدع

جاء المشيب على المفارق بغتةً   واضاء ما بالياس اين الدرع

مذ نعمت سلمى على سطرة   حتى منا لطر المشى نشيع

واريد ارسال التحية عندها   هل في الاياس الحاضرين مُسْلِع

اراد مطمر الدهو اشارة   رمز الفصيح من الصراحة ابلع

الاصبع بالصاد المهملة والعين واد تمرع تقلب فى التراب الاهيع بالعين ارعد الحسن ربع القوم فى البعيد اقاموا الاربع الكثير من التى الصيع بالصاد المهمله كسنه الكدا المرجو حد سبع الماء بالنون الموحدة وسال المترع بالنون والراى كممرهن يبرع الناس اى يعما بالترع بالنا الموحدة والراء والراى كقعد بساط الثياب

قال منعزلا

دعوى من عيسك لحطاستاقى   ان سطوى فيها بالالطاف

لا باس ان لسرى الى عمانه   حسن السلوك طريقه الاشراف

الى بعد المرهفات لعارفُ   العسُ لحظك ارهف الاسياف

ان سيعى ملى ولا سوفى   آنا علمت عسلك السناف

اهلا بصيانك باسعاد ومرحبا   هو عهد ما احلى من الا نصاف

حسنا اليك فيما سمعت سطرة   شيم الجميل شيامه الاضياف

اهل المكارم دينهم ان يكرموا   صنفاً فكيف بصاحب الاحقاف
وصل وصد زاره وجفاه   ما الممتنع من هذه الاوصاف
خلف المواعد شيمة مذمومة   اياك يا سلمى من الاخلاف
اولست من وارث من بيت العلا   عار عليك شمائل الاخلاف
مصباح بيت كان نور مروة   اوتطفئين لوامع الاسلاف
اتحب جوهر مهجتي فتقتلي   ومن الوداد تحتم الاتحاف
صرف عيوني درها وعقيقها   ما حصن قط بهاتة الاسراف
قد ارجف السفهاء في واكثروا   لله لا تصغي لكل جزاف
ليس المشوق من السلامة فرمي   نقد الدراهم عهدة الصراف
ان الزمان لمظلم مستكدر   الله يحفظنا بوقت صاف
لا تطلبن من الكواكب حاجة   ما في السماء طعم الاسعاف
درر البحور ونسبة ازكيها   لم تنفصل عن سدة الاصداف
عرى الاراذل خلعة صمدية   محفوظ عن حيفه الاتلاف
اهل الصناعة ما اقل كفاءهم   للبيت في نسبه كساء كاف
ارادني في الصبا عمرة   رجواه من مولاه اجر وافي

قوله للبيت في نسبه كساء كاف المراد من الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى

قال معترلا

يا صاح من مثل المعتر يعشق   هو من تناسخ المولا دمطوق

هذه القصيدة في روي السين الى السين ه اردن مهملا اردن ديكي ياردن ومود وتيين دعرة مربين وسمان بن الطلعين وكذلك لمولين ١٢

سفح المدامع في صباح شعوره لله دمع في الهوى يترقرق

هَوِيَ الغصون وبالها نوم الهوى فعسلوه رسه عشقه محقق

حملته اغصان الحدائق نوحها طوبى لمن هو عاشق مشوق

تهتاج الاشواق من رواته لحمامة الاشجار من يتشوق

او ما ترى لو بان ماد شماله هذا يحق انه يتحرق

وخلاف امرجه الرمان مراحه ملقته في الاحزان غصن مورق

جاء النسيم بجحه اصمته ان النسيم على المشوق المشفق

او ذرى وقميص الغادسة ارتدى ارايت روحي حقوق محرق

اسحاب رامة ان آنه رحمه لا تسالت بالعقر بن فوق

روى حمالك على قبل البدى سيان هذا المعتق والبروق

طلعت على غزاله غرته يا مغرنا هو للغزالة مشرق

سحرت باقرع جادبه الهوى ام الصبابة بالكرام ملحق

با الهوى في الحسن يشغل اولا وذى السراح من الغرانيه اسق

امسكت عماي فؤادي مغرى ولسان حالى بالسوابق ناطق

او يدعي الورقاء جاهي في الهوى لا با العشوق وذلك المعشوق

حالى نوعساء الغور يسعمه رحم الاله موفقا يترفق

لهب الغرام معتد في مهجتي والدمع في العين الكئيبة مطلق

حر الظلام ولا مقر من الدجى يا ليت يا رهن الحمى يتألق

يا الخريده لا يلين فؤادها حتى من هذا المرعى يسلو

الهروں كهمول
المحمره اذا
السماء احصر
السكوم ردم ١٢
عاموس

لمن يا اميمة نوبهض متيما   الى سلسلة الوفاء لمؤنق

وسالمني في العاشقين فانصفي   روحي فداؤك ان ميلي شيق

قلبي وقد يبس ارائك عالج   كثريها وكمائها مشرق

اساقطت تمرا بهن على الثرى   دواوي الصالي بهن معلق

يا ايها الطلاب دساكر لكم   ازاد عن قيد الملام معتق

قال مُتغزلاً

أؤمل وصلها عند الفراق   اروم السد في الليل المحاق

كوى كبدي صرام من هواها   فتوحد صريح الاحراق

مضوي عن جسمي المؤوف قلبي   وحلف طعله دمع الماقي

محل الرحم حالي في نواها   مرير الموت حلوي مذاقي

وفي عيني مساء حار بات   نسل من اللواعج في التراقي

صلبني ما اسعادنا بالحسن   للطرفين في عشق الوفاق

علمت عليك بارسا العوالي   عنادة مذ نعت قدما العواق

الى كم نقلني عرهب قوم   وقود النار بالاشتياق

الا امسد الوفاء اشتد قد   فعود سبب نعس في الوثاق

وفي نهر السد عمات سكوى   سبب بعضها يوم التلاقي

عمر بت فؤادك لتصبي واني   لاخرى يوم اطغو بالعناق

للبنا الله اسرجي صدري الي كم   نهيب العهد في صون الحقاق

لقد عضبت مهاة المجد عيني ... فيا لشركات بالمل من رواقي
وقد قصمت عراي ولا محيص ... فواغوثاه من ذات النطاق
بكت اهل الاباطح يوم ساروا ... واسرع سائق الكوم العتاق
فلا والله ملت حياتا ... وان طالت بما بعد التلاق
فؤادي يوم سارت عيسهم عن ... مني مستودع اثر التياق
اسير واد معي تترى امامي ... الى اسماء ساكنة العراق
الا آزاد لا تخشى اواما ... رسول الله يوم الحشر ساقي
يروي يوم يحترق الاواما ... لظى الظمآن من كاس دهاق
عليه صلوة خلاق الورى ما ... جرى ماء معين في السواقي

قال متغزلاً

يا صاح اني سقام بات يصبيكا ... واي شيء وقاك الله يشجيكا
ما حيرة الوقت مالي بالرشا حرق ... لو كنت اعلم هذا الفراق ادريكا
صواحب الحي بالجرعاء وافرة ... من الظبي سهام العين ترميكا
لا تخف عني بما اصبحت في قلق ... اني لاعلم ان البين يبكيكا
فرصت انك بالسلوان متصف ... تعمر بانة الجرعاء تبكيكا
للعقت مائسة الاغصان في قلق ... وورق الوردة الحمراء تحكيكا
اطرقت عن فعل الحراب فهم ... بما عن همه في المجد توذيكا
لما رايتك في الاسحار مرتجيا ... علمت ان سمو المجد يعروكا

لا عطر بعد عروس قد ظفرت بها | فالبس من نفس الارواح نسكا
اذا اراك تشب النار في كبدي | حر الزمان وبات الوجد يصليكا
شغالك من يجعل الاوزار دابسه | يبكي جميعُ الورى من حاله فيكا
سع نفسك في حبروي بلا ثمن | ولا اركون لسلمى كيف يسر بكا
بارك الله من يعتق سل رُسا | مولاك في صهوات المجد تُعليكا
لا بس في عاشق اسماء مفرد | وبات يوم يدون الموت يرميكا
بي اس لا تصطرب واصبر الى أمَد | يهاب للحب ان الوصل يسليكا
رايت روناميل الصبح صادقه | ان التي هي شمس الحسن ساميكا
ان الغرام لحداتك بعوته | فاجمع فؤادك ياني ترى رضيكا
قد بت بالهوى يجعل الحشاء خاشعةً | فاني زمان براها فيه بعد بكا
ارى جهاة العشق النوه ناسمةً | لعلها بزلال اللطف سروبكا
واحذرني على العشق حاديها | فانها عن صميم القلب سعيكا
أراد سرها استدا والليل معتكر | برق يلوح من الزوراء يهديكا

التسمية بالكبراسو من اليوم لا عطر بعد عروس مثل يضرب لمن لا يوجد

عنه عوس وتفصيله في القاموس

قال متغزلا

لقد طال اشجاني بطول مطالك | وعطفا على المملوك يا اسد مالك
لو انه بعد الدهر المصير على النوى | لقد رعمر المحروق بدوصالك
ولا سعو لله ما لا ود ولسه | فلاك بحاني نظرة من نوالك

هي الى من ممن العداة نظرة ... ويجنى وبال المستعار بمالك

على ما اتت المشتكى ان يسيئه ... ومن انا حتى اخطرت ببالك

اراني برثاعي صدود وحطئه ... فيا ليت قولي ما وحوه ملالك

اسفي عن حبه الدار جهرة ... نصرك بين الناس سيرة والك

وكنت هلالا لو اندت ما نقصي ... لتكميل بعضا الى نحو كمالك

عتب ودفاميه اي حلاوة ... حمالك ايم الله حلف حلالك

مرضت ولا احنو على مستحقه ... اروم من الشمار حتى حالك

ارى البدر في اوج الدلال لعله ... الى الان ما لاقي بديع جمالك

برمت بالحلى العبقري لانما ... يكون عريا وهو حسن دلالك

ذوائبك الطولى سواد مفصل ... لحسنك والاجمال نعط حالك

ولما تسمت العطر في سنة الكرى ... تحلت وردا اللمى طيف حالك

تروح الجمان الرمان مراحه ... حريص على تقاعان المهالك

ولا نفع في شكوات عنه الى متى ... تضيعين بعد اليوم وقع رجالك

اما انه الطير فات تسلي اسوة ... تحس سوادي دائل بظلالك

وما فاقه الورقاء تحرك مولم ... سقي على اليوم مثل عبالك

سجايا برضوى است ذات مروة ... وميصاك ساري وحسيع المسالك

وفي كبدي نار الا وام دكتة ... متى يرتوي الصادي بمحض زلالك

اسير الهوى ازاد ربد غرامه ... يجري معوذا بالله جم المسالك

قوله برمت بالحلى العبقري الى آخره يريد ان الدلال حلى عبقري فما سمن الجلي

حلی عربی واسیا استعست بالحلی العربری عن الحلی العربی وهو معنی حس مخرج

قالَ مُعَرِّلاً

لقد حلیت دار السلاسل مرلی	معطفاً علی هذا الاسیر المُسلسل
سسدی وماءُ الحو فسا الله المُنیٰ	واحسسنها کمال التفصیل
وکاس فسل الآن رحم محلصا	ونطلبه فی الآن ما للتحوّل
اقس علی السهسا الاوائل عودها	وآسلی فوادی بالرجاء المحسّل
کان لعستنی فالحساه عدمه	والا فما حطّ الحِمام المعجّل
الہ الوری عحب الحلاحل اعطی	لاطمراحنا ما سلام المحلحل
لکم ما اصحاب الحمی ماء وحرة	رواء اوامی فی عقتو المفسّل
س ومرد ماعی یحتر من قمصیها	فکسع تسلّیا اریج القرنفل
الاستو عرلان العوبر عمابهٗ	لحطل ابد بھن وون السعرحل
لانسان من العاییات عمارةٌ	ىلوح معاسیها علی المسائل
حلیلیّ مار العشق ماء حیاتنا	الم تر یا فی النار عشق السمندل
اعرة دومی است سیّدة الحمی	فما الرائی فی اسعاف رحوالموصل
الی کم یقاسی المستی نقل الموی	حماسک ند صاف نحاح المحمل
لاس بعر دوس السماعص صدل	ومُقبّ ارجّاء الدّاس المصدل
وساحکت العلماء عسر ترابها	ودارتِ القیاءُ دارةُ صدل
فصرلی لیحاس لصبا اوصل الندا	الی مسنی ما یدمعی المعطّل

نعر هسان بلقى سُلمى محبتها　　اي معلمها ما السا للتكحل

لدىت بصحراء اللوى في الثم　　الى ان ا راحى سائر حومل

وما في ندى الا دعاء حراوها　　سقاها صيب العارض المتهلل

اصاح نعال الليل يسمر ويذكر　　احادث من حلب بدارة جلجل

سألني عن دار **آزاد** فاسمع　　بوطن في عساء دات المدائل

الحاب سكان السفر

قال معترة

طوبى لمن ناظر الغزلان يحمله　　نسقيه كاس الحميا يوبقله

وقد كان من العوالي حلمها حسنا　　لاى شئ يسوء الحلو يبدله

اشكو الى الله رب الطول حقو بها　　حقي عليها عطو وهي تمطله

سلمى لحقي محق الحب ذاكرة　　لكنها ما قضاء بطيع يجهله

اكرامُ رب الصفا في مسلك حسن　　ما في سبيء حقو لو يحلله

لله كم سر به من عسا بها　　مني على طالب الاحسان يبذله

سرى ودادي الى الزوراء مقصدا　　رب الورى بكمال اللطف يوصله

اسع روحي بعرب من منازلها　　من الذي من اهل الود يكمله

لي هجر لان دات الناس تولمه　　لا سيء عن طيب الوعد اسعله

يوالي طلعة الحسناء مجترئا　　لكن حياء والعيون السود يخجله

نصح العواذل لا يجدي حاويه　　شكران عن العوالي كذب يعمله

كان العذول من العشاق وهدم | فكيف تسمى هواه سم بعد له

سوطي مشغوف بعويده كرما | لكن ناظري تركي ويعسله

لا تسأل الواعي صرامرشق كبدي | هذا السم من الرواء تشعله

انعي رسولا الى الحساء في سماء | من لي بطير مع المكتوب أرسله

لا يسعى ان يذوق الموت ذو نفس | وعاشق لقي الهجران ساء مله

يقول سلمى كشمس الصبح ماشدة | وبات نوف من هو مما يحمله

هي لمن يسعى حد وانت مقصده | وذاك في سواء الاحوال سأله

ما سعى ملك الا عن مرحمه | ولبس امرا بقصلا ما نؤمله

حمليه تغل الحرمان عامده | الى هي كامل المراض يحمله

أزاد بالغ في بهدت سرية | بالست عاشه الحمرعاء بعله

ختله بحله بكسر العين وبحله بضمها خدعه

قال مُتَغَزِّلاً

ملمحه نعتة عن مقلى رحلت | ماصاح ماصار هذا ايما اسعلت

على النساء الى هد المدى تبعهم | فما العزة بالتوديع قد علت

طمحت بعلي والعيني الى اسعي | فانصروا ايها الخدران ما فعلت

لقد تشردت نطاقي في محبتها | وبات طور اعن التسآل ما سألت

بانه سكنت بعد الامان دمي | لا تعمل الكا والعاسي سما عملت

وصعبت بهجرة ادنا لها بدت | امنية كان يرجوها دمي حصلت

قد آنسني وصال منيتي بالأنس — فداء حصن بها ردحي بار حملت

كانت نفوس بني أنس معذبة — واحسرتا يوم عبد الحر قد قتلت

تقطع رأسي منها أي مرحمة — نصيبه المدة الطولى قد انفصلت

لا أنسى عن هوى سلمى إلى الأبد — هي الحبيبة إن جارت وإن عدلت

صرفت عمري في أعتاب خدمتها — ولم تصلني بما أخذت مني بطلت

من ان نعهدها تنسى وتعرضني — هي التي من تمنّا عشقها ملت

أهديت يا نور قلبي من خلوص هوى — إلى مراد قلبها العالي فما قبلت

إن لم أصل لجناب الحب من صغر — فادمعي من ظهور المحي وصلت

وجدتها اليوم لا أنسى حمرة عجب — لعلها من شعار الحمرة اشتعلت

اطرة أسدلت من فوق وجنتها — أو أنها هدة في سمائها رحلت

كأنّ ذكاء نور الوجه راهبة — حتى إذا أبصرت أسماء ما حملت

ريشة خطرت في القلب نامية — فإن رأيتها غصون المحي صالت

رأيت جروى عن الشكوى كأن حالتي — فيا لمقلتي العذرى قد انهملت

سمعت روايات تروي منافقهم — لله راويه أنّا ذكرهم نقلت

أراد النصر كلاما ناصر من قلبي — نقصدني هذه في حسنها كملت

الضعف محركة ضد القوة ضال بعضهم ضعفه

قال متغزلا

فو الله ما عطر النسيم — أحيرنا على العهد القديم

يقول الناس إنك في البرايا … بشيرٌ صاحب الفضل العميم
ماحرى بما انصرفت منهم … وعطّرني لشيءٍ من شميم
رآنا الدهرُ في وصلٍ مريحٍ … فسلّمنا إلى الهجر الأليم
أنا المطروح في أقصى النواحي … وسلمى في ديار بني تميم
بكت يوم الوداع فهما دموعي … مستوبا بالدمع مثل الديم
رجال في سبيل العشق قبلي … لقد كُرِبوا بأصناف الهموم
هموا الأيقاظ نحسبهم رقودا … وهم أعكس أصحاب الرقيم
ألا يا طيبة الوعساء داوي … سقام العبد باللحظ السقيم
أتيتُ حماكِ من أمدٍ بعيد … وحقُّ العرب على المقيم
أجيري أيّ مخلسات المصلّى … إلى دارٍ وجدران الحريم
ألا يا أنت من أعراض عبد … غريب جاء بالقلب السليم
على من يحسب يا سلمى بقتلي … وما أنا في حسابكِ بالأثيم
رأى حبكِ فعرجتُ حذا … وأملت النوال من اللئيم
وما يرجى أن تغضّ على عيينا … ولا إنسان في الشكل العظيم
ومن تقنع بقلّ عيشاً رغيدا … ولا يهنا له جود الكريم
سقى الله الحواس كعب يموت … بغير الماء في الصيف الصميم
ويصبح لا محالة في ذبول … بغيب ما طل يحي الرميم
ألا يا صاح كن بدراً محوكا … يلوح على السماء مع النجوم
ولا تكُ تاركاً ما يبد وعصوبا … فيجعلهن في حكم العدم

مثّي أزاد بامثل اللآلي   على سلك الصراط المستقيم

الدرّ يعني الدمع المختلط بالكحل **قوله** وهذا عكس أصحاب الرقيم قال سبحانه وتعالى ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون الآية وقال في أصحاب الكهف والرقيم وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود وهما حالتان متقابلتان الخلّب بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام والموحدة السحاب لا مطر فيه الجواسا بفتح الجيم والسين المهملة لفظ هندي وهو شجيرة ... وتخضرّ في الشمس وتذوي وتسقى في المطر وهي في ديارنا كثيرة وما أدري أتكون في أرض العرب أم لا وهل لها اسم بالعربية أم لا وقد تحيّرت في حالتيها فاحتجت الى [illegible] فاضطررت الى ذكر اسمها بالهندية ولا بأس فإن نقل الشعر العربي الى الفارسية شيء دائر

قال معتذراً

طف يا نسيماً عاطر الأكمام	أصحب فاتح أقفل الأكمام
لي إن سريت من الأباطح واعصفا	وبذي النقا أرقصت غصن بشام
وانتش من حيّ بنجد تحيّة	فارجع الى عشيّتهم بسلام
لله غزلان بمسرح اللوى	أصداغهنّ حبائل الضرغام
سرب من الغزلان عاد منيّتي	وبما نشوق دارة الآرام
ليس المسير الى الأجارع في يدي	حبّ الخرائد آخذٌ بزمامي
أنا يا أُصيحابي أُزَدُّ مكرّماً	ملكي رجاء المرء بعد سقامي

احدث ماء الحيا روحي احيرا   وبعثت هذا في تروع عرام
رحموا الاكمة موقعا مرتعا   بيع المسلوم سدا الاكمام
لو ادر ما عرض العدول المعذري   حب ركلمي بسهم ملام
لا انثني من سوح صاحب البقا   لي عروة وتقي طار حمام
اما من مطوه اشجي معبث   هي اصبحت الورد ذات هيام
لا نطق فيه وانما المحبا زعن   سر الحساب العبيد حسن كلام
اسقي على علتي بروض المجي   ما كان الا زمنا الاحلام
عاصفا ماء عنو برو مكانها   جرت الخد وال من دموع حمام
ونعد ما دارت بواعثه   دارت عليه دوائر الايام
يا رملة الوعساء اسبغ نعمه   في قلبي المشتاق كالمسكام
عتما سوحلت ماء بي اما   العشق الرعد شعيب ماء غمام
يا ايها اللما اسطيستي   لله اروي بالعشق اوامي
ر دولي سعيدات لحظ طامعا   ودريب دلال واسمح سمرامي
اوفى لحاصل الموقل حمته   في شكرا نك ضرب بدائمام
لا بعطلي عن حال اراد التسي   هدا اعلامك تراي علام

الاكمام جمع كم بالضم وهو مدخل اليد ومخرجها من الثوب وجمع كم بالكسر وهو غطاء النور ذاترة الآرام مداره من دارات تصحر وفيها نور ترى المكام بالسن كحواز بحاصر الساعر يجعل بها الرمل بوالسبب معنى لم يسو السياحا بجامع القلوب

قال متغزلا

يا من صبت حوى الاحشاء تؤلمه … مالست ظالمة الوعساء ترحمه

ان لم تعالجه لماء العاكر ما … تحرق الكبد الحرى ستعدمه

همت بقتلي وما اذنبت على احد … لم ترك ببي من رنو العين اتهمه

لو نعص وطا اسر الحب جمرتها … ماي دنت وفتاها الله نظلمه

لها حباب رقيع العدر في سماء … بالسنى مرة في العمر المه

كاس ملاقابها المساق جائمة … والسوران نظرهت طورا تحمه

في اس ياصاح هل اضرب في كبدي … جمرا دكتبا لسو الجسرم تضرمه

سيان ما تهوادي لسن في قدري … مطوق الناس احيانا يترحمه

قلب المحب كمان نسجن … طوبى لصب تكتى العسو يحتمه

وصف الهوى لاتسل العس سقمه … لاي شيئ مريض القلب يكتمه

تبارك الله ما اعلى مكانته … ما من امير الهوى الا ويكرمه

سى سناء من التمثيل مجهدا … سيقبل الياس عجلانا ويهدمه

لا يدهش السفو حدا عن طبيعته … فان ناظرها المسراض تسقمه

عند المحب صحيح في ناوهه … اما ترى لحظها السناف تكلمه

يارب خلصه عما به من حزن … الى متى طارق الايام يهضمه

لله لله ممساوس سرالى … ام الهوى وجنود الدمع تعدمه

ياالى الصبا يارح لنجده سثا … طوبى لها في نعيد دار نعمته

سوت عن سعد لديا الا ثما سحقا … ان كنت تعلم ما في الحب نعلمه

لها اسس عهد ربيع بالعهد مصى … بدور في معلى الموده

عفت معالم سلمى بالعوير كما — عفت من العاشقين المساكين أعظمه

أزاد بالحب أهل العشق معتصم — رب الورى من يد الأيام يعصمه

الطور السادس المعد محرك الطاقة

قال مُتَغَزِّلاً

أحيي شجا العندليب في العمران — ومن وبر الغزلان في الغيطان

لا عيش إلا أن يحن بريرة — واها لعيش ضاع في السلوان

ذكرى الفراش تقلبت نار الهوى — وهوى سقاه الله في النيران

رحمى الإله حمامة حانية — في طوقها تجثو على الأغصان

هم بالحسان فإن وعد تباعدا — إنصاف لقاء الحور والغلمان

قلبي خليع لا يتوب عن الهوى — هذا طهماني يوم ذاب البان

لا تطلبوني في الحضارة إنني — لا أستبين في الفلوات بالغزلان

أو تبحثون من المدامع مقلتي — نبض السماء في يد الرحمن

قلبي كواه الأسى ملسوم جرحها — لا يحتويه شغاف النعمان

عشاق عزة حاضرون لعالج — من بينهم مبلى على الهجران

أحسب ولا تفعل علاق مزاجها — حب الهوى ما كان بالمقدار

يا أيها اللماء أنت طبيبتي — هل يطفئن لواعج الظمآن

كثرت مواد المسهما يزيد الهوى — إن يحتوي فيها سر الإحسان

أهدي إلى جرح المستوطن قمًا — حتى الكسير أم رماه الإنسان

أنا في جوارك للعناية راقبٌ ... وبشمول الكرام رعاية الجيران

شرفٌ محشماتٍ يا سعاد فشرفي ... بين العفيف بذمة الإنسان

رجوعها تلك الكريمة أمل ... لا تحزنوه بسيف الحرمان

لا يطرحني عن جنابات جفوة ... أنا مخلص في السر والإعلان

أو يستميل على رؤوس جماعة ... لا ينصح المسكين في الأحزان

لا أستبد بلية السر مدة ... يجعلني في قاع النسيان

شاهدت ساحرًا على يد صانه ... يقلبني في مصير من الأفنان

قالت تحدّر دمعها متسلسلًا ... هذا جزاء العشق في البستان

أزادني شوح السيء المحسن ... ممتعٌ بالروح والريحان

قوله أحي فيها العدد في العمران أحي صنعها المتكلم والعمران بالصم العمارة موري السرع سقط هو آخر من ها وطها بقلم ذهبت وكلمتي آخر المكرراة

قال متغزلًا

أجاد يا نوحة الورقاء تنتحبي ... هل تقدرين على شيء يسليني

أن التي صحبتها أمرًا أرضيًا ... فكيف السبيل بها عن أن تسليني

أبداء من بعد العصيان معصرٌ ... فما لها وهي ذات العقل تؤذيني

لا تعرف العادة النظراء معرلي ... لكنني يوم العوالم بين يسعى

صرفت عمري في أرضائها خاطرًا ... فهل تكافئني أحيانًا وترضيني

والآن لحاديها تحصر ساقتله ... نحو أسياف غمدها التغمدي

بادكهوا ملك من الناس معتصم　　فاين يوم سلمى فيه تاسيبي

حد مستحصرة سلمى عن مستند　　وعمر عن سوحها الفحشاء شعبي

اما الواحط عسيها فتقتلي　　اما رلال عفسعها تجيبي

احستها طامعا في ان ترتجي　　ما كنت احسبها في الهم تلقيبي

لله عاشق يستطيب مساركها　　ونورها في ظلام الليل يهديبي

ان اشتعلت وعد دى عن بكتم　　هذا الومض من الجرعاء يصليبي

يضحي بهمدل ارض الهند مصطرما　　ان يصل نارا من الزوراء تكويبي

حار الاطباء طرا في معالجتي　　واي شيء سوى اللمام يشفيبي

سدت في داءة الوعثاء معترما　　هذا دواء الى الآباد يشفيبي

وعت بالعشق يوم العهد في الم　　صعب واعلم ان العشق يحييبي ،

لكم انا طالب العود من حسنكم　　الحمد لله ان العشق يوريبي

ما في مدى عمر الا محصها　　وارتجي يوم الفي الله يحديبي

فالواله دع غراما واسترح ابدا　　فقال حب سلمى ليس يعطيبي

اطن ان وقعت في العهد واقعة　　سكى مطوقم الشباك وسكبي

ازاد في الحاق النار مصطرم　　ياليت دسمها الهطلام من ربي

قال متغزلا

وروى هذه القصيدة الواو على طريقة اهل الفرس

متى سلمى من الجلباب تبدو | ومقلتها إلى المشتاق ترنو
أسيل الماء من طرفي بشكوى | لعل طبيعة الحسناء تصفو
رأيت نار سلمى في عيوني | كبدر في هلال الغيم يخفو
لقد سميت اسمه كبرياء | ومن عيني اهابا اللطف تحنو
علىَّ أعتاب الطراء لسلا | إلى من أيها الهجران أشكو
حسن أحاب تعلى مؤلماتٌ | هل الحسناء ذات الطب تأسو
لقد عمر الفراق على هلاكي | متى عد دواءُ ذاب البان يدنو
وما عدل المتيم عن صباها | على من بعض مقلتها وتمحو
الاعينُ الحرائد عن لطف | لذا نفى العذاب المر يحلو
إلى الغمران بطلبي حسانٌ | وعن لام إلى الصحراء تدعو
ألا يا أيها الملتاع داوي | ضراما في حشا المشتاق يذكو
طعون على عذول مستبد | سقوم الهوى ذا الحسن يعلو
ند المسهام على التسلي | ومن عمران نار الوجد تخبو
سعى عادة جات عشاء | لها تنهى على الأطلال تعفو
لقد وليت منسيا لماها | وأرحوا بها لبعضي وبعفو
ظباء المجنى تخطر بينها | وحين ترينها مساء تحنو
تى وصل الوسع وقد رأينا | يحسن داوه الشام يزهو
رأتني وردة تشكو وقلبي | وكيف سر عن الحسناء أسلو
رأيت روضة الدهناء يوما | مطوقة بغصن البان تشدو

وقالت رويه الاذهان عندهم   فان دولها جاء سيسطو

آن بني آزاد حلاو الدرايا   كمال الفضل والاحسان رجو

قال متغزلا

اري فوادي ذكر الحب يتبعه   يا ايها القوم قولوا كيف اسليه

ماما المحركات الناس ترجحه   وبرق سارية الجرعاء يوريه

ستر الجالسون ريح الاحتراق   وانعوا أن نار اقيه تصليه

يا اهل بابل انسوا صاحبوا   هل عندكم دمية عن لو تشفيه

سقى الا لدحر يحيا قام ممتلا   وطلبة المحيى يا للحظ ترميه

متيم بعد العشاق حالته   ما من اسير الهوى الا ويفديه

الدهر ان باله المطلوب حادثه   والموت في صورة اخرى تمنيه

لم يشتف خاطره بدو ولا حضر   لا علم لي انما شيء تسليه

يخال شيئا فشيئا لا وجود له   مستيقنا انه شيء تمثله

ترتب الشكل من اسماء سوالها   مستحن جاعه مطلوبا رحمه

تبكي المشوق حالات وتضحكه   تبكي احبائه من حاله به

يرى من البعد انسانا فيرصده   حال لديها انسان ما به

يرنو الى الافق طنا ارحلتها   نحو سيسطو على الله ساعة له

يدل البدر بالصحراء مسمع   فما لهذا الفتى المحزون يسمعه

واهاله قصر آمال مسوله   على رمال من الاوهام يبنيه

كانت من الرمن العسان قسمه ... ان التي وُدّها في الهوى بلغه
قالوا اصطبر والله جاريه ... وما دروا ان طرف المرء معويه
جاء الربيع فاصبح النور متسما ... ونوح ساجعه الوعساء يبكيه
صاءت بذي سلو بارهُ وآنسها ... من بالعراق فاهاكيف تكويه
يعيش في راحة عظمى الى الابد ... موفقهُ من بعد الآلام يحييه
حدثت صاحب البطحاء يحمه ... من الذي من رواة الحي يرويه
وما عصى العادة السمحاء ذو نجس ... على ام عمرو دارة السمحاء تنميه
قال الاناس سلمى ذات مرحمة ... نحل هذا المعنى يوم مرضه
تكلم العشير عمداً اعبد روته ... باي نهج وما شاء الله يوديه
قالت هنا رجل بالحب متصف ... بها اللسان دلال لا تتممه
تحيي طبه بهوى متيمها ... لكنها بحياء الصدر تحجبه
تحري من الاحرام المريد رعايته ... ان استحب تكرم الوصل تحطمه
لقد نوى لسمع الحب راوية ... لعلها ادركت مال اللطف من فيه
ان ادركته على فور مرحمة ... والله ما هي تعدل الآن تلفيه
لولا تسر الصبا باني سحتها ... لما رقت ان الهجر يعميه
وعدت بالوصل في يوم ذي سلم ... باي شيء الى الحساء اهديه
ناحرة عمرو حدثا اطبعها ... حتى عليها عطر مهل يوديه
لا نياء ان المدعي مالا وملكة ... يسيل بالوبها الشام يعميه
لم يعرف ها الحرباء معصية ... فهم معرورة الحسن عاقلة

من يسمع للتشكي مني ويرحمني ... حتى يسد في لشوة التيه

يحوم حول خيام الحي في قلق ... آرته الخمر الحمراء بووبه

والوانها دى اسوج حولها بصوا ... فما لصاحب سر العشق يبد به

فقال ما انا اشتهي ما سيهلكني ... الا ترى بارق الاعجاد يفتنه

لقد قضى عمره الرياب في عطش ... لعل مرحمة اللمياء تحسنه

فمن يعلي ويرجو منه منفعة ... فاستفسروا كيف هذا الامر يجد به

قالت فتاة لها اصبى احاوله ... قالت لها عجلا نالعيش اصدقه

لقد اتى سوحها الفيحاء ملتجئًا ... لم يدر ان العيون السود تقصمه

مات المحب عن الاوطان مبتعدًا ... ولا عطوف رفيق العلى بربيه

ما طبت الناس قد وافاك مكتئب ... والامر في يدك العليا فقربه

زاد حسن التي تسلي احاجرك ... واسمي العيان الى الحسنى لتسليه

يبغي الاسير من الصحراء منفرجا ... فساعة في فلاة المجد حلته

الى متى يعيد الظمآن مضطرما ... ويحل بمائه ذات الشح ترويه

ان امسكت عنه جدواها وتعجيا ... لقطرة من زلال العيش تكفيه

اوري تعلي عصا الزوراء ولا عجب ... منزل الغيث عذب الماء يسقيه

ان لم يلج في العشا نار كاظمه ... فمن الى داره الحسناء يهديه

اراد عبد رخص واتوا ادنا ... ما ليت غاية الوعساء لتتريه

تمكنا اى تمعريفال ملاك والله حبيبك تمليه صعلت سرواعاشك معه

طويلا الحلة الصدور للذكر والانثى دارة البيضاء دارة من دار

العرب وفيها قوم … فلاة كرماء العصر وكرمهم غاية الكرامة متركه

قال متغزلاً

سرت نسمات ديار الحشمى … وعطرت المحافل بالندى
نسائم منها فتات … تعبق نسيم رامة بالرقي
احن الى العقيق وساكنيها … اذا اشتد ومطوى الاشتى
قد اسمعت من فرق العوالي … الا انا دنت في نار الهوى
اعلو المحى احسن البنا … علمت علمت اطفاء الظمى
دهاب العشق عن قلبي محال … وكيف يزول عنه نصر كي
جراحات السنان لها التئام … ولا يلتام جرح رماك الظبى
الا انا سيدة والحب دينى … وما بع صوني هى سرى
التمعى العواذل عن لماها … طبيعي لما حب الحلي
ومن ما قوبها ارجو شفائي … شفاء الناس نص في الاوبيه
عدا محاى في دو في مرا … تداركه بيد ياك الملى
وكيف سام عسى عن هواها … تهيج الشوق وسواس الحلي
طوت العمر في هم وغم … بحب جيده من آل طي
سطا وقت الشباب على شيب … وعطفا يا سعاد على العي
وما في المجد عن علو من مثاو … احاسبكم بحود دي بالندى
اتنكر طيبه الوعاء فيك … وقد حصلت يديها بالنديمة
عوى ما كتاب ماطراف … الى مرقوح ساكنه الحي

واى النقع فى طرف نكى   لما سور الهوى من بعدمى

ولا يلقى نصيبى غير سهد   غسلت بادمعى نقش الكرى

عصير الكرم فى نظرى حقير   شربت الكأس من معل الرشتى

اعز آزاد يا من داوحسنا

وادّ عانه حق الاخ

الاشى تصغير اشنا وهو صغار النحل او عامة الربا مصدر كالربو

هى تين بى كنانه غير لا تعرف ولا تعرف الوه الا انى تصغير اره

ما الفتح وهو العسل

تم الديوان الثانى على يد الفقير آزاد الحسينى الواسطى

البلكرامى صاحب الديوان عفا الله عنه يوم الجمعة التاسع

عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين

ومائة والف بمكان اباد من بلاد الدكن

اللهم صل وسلم على خاتم الرسل الكرام

وعلى آله وصحبه نجوم الهداية

فى صفحات الايام ما ماست

الاقلام على الاوراق

وسارت نسمات الكلام

الى الآفاق

تم الديوان الثانى ويليه الديوان الثالث

اشتهار

حسب الحکم و باهتمام سررشتۀ تعلیمات سرکار عالی کتاب باب مسمی به قبسات
للفاضل النحریر العلّام الکامل البحر الطمطام البارع فی الفلسفة والکلام
مولانا السید باقر داماد اعلی الله مقامه که در فن فلسفه کتابی از ین خوبتر
تصنیف نشده و باوجود خوبی و ندرت چاپ نگردیده بود الحال بکمال صحت
دقت نظر و تحشی حواشی و افادات مفیدۀ افاضل روزگار مع بعض
رسائل علامۀ مسطور مثل رسالۀ حدوث و قدم عالم و رسالۀ تفسیر قل هو الله
و رسالۀ مشکلات فنون چاپ میشود و باین همه خوبی طبع و کمال صحت
قیمتش از پنج روپیه بیش نیست لهذا امیدوار طالبان کتاب مسطور ایست

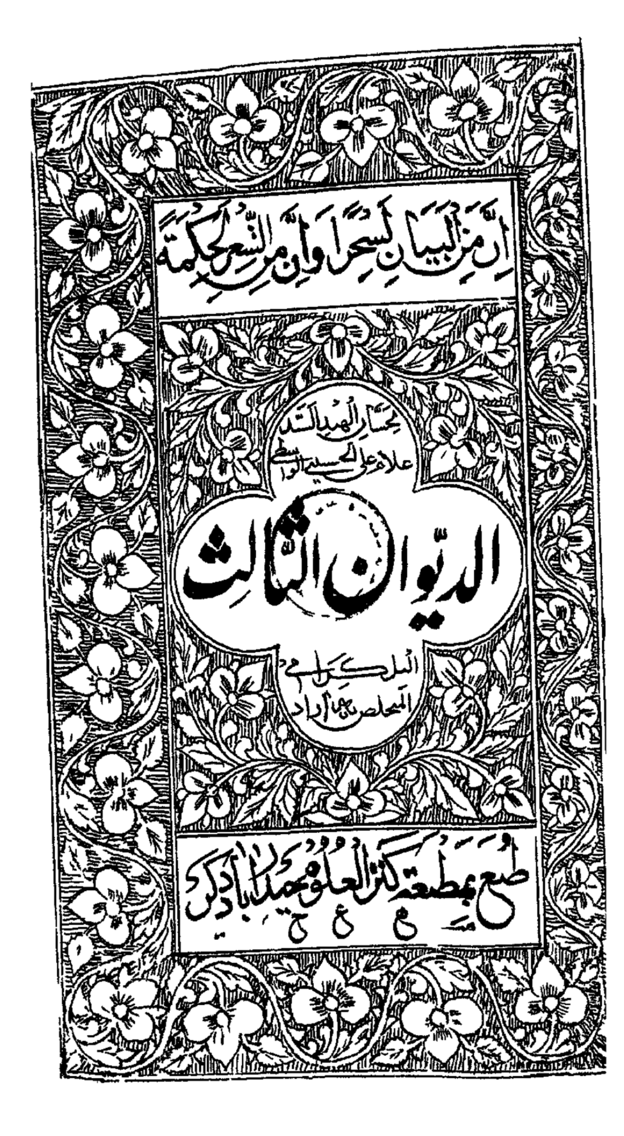
که درخواست خود را در دفتر سررشتهٔ تعلیمات واقع

چادرگھاٹ حیدرآباد

دکن ارسال

فرمایید

تم


إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة
لحسان الهند السيد
غلام علي الحسيني الواسطي
الديوان الثالث
البلكرامي
المتخلص بآزاد
طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الديوان الثالث لحسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلگرامي قال ممدحا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذي الحجة سنة ثمان وستين ومائة وألف

عطر النسيم سرى من الوعساء ... وأفادني بشرى من الحسناء

وأزال عن دنف سقاما معضلا ... دفع المهيمن عنه كل بلاء

أعجب بفعل صحيح الرأي في ... تصحيح أمراض من الأدواء

يحيي مريض الحب من ترك الردى ... من مثله في زمرة الحكماء

يده مباركة وذلك عطيه ... وتحفه من واهب الآلاء

لما أتى هذا المبشر قال لي ... سبحني من حي ريمه الجرعاء

ما إن أتم كلامه حتى بدت ... ما ستره من جانب الصحراء

ماتى وأمى طيبه اصمصه ... تسرب أريج المسك في الأرجاء

سبحانه لما بدت في المنحنى ... ما أحصر غصن البان بالحصراء

فالبرايريد الكحل أسكان الطلا ... مصداقه في عينها الكحلاء

الدر حسن الريان من هو عنده ... الفضل الأعلى على العيساء

ان ذو اسهم طرفها فلحاظها ... كهما بها في الطعنة النجلاء

صيغت جواهر حسنها في صدغها ... وقصدته في الليلة الليلاء

اربة الخلخال ان كريمة ... اصح المتيم عن يد الرجاء

لم يرتكب هذا العلام خطيئة ... لو ان عارضه على الاهواء

ان الفطانة في الحسان فحسبي ... ستنا بعدك في ملتقى العرباء

اما ولقاءك من مراحك خائف ... لا خوف لي اصلا من الرقباء

لا يستطيع وبتقلبك تكلفي ... ان كنت خائفة من الحصباء

واذا تطلب الاحباب مجلسا ... تركت لهم العقلاء بالاسماء

ولعينك الفصحى بشار معجز ... شدت بوده عينك العمياء

وجه الشقائق وفيه ماء لامع ... وعفوك يضيء بالصهباء

ان الملك الى صفائك التمس ... امست لنا به ليلة الاسراء

وعشق جاهلي الرفيع لسمه ... بهلال روضة سد الزوراء

بولاء له المستعان محمد ... اعني عن الاقمار في الظلماء

هو ذكر ست الله جل جلاله ... وعماد هدي الخيمة الزرقاء

شجر البيت على الانام ظلاله ... مامه عيب سهل الافياء

لو تجلى الاعمى بتربة صيدة ... لا رتد نورا المقلة العمياء

قد عطل المال السوابق دونه ... حكم السيم باطل بالماء

ان آخر الجلال وملمه فلا ... نقصان عند المعشر العقلاء

صفوي العباس يحثي اول وهلة ... كبراه بانت بعد في الانشاء

احمي النبي المصطفى آباءه | محبا به العالي ابو الآباء
متحمل مض السلاح وسمره | أبى عن البيضاء والصفراء
حزب على اعدائهم اعداءه | والسيف سلمى في اليد البيضاء
سلب الحراب من الاعادي رعبه | ما اهتاز منه باهم عن الاحياء
تكفيه عن ارهاف نيران الوغى | نار الصعصعة في حشا الاعداء
يا ايها البدر الاصيل كماله | صابت بسود ليل معلم العلماء
اشرق على عناية وكرامة | وازل ظلام المهجة السوداء
ازداد عبد معول لكنه | في قيد حبك اول الاسراء
مالي وراءك في القيامة ملجأ | ان الخلاص لي من الضراء
ان ارتعش منك الحوائج | حق على الآباء للابناء
اهدى الاله اليك منك محبة | ما حالت الغزلان في البيداء
قوله بهلال روضة سيد الورى | هو هلال محدوب من الالماس مركوز

في جدار روضة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند المواجهة الشريفة وهذا الالماس قطعة كبيرة في غاية اللمعان لا يكون مثلها في خزانة سلاطين العالم والماس لفظ فارسي كما ذكره صاحب البرهان القاطع وغيره والالف واللام فيه من جوهر الكلمة واستعمله العرب بحذف ان يدخل عليه لام التعريف ويقال الالماس كالياقوت وهو فارسي معرب وصاحب القاموس ذكر الماس معرفا بالالام

وقال ممدحا له صلى الله عليه وسلم في مدح الفقد سبع مائس وثالثه

٥

زاد الاله سنا بقيع الغرقد … حضناته بلغن مثل الفرقد

وربى المهيمن بعض رضراضها … يحكي جواهر في نحور الخُرَّد

لا غرو ان ربي العقيقُ على الثرى … فاق الجلامد وهو بعض الجلمد

ماء العقيق كرامةٌ حمدته … ألقى به المرضى شفاء الاكبُد

وعلى تذكر مائه وهوائه … همت مدامعُ مقلتي وتنهُّدي

انا خائف من ان تصير لآله … متحيرا من ادمع المتنهِّد

سوح المدينة ما أجلَّ ترابها … عند البصائر منه فضل الاثمد

وغبارها المحسوس فوق هوائها … كحل النفوس لعله المتردد

نصت لمن ضل الطريق سوحها … علمُ الهدى من اصبع المتشهد

اشجارها قامت على ساق الهدى … وظلالها مأوى الرجال السُّجَّد

املاكها طافت السماء طيورها … وصفيرها ذكر الاله السرمد

جبريل ثم مهلل ومسبِّحٌ … لله صوتُ حمامها المغرِّد

في كل حمامٌ بالمدينة طائرٌ … لكن حمام موثقٌ في مسجد

فالله اطرقها العلا حمامة … لم يبرحن ويحرسن ما يسدي

فالله لها او مأرب مكانها … قد كان ما شيد المحمد

غوث الورى غيث الندى غرض المنى … كهفُ الارامل ملجأ المسترفد

كحل العيون غبار نعل المصطفى … وتراكها ممسك المستنجد

ان الذين غدوا بهم مخلوقةٌ … متمسكون بحبله المستحصَد

آوى الله الفقر فقرا ساذجا … ودعى التعال على جمال العسجد

سوا لا رب العرش عتبا حاطلا | عاب الحلاق في المكان الاجرد
عطف السني على العفاة كرامه | يحمي الحمام عصيه المستجور
يسمى رسول الله من شأن الهدى | رانت جلاله مقام الشود
متهب السماء باسرها مصبوعه | من نور هذا الكوكب الموقد
يا ايها المولى الرفيع محله | اسب الهدى على نهاد المعهد
ازاد من حوض جانك بطرة | انجح مرام السائل المسترشد
او صادك الغراء من كواكب | احصاء ها اعيى لسان المنشد
يا رب اهد له سلاما باصرا | ما نصر الامطار نبت الانجد

الرصراص صمار الحصى الجرد كركع جمع جرد وهو عد داء في كمال الحباء العقيق موضع معروف بالمدينه وجوهر معروف وفيه الاستخدام الثرى الارض التنهد البادرة المقصد كمنبر الحبالة منبره صلى الله عليه واله وسلم كان من الطرفاء روى البخاري عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا احمل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وروى النسائي عن سهل ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابه في مجمع البحار الغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثر لانها يغيب ما فيها والعلاة في السبب مكان الغابه للوهد المسترشد والمستنجد المسعى المستنجد الصاد المهملة المسعى كمنبر الاجرد بالجيم والراء وضاء الاساس فيه المحود بالحاء المعجمه المسنى

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان سنة سبع وثمانين وألف

الا يا ليل طلت على الحيارى ... وطي ان قصى ملك الحيارى

اليس سلالة الكروان باشكو ... على ما حرب احيه كبارا

وكان ابوك عبارا نعورا ... مر الايسار والدم العزارا

تعلمت في البادي عليسا ... تغير مستحلا ودع الوقارا

اطلت عليك البسه البراما ... وصرت على حوالطهم عيارا

الا ان كنت مستمعا عبورا ... تحاول من محال السهم دمارا

ولا تسوف العقلاء آتيا ... مع الاعدا فاحسب العزارا

بساعد صيد علك مستحلا ... ويمكر عند اصداع العذارى

عنوبك ما طراب واقراب ... فكيف اروم من برك استترا

ومالك في بني العباس شغل ... على م عليم سود الشعارا

ساحر عن حمار الليل شمسا ... مباركة شدت له نهارا

رسول الله مسند البرايا ... افاد الدين والدنيا فخارا

احل اللؤلؤ العالي سحابا ... واسنى السند العالي برادا

راى موسى جيش العرش نورا ... وموسى في مس الطور نارا

وقطع لحظه بدرا مضيئا ... كان مهندا قطع الجمارا

هو السحر الرطيب وبيك نورا ... دع البادل الاسعفه والعصارا

بدا في نفعه البطحاء بحرا ... واروى ماءه الصافي ديارا

واطفاء ماء هذا البحر نارا | واسقى من كرامته مبارا
قضى اعداؤه السفهاء غيظا | فذو ورد الموت لا يدع السرارا
فآل الشامتين به صبح | ومن يذق الطلاء يجد خمارا
تحولنا الحبارى بلا عناء | ووافق هذه الحبرى الحبارا
راى الرائي سراجا في زجاج | اذا ما شرف المختار غارا
هو العلم الروي بلا امتراء | الشمس مستشفعة الانوارا
ذهبت الشبه من امد بعيد | ومن يبغي السداد الى الفرارا
اعز ازاد يا عضد الدواما | وانت موفق بين الجوارا

الحبارى بالفتح ويضم جمع حبارى ولد الحبارى النهار والحبارى طائر يقع على الذكر والانثى قال الجوهري في الصحاح في مادة الليل ذكروا ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وقد جاء ذلك في الشعر الكريم فانه حجر كطائر الناس الاسود كان شعار الخلفاء بني عباس ومن عليه الشعراء ومما قال الشعراء

في الناصر لدين الله

رأت الغانيات شيبي فاعرضن | وقلن السواد خير لباس
كيف لا تفضل السواد وقد اصبح | شعارا على بني العباس

اسماء رفعه برازكتاب من احدا ذالسنة صلى الله عليه وآله وسلم العفار بالفتح شجر سريع الورى تخرج من زنده النار وهو طري وكذا المرخ ومنه المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار الزند والزندة السريعة الطلاء كنساء الحمر وتسمية الشماتة بالطلاء في التنشيط والحرمة فان الشماتة بالنبي صلى الله عليه وسلم

حرام بل كمر التحويل بالخاء المعجمه الاعطاء الغار وقع في صخرة عظيمة صماء
محوه على حده فوق راس الحمل لترهب زماً وهو من هنا ليس حسن التشبيه
الروى كعى السحاب العظيم القطر الاوار بالصلم العطش العراكسحاب سطيت الرائحة

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم وانما نظمها في يومين وهما السابع عشر والثامن عشر من حجة سنه سبع وثمانين ثمانمائة والف بحيدراباد دكن

يا قوم ملقى على الوعسا مقتول … هل في قبائل اهل الحي مسئول
ولو التاكنف هذا الامر سكم … وعن بصائركم لم يخف مجهول
اني لاعرف اعراسه قبلت … سيما دمه المسفوح مطلول
لكنني ان وسعي ان ابوح به … هذا دم من لسان الحلق معسول
فاله دم من بعيني من بريها … من الورى بدم المعسول موصول
كيف التي قتلها النعسل منكرة … ودملها بدم المطلوم مسلول
اما من يد في الجسم وجدت … الى من يلبث في الرمضاء مملول
راس المسيم بوم العمل منقطع … وقلبه من رمان العشق متبول
وعين عن دمع صبكا حراكه … فعم حبال فوق الحد مسدول
قالت احسبي المرء قاتلة … واننا قاتل العشاق مقتول
فترست على المستبع منفعلا … اذا الرمتني من الرمان معطول
رطيبة صدعها المسك مسدل … هذا العمري للانساء احول

حتّى الضعاف بها كنت معتنيًا — فيها هوادي على ما كان مكبول

لقد شكوت إلى سلمى وقلت لها — طالبتني بهواد العبد مسؤول

فالناس في العدلان راجحة — هذا الكلام وأمر الله مفعول

إن العباد وإني مشتكي حرجي — حور الجرائد عبد الله مقبول

قال الوشاة بسلام زاد عاشقه — يا دمعي إن هذا القول مجعول

العشق شيء لذيذ كيف أتركه — مر الهوى في مذاق الصب معسول

لا تعتدي بين العشاق منقصها — حل الهوى بالبيد الصبا معقول

حل الوفاء من العدلان منقصة — حل الغرام من العشاق مجدول

كأنني ساجع من صبح مولده — إلى زمان بدو والموت معلول

حصلت من طربها المهراض عاقبة — لقد شفاني من الأسقام معلول

كأنما ناظر الحسناء مكتحلا — من ترب نعل رسول الله مكحول

محمد بابه السادس فاطمة — على أرائه نهج الحق مجعول

من الذي جاء نحو المصطفى شرفًا — ضياؤه من ضياء الله معدول

من عنبات التحقيق بان له — أن استوى في كلا العطفين لول

به على رأس إمام معسمة — محمد من رواح الدين مشغول

فقد ملك فقمراء وظلم — تحدثه في شروع السهم معمول

صارت لآدم أرض الهند مهبطًا — وفيه نور رسول الله مشغول

من فيهما مستقر إن ستدنا — مهند من سيوف الله مسلول

ما من نبي أقيم قبل دولته — إلا وبعد رسول الله معزول

ارعاب كل شيء بعد بعثته في النحو عند طلوع الشمس معزول

قد طهر الله يوم الشوح نشرته | هذا حسام من الاصلاء مصقول
الى صفات ترى الناس متصل | وعن امور لشر الناس معصول
سرى الى فلك الافلاك في بشر | وكان في ما حوى من ديه طول
ابعد هذي وسر الملائك مرتقيا | جسم على فلك الافلاك محمول
من جاءه مؤمنا فالله ناصره | ومن اباه على حرف فمخذول
كم من ضلال عدالك الرشاد به | باس على يده من فعلها الغول
اباادا اسرقني في عصور علا | محمد الرسول الله حاتول
وليس من مزدع الاعمال في يد يا | وراء حب رسول الله محصول
اشكالنا هو محل على يده | عقد الرواية بالاسباط محلول
يا ايها البار والعاصي مبتسما | ندى يداك على الافاق مبذول
هذا المسيء في يا رب مصرمه | من الاوام وفي الظلماء مبلول
فمنك ماء نرى الغل مرتهنه | ومنك صنوه يجلى الوهن مامول
ازاد عبد عسو من سلاسله | لكنه في ارسال الحب محبول
ان رام من سوحات العياء مرحمة | فالفرع من كرم الاصول مشمول
اعط الموصف من نعماك حاشرة | حط المصافح من جدواك مسعول
اني حيلك محول ماو السهو | كلام من في مقام المدح ياصول
لاصدار كسب في الاحوال مسعصا | يوم الوغى لحس الارماح مجهول
وربت ذي كرم يعلوه ذو صغر | لايبلغ الحال في الاعجاب تؤلول

عليك سلام ما أضاء عطيره ... ما نضر الروضة الغناء تعلول

الوعساء الارض اللينة **الطلول** من طل ذمته بالضم هدر **الوسع** بالضم الطاقة تاح نسرة اشاة **قوله** هذا دم من لسان الحلو معسول قال السلف في متأخرات اوائل الاسلام تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نلوث بها السنتنا فهولاء جعلوا ذكر الدماء باللسان بمنزلة تلويثه بها ومن ههنا اخذ معنى البيت **الشررة** الشرر الحديث بالحاء محركة **الغر الرمضاء** بالراء والضاد المعجمة الرمل الحار بالشمس اشد حرارة **المملول** ما ادخل في الملة وهي الرماد الحار **النصول** بتقديم الموحدة على الفوقانية المفصول الحرارات كجمار الجمر **كراسدول** من سدل الشعر ارسله **العقول** بضم العين المهملة والقاف العتق **العطول** بضم العين المهملة والطاء المهملة الهتة الجمال الاحول الحال **المكبول** المقيد يقال كبلت الاسير اذا قيدته **المتبول** بتقديم الفوقانية على الموحدة يقال تبله الحب اسقمه وافسده اسمه **الصرب الخرائد** بالخاء المعجمة والراء جمع خريدة وهي البكر الشديدة الحياء سلاة رغبه نسد **المعسول** الحلو يقال عسل الطعام اذا خلطه بالعسل **الانتقاص** الحلال **العلل** من الرس سد الاثر **المحذول** بالجيم من حذل الحبل احكم فتله **المعلول** من العل وهو الطريق المرامض المقام واطلاقه على غير المعسوق قد لد وامر صهبا **المعلول** من عل يعل اذا مرض فهو عليل ومعلول قال صاحب القاموس ولا تقل معلول والمتكلمون يستعملونها الناظرين العتب **قوله** من الذي جاء هو المصطفى سراه الى آخر البيتين ساما

على العدل الذى هو من قواعد النحو ولهذا وقع لفظ النحو مناسباً بالمقام فى المصراع الاول والعدل على نوعين تحقيقى وتقديرى والمراد فى المبيت هو الاول واليه اشار بقوله من تمسك بالمحسوس وفيه تلميح بقوله ان الله ورسوله محمداً لان نور الله نزل وتشكل على شكل الرسل وهذا لولهما اى مادة لا علته واحد وهو الايمان والعرفان كما ان المعدول عنه نزل وتشكل على شكل المعدول وهذا لولهما واحد فان معنى ثلاث بالضم وثلاث بالفتح واحد وهو والعدد المكرر والسر فى العدل ظاهر فان الاصل ان يكون للمعنى المكرر لفظ مكرر واذا على المعنى اشتيا فى مرآة اللفظ المفرد نزل عن مرتبته هذا التوجيه على طريقة الصوفية اما على طريقة علماء الحديث فقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا من نور الله وعلى هذا ايضاً نوره معدول من نور الله حتماً ومن عليها في المعنى قوله على راس ايام معينة الى آخر السبب تلميح الى ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الى هذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها القمراء ضد الشمس ومنه الليلة القمراء بالقمراء فى تجديد كل منهما على راس ايام معينة ما دامت الدنيا المتحول من شعل النار لهيبها قوله مهند من سيوف الله مسلولة المصراع كعب بن زهير ضمنه واستخرج وجها وجيهاً للتكويد وصلى الله عليه وآله وسلم مهند وهو السيف المطبوع من حديد الهند كما فى الصحاح قوله قد طهر الله يوم السوم حوهرة فيه تلميح الى شق صدره صلى الله عليه وآله وسلم واخرج قلبه وغسله من الكدورات كما فى وقع فى الاحاديث الاصداء جمع صدأ وهو وسخ الحديد قوله ومن اتاه على حين

فحدول مه ملمح الى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اى على
طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذى يكون على طرف الجيش ان احس
بظفر قر والا فر الغول شيطان ياكل الناس مونث سماعى الحائول حبل
يصعد به على النخل العقد مصدر والمراد به الحاصل من المصدر قال الشاعر
اورده صاحب الصحاح فى مادة السانه واعلم اللبن بالمطر انه اذا الله
سبى عقد شيئى يسرا . يقال سناه يسنته فحدو سهله النادرة سحاب دون
وفيه شيئان الماء والضياء فعرج عليه ظل الماء والضياء متشبها حال من صمير
الفاعل واتصال الغصن حال الانتشام من سلم الكرماء مصور من التصريح
وهو انفاد الماء والاوام بالضم حر العطش المتلول المصروع من تله صرعه
او الفاه على عنقه وحده وآلعل بضم العين المهمله شده العطش الوهم بالفتح
نحو من نصف الليل الاسادك كتاب ما اشتد به الحوول المستد وبالحمل
السوح جمع ساحة يستعمل فى مقام الادب كالجناب هو فى الاصل فناء الدار اى
ما اتسع من امامها القطاة الوسيطة الياصول الاصل مفعول منكر الماصول
بالنسبة الى الفرع باشده له بالماء والغداء وهو منشأه فى الابتداء ومقومه فى
البقاء حتى اذا فنى الاصل فنى الفرع المعنى بالصورة مصورة النجم والمصدودة
سيها بالفتح المصابيح جمع المصبح كمنبر البلمع الجدوى العطية المحول من الشعراء
الغالبون على من يعارضهم النوءلول بضم المثلثة وسكون الهمزة مادة سوداء
مستديرة مرتفعة على البدن كالحمصة يقال له بالهندية مسه بالفتح الضأ
بالعين المعجمة كغراء من الرياض كثيرة العشب المعلول كيفعول السحاب الاسعى المطر بعد المطر

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم في شهر سنة سبع وثمانين ومائة وألف

هذا هلال ناحل الجسمان	أو حاجب الفلك المسنّ الفاني
أو عِرق المعوجّ يبدو منثنيا	طول الزمان معتر الأبدان
أو ساقط عرجون سدر المنتهى	فوق البساط الأخضر النجاني
أو نارج لبد الغزالة ناقص	فترمقت ورمته للنقصان
أو من ود من عسجد لما انتهى	الفه غطا نقص حور وحان
أو طوق شاء السماء مذهب	خضب من البنان بالرجحان
أو كسوة الخضراء تلمع درّها	وطرازها في أحسن اللمعان
أو صورة في قصعة معلوقة	لصقت بها من كثرة الحلوان
أو خاتم مصوغ مستطعم	سيال ما هو متسع الجوعان
أو ناهج طول السفار أذابه	وأتى مساء مسحي الميدان
حوت صغير في بحاره ملتق	لو قوعه في شده الطوفان
هذا محك لا محالة حدّه	سد وعليه علامة العقبان
من التبر الظفر الأسد إهمامه	في صدر رعد الأزد والفتان
نحو من الملك الحريص على الأذى	هو أحد بالمرهف العريان
قال الذي صرف الناهل إنه	ريش هو من طائر نوراني
أو غابه الله طال ركوبه	ويلوح منه النار والريحاني

او بانت محمد وبث مبارك — سعيدة المولى من الشنآن
او وضعه بدا لفقر مؤملا — كهفا لارامل من بني عدنان
او مد نهر ذات سماء اتى — من يده المرتضى من الديان
او طال مرقى عهد سلطان الورى — نجوما لاطمع على الكتمان
او ذلك العشق البديع رواءه — اثر لسحر بيان الميزان
او هذه المرآة فيها صورة — لجلاله المركوز في البستان
او داود اطلال من قوسيه — لنيل العروج الى اعز مكان
او ملك قوس عطارد اهدى الى — سوح السمى الواضح البرهان
او جاد من يدعى هلالا للورى — شهب السماء له من العلمان
مرآة انوار الوجوب محمد — مفتاح باب حديقة الامكان
باح القضاء بالوحي او هو الهدى — راس السوالف ماله من ثانى
عنت نجوم يوم نحر هو الندى — من فوق اوان سائل السبحان
خلو الاله ضياء احمد اولا — وبنا نسج سائر الاكوان
اذا ول الاشكال شكل حسن — حلت طلعته على الغصبان
اهوى اليه من السماء على الورى — وهو ارتقى في العرش للعيان
امضى رسول الله دينا قيما — في المدة القصوى الى البلدان
طلعت ذكاء واو جملت نور اعلى — نور الى اقصى المدى في آن
ما رد احمد سائلا اصغر انعم — هو عين مصروف عن الاحسان
لا غرو ان رد الصبي نصارة — مفقودة من اعين العميان

اعلى رسول الله نوعًا سافلا	وافاده شرفًا على الاكوان
ردّ الغزالة في السّماء بعدده	سهل رجوع غزالة الفيعان
من مرق البدر المضيئ وهيّن	تمزيقه الملك الذي هو جان
سكن الملائك في حوائطه	مثل الحمائم في كوى الجدران
وقفوا كما يقف الشموع نسوجه	ودموعهم في غاية الهملان
جلسوا على سطح الوقار تادّبًا	نسي الجناح طريقة الطيران
يا ايها المولى الى ادا دنا	يوم القيامة احرف القرآن
انت القدير على اقالة عثرتي	مارلحروف صحيفة العصيان
اوصاف رب العالمين كثيرة	واتمها الرحمن في القرآن
يا رحمة للعالمين جميعهم	اصبحت خير مظاهر الرحمن
مارحم وقد اجاء نسوجك راجيًا	انت الحري بحرمة الصيفان
اراد عبدك والعلاوة انه	لجنابك العالي من الولدان
هو للعبودة والنبوة جامع	وهو الذي فيه السمي الوصفان
سلمان مسك وكان مملوكًا فقط	انا يا الى احرى بهذا الشان
ملائك نوار السلام الهنا	ما صعب الاز هار في الاردان

هذه القصيدة مشتملة على تمامية محالص الناحل النحيف الحسمان بالصم الحسم المس الشيخ الفاني البالغ نهاية الكبر العزي التصر الياس المعوج السدر شجر الدق تلحقه الماء للوجدان كثمر وثمره - البارح السوار الغزالة السمس ونسبه انسوا اليها لدا سيّها فا ن

الاناث من لوا زمهن الحلى آلتترم الملاال آلمرود كمندو ميل الكحل
آلعسجد كجعفر الذهب آشي النوى الدعاء طائر احمر دوطوق
يقال له بالفارسية طوطي آلحمراء السماء الطراز بالكسر علم الثوب
آلحلوان بالضم الحلاوة التصور بالصاد المعجمة التلوى من الجوع
آلماهر السالك آلسفار مصدر اخو المسافرة حصارتم بالضم البحر
معرفة لاتحوى اى لاتنول آلعقيان الذهب آلاستاد فارسية
ورودن آلمرهف كمحف السيف هوى سقط طائر نور الى ارلية
ملك من الملائكة لانهم اجسام نورانى ذوات اجنحة - الا رمل
المقراء عدنان جد النبي صلى الله عليه وسلم آلمدنف بكسر
النون وفتحها الثقيف من المرض حاعلم اكب عليه الرواء كغراب
حسن المنظر آلميسان بالفتح المنحترة هلال الروضة هو هلال
مجوف من الالماس مركوز فى جدار روضة النبى صلى الله عليه
وسلم جانب المواجهة الشريفة عطارد من الصحابة وكاسمه
قوس قال صاحب القاموس اهداها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقبلها فباعها من يهودى باربعة آلاف درهم هو الهدف
قصبة موجبة وهى عديل زيد عدل ماله من ثانى قصبة ساسلة
آلسمهر كصنوبر ما لعدى السعر وهو الناظر آلمدى الجود آلتنازل
نزول الفرسان عن اهلهما الى خيلهما للمحاربة الشكل الاول
من المنطق بديهى الاماح آهوى سقط فعل لازم القيان بالضم

والكسر اللقاء والمراد به لقاء الله سبحانه آمضى اعد القصرى
تانيث الاقصر اسم التفضيل المدى الغاية الصمر ملتة الحالى
يقال دخل صمر الدين احمد غير منصرف النير الاسنى هو الشمس
الميسان اسم لليلة البدر يريد ان عادت على الاعمى بغاية النضارة
كما عادت على قمر المحاق بغاية الاضاءة وهى فى ليلة البدر البوع
الساقل الانسان واخوانه الانواع الاخر **قوله** رد الغزالة الى اخره
فيه تلميح الى رد الشمس ورجوع الغزالة التى خلصها صلى الله عليه
وسلم من يد الصياد القيعان جمع قاع وهو الصحراء **قوله** من مزق
البدر الى آخره فيه تلميح الى تمزيق البدر وتمزيق صدر كسرى
الكوى جمع كوة وهى ثقب البيت الهملان سيلان الدمع
من العين السط نصمتين جمع سماط احرف القرآن ترفع الى السماء
اذا درس العامة اقاله العثرة اى المعصية عفوها **قوله**
واما منها الرحمن فى لقرآن الاعلام بالكسر والرحمن من اوصاف الله
تعالى اول وصف وقع فى القرآن العظيم العبودة العبودية
قوله وهو الذى فيه التقى الوصفان يعنى التقاء هذين
الوصفين لا يوجد الا فيه لان الولدية مانعة للعبودية
قوله سلمان منك تلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم سلمان
منا اهل البيت ملاك الله سعك النوار كمان النور
وقال فى الكعبة شرفها الله تعالى فى شعبان سنة

سبع وثمانين ومائة والف

لله عابيه من البطحاء محلوة في الحلة السوداء
معشوقة عربية مكية لا مادة السقيا او الدهناء
حسناء مكة عطلت معشوقة شامية بالحسن والخيلاء
ان اصبحت في العابيات عتيقة محيا لها اسنى من العذراء
طوبى لماربية اليها ارسلت قرطيس لما عين في الدهماء
مثلت ولا يدع المسول قوامها في اليوم والظلماء والقمراء
طوبى لنفس عظمت زوارها وتفرحت في هذه الرحاء
قيس احب جمال ليلى واحدة وقيوسها حلوا عن الاحصاء
ما ان رابا في الحرائد مثلها لصفت لطول المكث بالعلاء
لا تكتسي في العام الا مرة والوجه منكشف على العقلاء
تختشي التعرى حين يبدل ثوبها في من حياء حريدة العرباء
ما احسن المستى في ياقوتها ازرى بحسن شقائق العلماء
ياقوته كحلية لمعانها يحلوا لها نزاعي الصلحاء
ماصدت العشاق عن تقبيلها مذ لت عابيتها على الاسماء
احسن بها من شامة مسكية في جانب من وجنة الحملاء
قامت على نزهتي مامها تشفي اوام الناس بالارواء
من ملتزمها لا تصد كرمة روحي فداء صبيغة الحسناء
لا باس ان ظهرت على زوارها اديا لها ظهرت من السوداء

آزاد را رمهاة مكدمرة وجوي الفيوص سوجها الفيحاء
رحواه ان يلقى الحباب مكررا ويبوء رفيه باسبع النعماء
ناد كالا الدحما لها وحلالها ما دّرت الصقعاء فى الحصراء

آلستقياء بالضم بلدة باليمن آلدهماء موضع لتميم بالنجد المعشوق الشاميته هي بيت المقدس ماريته ست ارقم كانت فى قرطيها درتان لم ير مثلهما ماهدتها الى الكعبة المقدسه كذا فى القاموس آلدهماء ليلة تسع وعشرين مثل كرم متولا قام متصبا العوام العامته تعرج اقام آلدحاء بضم الباء والموحدة وفتح الراء الشدة الحرائد جمع حريدة وهي عدراء شديدة الحياء آدرى به ادخل عليه عيسا اليا قوتة الكحلية هي التى يقال لها بلم صد فلانا عن كذا منعه الاماء يمد اشارة الى ان المعشوقة لامصانقة لها فى الاختلاط بالعشاق الاماء آلحملاء الجميلة الا لتزام الاعتناق والملتزم محترم حدا د الكعبه المترفه من الباب الى الركن الاسود واعتناقه من مناسك الزيادة الصيغة المعروف آلسوداء كصحراء الخصلة القبيحه آلصقعاء الشمس الحصراء السماء ـ

وقال وجده واستاده مولانا السيد عبد الجليل البلگرامي قدس سره ـ

اس الموفق يا ربق حسين نور ربطاحتك النهيته عيني

بك اسعين واستريح من الاذى	واعلل الآمال يوم السين
ما كنت ارقب فى الفراق سلامتى	حتى رأيت سماك احرق جبينى
لم تبق فى عينى الاحاجع قطرة	واعده عليها ماء تلك العين
واسكب على كرامتة اوما ترى	تعد المدى بين الفرات دينى
ان لم نفض ماء يرو بيتى فقص	رشا شة تكفى روى السقيتين
الطمعتى بدء ولاتك حلما	وارل بشئ من رلالك عينى
ان عاص امواه العراق فاننى	اسعى على راسى الى البحرين
اعنى يدى سلطان مملكة الندى	سحب من هاتين ماء لجين
من آل سيدنا ونور طلا مما	سبط النبى الهاشمى حسين
استاذنا عبد الجليل وحدنا	حاز الكمال بكمال الدين
علامة العلماء صلى خلفه	فى العلم والتقوى امام حرين
لله من جمع الورع والحجى	وتقدم المتفوقين بدين
ربوا الى حال العفاة عنايته	ويعد هذا الامر فرض العين
العين تاتيه وتذهب سرعة	حتى حكت فى الحلو حرف العين
لا يوجد الاخلاف فى ميعاده	ما وعدك الا اح للدين
لو كان نقدم عدله ورمتا	لم تجر فى الحنين عدد حسين
طوبى لمن هو فى المحافل لين	ووداده فى الحرب ليس بلين
لم يطحن الاعداء تحل مسلمه	تمشى على يدك لسان ردينى
فعل السيوف السمر بعض رعمه	هو غير محتاج الى بدقين

تدلل العاشقون عند مقامه ... ما كل قوس فيه غير دوين

كيف الحسود يعيب ذيل وجوده ... ما فيه شيء من غبار الشين

عدوا من الشبهاء جاحد فضله ... هل في ضياء الشمس دخل المين

يا أيها الأستاذ فضلك تاهي ... أضحى علوك حيرة للعين

أنت الذي عدم المصاقع مثله ... بعيونك الطايع وابن عيين

ربيتني وجعلتني مترما ... حتى علا فوق السماء غصيني

لك يا ثمال المعتفين قد اغتدى ... ركبا يلوذ به الأنام ركيني

خلصت من صوت الكآبة عيشتي ... واطلت بالكرم العريض رنيني

أسكنتني يوم المحاورة ماسا ... وحفظت عن صدع الزمان رغيني

إذا كيف يحوى مسلك وصفه ... من أين يمشي المبتلى بالأين

كثرت مآثره فكيف أعدها ... عد النجوم العير ليس بهين

عادت على كل الورى بركاته ... ما نور الآفاق ضوء العين

أعلل من عللته بالشيء لها به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام

يجزء به عن اللبن الجين بالحاء المهملة الهلاك بعد

المدى بضم العين صيغة الماضي او بضم الموحدة مصدر الرأي

كالى الرى الحلب البرق المطمع المخلف لا مطر فيه العين نا

المعنى العطش قوله يبصر من ها بين ماء لحس ... من الأ نوا

السد يعمد ابو قلمون وهو النواير في اللباس او اكثر ذكر به

مفصلا في كتاب سبحة المرجان هاتين بالتربية من اسماء الاشادة

ومات بالنهضة اليه شيئها شيئة العرب آمام جوين هو ابو المعالي
عبد الملك الجويني المعروف بامام الحرمين اعلم اهل زمانه المجمع
على امامته المتفق على امامته وغزارة مادته وتفننه في العلوم
من الاصول والفروع والادب وغير ذلك ولما وصل الى الحجاز
جاور بمكة اربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق
المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور وفوضت
اليه رياسة العلم بها وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة
وجوين بالجيم كبير كورة خراسان قرص العين فيه تورية
قوله العين باتيه الى آخر البيت يدرس الانواع البديعية
التصديرية المعنوي خفين اسم اسكاف من اهل الحيرة ساومه
اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلق احد الخفين في طريقه
وتقدم وطرح الاخر وكمن لشخار الاعرابي وراى احد الخفين فقال
ما اشبه هذا الخف خف حنين لو كان معه آخر لاشتريته فتقدم وراى
الخف الثاني فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف
براحلته وجاء الاعرابي الى الحي بخفي حنين كذا في الصحاح
لبن وليس كميت وميت معنى الرمح الرديني منسوب الى ردينة
وهي اسم امرأة كانت تقوم القناة لا الى ردين كما يفهم من قول
الصفي الحلي وهو بيت الى عيسه تنسل المنايا كما انتسبت الرماح
الى ردين؛ القين بالقاف الحداد الشين بالشين المعجمة وفي

الرين المين الكذب العيني هو قاضي القضاة بدر الدين محمود
العيني الحنفي شارح صحيح البخاري المتوفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة
وفيه تورية تعنوا اي تخضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي
القيوم الطائي المراد به ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر
وهو مشهور مستغن عن البيان مات سنة احدى وثلاثين و
مائتين ابن عنين هو شرف الدين ابو المحاسن محمد بن عنين الشاعر
المشهور توفي سنة ثلاثين وستمائة وعنين بضم العين المهملة
والنون الصدع الشق في شئ صلب بعض بصغير رغن وهو الف
يتقدم الحبل والحبل الطويل الاين الاعياء هين وهين كميت و
ميت بمعنى العين الشمس

وقال متغزلا في شوال سنة سبع وثمانين ومائة والف

انا في الصبابة رونق الحسناء	ان الحمام لربة الطرفاء
الحسن في سوق الصبابة رائج	قدر الجواهر في يد العرفاء
ان لم يكن في الدار شخص ناظر	يتعطل المصباح في الظلماء
ما كل من يهوى يعد متيما	انسب هذا الامر في الصعفاء
عرض الورى مهما صلاح شيمهم	وحياتهم ميتة الحرباء
حبذا الفتاة وقرطها في صدغها	هي روضة في اعين الشعراء
ريق الغواني لا يماثل ريقها	ماء ولا والله كالصهباء
حمت عصون المجهى وحبها	من ثم فيها علة الفصحاء

لا يسكن الخيط الذي في جمعها	مصداقه في عينها الحمراء
لم لا يشيع الظلم في وادي القرى	طالت ايادي عينها السلاء
اما وجدنا علة عاشية	لجمالها في عينها الوسناء
قلبي على وجه الثرى متدحرج	بحلته غمرة عينها النجلاء
رمى الفؤاد من العراق الى منى	ادنى تلاعب عينها الشلاء
ليست فتاة الارقين صبية	لكنها في حلقه الرفاء
سد على الجاني وان تك قلعة	ترجيها بالسيف والسمراء
ان ودت الحسناء ادمع مقلتي	فالغصن يهوى ادمع الوطفاء
تمايل الاغصان من نفس الصبا	ومن شيقه الوعساء من صعدائي
حلو ومر شكلها ومزاجها	سرو ولكن فيه وصفلاء
تحي الى الاقدام مال من وقا	وقلوبنا مالت الى الميلاء
امت النعم من خشية ليلة	قالت احاف وشاية الاعداء
فسالتها الاظلام قالت طلعتي	تحلو الدجى في صورة القمراء
عجب العذول المتسدد بجمعه	لما راى العشاق في السوداء
اوما ترى يا من محلة محبوبة	لا عروان سكروا من الدكناء
نار الغرام تغوم حولي رغبة	فكانما سبح لاعج الوصناء
يا ايها الحسناء فيم طلبتي	وركبت معلمة الى الشحناء
آذيتني بحسنى ومثلتي	ورميتني ياعزة الحسناء
الفاتك في قتلي كمال مجملي	هذا جزاء مروة الحلماء

ثمرات احياء الرميم كثيرة — فعلى م صرت مميتة الاحياء
بي انت وعدك باللقاء مسلّم — الى واين عملت بالايفاء
احلف وعدًا باليمين مؤكدا — وسلبت عرض قبائل الدهماء
ازادني طور السعادة ثق — سُنى عليه حمائم البطحاء

الصقعاء الشمس الثروة نعم المتلثة ليله التقاء القمر والثريا الصدئاء كسلسال ويقال صداء ككتان ركية اوماء ماعندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء كذا في القاموس النفصاء بضم النون وفتح الفاء عدة الناقص والناقص من الرعد النجلاء بالجيم والحاء المهملة الشديدة حمرة العينين مع سعتها الشلاء العين الطويلة الهدب نحله ضربه بسهم او رجل فتدحرج النجلاء العين الواسعة الشكلاء العين العتة القاعد من النحل الذي تاله اليد الترحيب وضع الشوك حول النخلة لئلا يصل اليها أكل الوطفاء السحابة المسترخية لكثرة ماءها الصعداء بضم الصاد والعين المهملتين نفس ممدود الآلاء كعلاء شجر حسن المنظر مر الطعم وهو والسرو كلاهما دائما الخضرة والآلاء مشهور في المرارة حتى ان المرتين بالضم عبارة عنه والشيح قال صاحب القاموس في باب الهمزة الآلاء كالعلاء ويقصر شجر مر دائم الورق دنع بسر وذكره الجوهري في المعتل وهنا انتهى العجب نسب الوهم الى الجوهري ثم ذكره والصاء في المعتل

وقال الاكلاء كسحاب ويقصر شجر مر دائم الخضرة واحدته الائة وسقاء مالو ومالى دبغ به لا يصح ان قوله مالو ومالى بشعر بان الالاء واوى و يائى وهذا زيادة تاييد فى كونه معتلا وهو كتب علامة الواو وفقط بالحمرة على الالاء فكان عليه ان يكتب علامة الواو والياء كليهما عليه كما هو داب والعلاوة ان ذكر الموزون بالالاء المهموزة العلاء لالالاء المعتل الشيئا وكان الحرى ان يذكر بالعكس لتكون موازنة الصحيح بالصحيح والمعتل بالمعتل ومن الاتفاقات ان ايراد العلاء فى وزن الالاء المهموز مراد عليه من الجوهرى بان الالاء معتل لا مهموز وهمزته بدل من الواو كما فى العلاء ثم ان نسبة الالاء حاء مهموزا ومعتلا كذا ثبت به سند مع اثبات احدى اللغتين وحذف الموضع عن صاحب القاموس فلا يقع الاعتراض على الجوهرى لغوا الميلاء الشجرة الكثيرة الفروع الشقرس تقشيرته اتيته فى الشقراء وهى صدوع الفجر الاطلام من الحلم القوم دخلوا فى الظلام محلة محوية طويلة الدعجاء الجون السوداء بالماء الموحدة والصاد المهملة تعبة العرب يلحدون عودا فى راسه مارقيد يروبه على رؤسهم يا ايها الحساء اذا اريد الموت ماى تجريدها من التاء مع من الحاقها كما قال الشارح الرضى فى بحث الاضافة وبحث الموصولات

الشحناء العداوة الحشا الجيران الاضياء

وقال متغزلا فى شوال سنة سبع وثمانين ومائتين والف

قلّ التوافق فى الحشا والحسب عيشة صحة الورقاء لو القصب

ألا إله الورى غفور	ولا تخف موقع الحساب
شوى صرام الهوى فؤادي	دليله نكهة الكعاب
غزالة الجرع عذبتني	تغدو كما مشتاء السواب
حيث في ريقها نقيص	وحسنها كامل النصاب
عيونها السود راميات	وقد تسلى بالحباب
وفاءها حلت عليها	ووعدها توأم السراب
أسيرها واجب التفصي	رقيبها واجب العذاب
لقيت في حبها سقاما	على احد قطرة الرضاب
لقد أراقت دمي يداها	كلا بأنه الخضاب
وكيف تخفي سعادها	حماك لها محرق النقاب
ملعب نجد الشري فيها	مررت بالمنزل الخراب
سألت عما مضى رسوما	فما تكلم بالجواب
وجدت تلك الرسوم عصى	لم يتكلم للعتاب
وكان أصابها صميما	غلطت في ذلك الخطاب
لأن أصابها كلام	مثاله أحرف الكتاب
بكت صباح الفراق سلمى	وودعتني على الركاب
وقلت يا صفوة الغواني	متى نرى دولة الإياب
فقالت الاحتيار فيها	لربنا مالك الرقاب
يهم حداتها بقتلي	وقعت في حلقة الذئاب

لاقتل العداة لكن | اخاف من ذلك الحساب
الا ترى اعزنا كثيرا | تهون فى اعين العقاب
رعان محيا بى مستعار | ومستعد على الذهاب
اروم من حالق الوكر اِن | يام فى المعصى تراب
الى آزاد بالعوالى | ورأيه مستاء الصواب

الرباب كالسحاب الابيض والزمار المشهور ومنه المورثية المكيفة ريح الفم القيص بالنون والقاف الغدب ومنه الطباق اللفظى الحباب بالكسر جمع حبة وهى كناية الشهام والمراد بها العفون لان كل حب حبة لسهام الاهداب اللابة الشى الصالح الشى آخر بعد الشرى موضع الاعرب جمع غراب وذو صيف الا بالكثير لان بعلا وبعولا سيتوى فيهما المذكر والمونث والجمع قال الله تعالى من يحيى العظام وهى رميم

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

سقى الله اغصانا على الطلّ | وادنت جناها من يدى ثم طلّت
لقد كنت فى صحراء فجاء هائما | وهن بانواع المراحم سلت
اما صدرت سهما فوص تلا | فلا عجب من شانها ان تعلت
أعزى من جون الا لتجست | على من دماء العاشقين حلت
وما احد الا الذ ومودة | وترة كل العالمين بلت

مصيل الحمام على العشاق لا عجب ... لأن ذلك منهم صاحب الذنب

رأيت ساحة بالغصن لاعبة ... فقلت شتان بين الصب والعب

قالت حمال الغصون الخضر معتنم ... اما تصير غدا من حزمة الحطب

الطير بين أيلات المنى وغدا ... يطير بين اثيلات الحمى رعى

عشقت في واعة الوعساء غانية ... تتيه بالنسب المقرون بالحسب

واما حسب الحسناء مثبت من ... اراحة العاشق المقرون بالكرب

كان الرميب هواء جاءتم مصى ... ما شمعة المصى لوجى من الحجب

اشيم برقا على الا بماص مفتخرا ... عليك ان تطلى الدعوى من الشنب

سمعت ما سول الماشون مارحة ... حتى كسرت بوادا العمد ما لعصب

ستقبس مسمعك الاعلى بجرهم ... عار عليك اتخاذ اللؤلؤ الكذب

أكسير بين زجاج الغلب عامدة ... ومثل ذلك لا يلمس في حلب

زجاجة في صفاء الصبح لائحة ... أيعجما منك مجانا بلا ذهب

روحي فداء نسيم قاصد حرمي ... سرى الى الهند مشتاقا الى العرب

طوى سهولا واجبالا واودية ... وكاد لا امد لا اقصى من التعب

جار الاصفاء في نصيم بيته ... طوى الوف العلا في حالة الوصب

وطاف بالبيت والركن اليماني الى ... ان بال في الطوف آلام من الطرب

ما بال اسيد الدر لعاو نهايت ... الا معا لمها في موضع خرب

والدهر صدع حدرا امثقبة ... كما تمزق اوراق من الكتب

واحسرتا قبب الافلاك باقية ... وقد تهدم ما فيها من القبب

الترب والماء احلى العمر بينهما فكيف فتنتها امضى من الخبب
لما بدا شعب هدّوا مساربها بالامس قلت لهم ما المقول الدرب
تداركوا ما فعلتم امس فاتدروا واطفئوا حرّ تلك الدار والترب
ان لم تلافوا فعيني غير قاصرة تعد بيرحد منها خير من السحب
اذا رايت بكس الامداد دارتها وهكذا اسعى في موضع الادب

الخبب جمع خبة بالضم وهى الخميلة القضب بضمتين الاغصان الحرمة بالضم جماعة الحطب المسدودة بالرسن المى جمع مية وهى معروفة الرعب محركة صغار الريش الكذب ككتف مصدر والتوصيف بما لغة الوصب محركة المرض الدلعاء اسم معشوقة قال الشاعر اما الدلعاء يا مونة * احرجت من كبدى هقان التصديع التفريق فى شئ صلب هدوا من الهد وهو الهدم الشديد وفيه مد بل السحب مرلة العقلاء الدرب ككتف الحاد كنسب السب الكسر بالضم كذا فى الصحاح وفات صاحب القاموس

وقال متغزلا فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة والف

عليك يا صاح بالشراب عيمة موسم الشباب
مهيج الشوق فى الدامى تردد الصوت فى الرباب
فاصحك الكاس بالحميا ولا تضع دمعة السحاب
لقد مر بنا من الليالى اقل من مدة الحباب
وهات كاس المدام فيها وبور العين بالسحاب

طحنت مهجتي في يوم مسرح اللوى ... اذى انها في فرع عزة صلت

وما هي الا ظبية من مغارة ... ولكنها ليث السماء ادلت

الا انما اماها الك او مطفر ... تحل المنايا والمنى حيث حلت

دلال العوالي لا محالة قاتل ... سيقضى الى هالك يوم دلت

وما كانت الحسناء الا رحيمة ... دلال ما فيها على القتل دلت

لقد دحسى بالعوير يمسها ... وصحتها حتى هيا ما تسلت

اضاعت عير المسهير سره ... واياى بعد الاستحارة بلت

لها في وفاء العهد دعوى عزيزة ... امن فيها بالمستحيل احلت

مروتها بين الحسان عيمه ... اراقت دمى بالمعنى ثم الت

انسى وعرف الطيب يسري امامها ... نكت وصرحي بالمدامع بلت

طلول وم المظلوم ليس بمدعة ... وكم من دماء بالاسير طلت

طماع العوالي في السحيل عبرة ... وسلي عن المراة والماء ولت

اتقبل معار وجود سر سكه ... ومن تم عن هذا المقا تولت

سدا السدر من اوج السماء وشمسها ... وعزة عن حلبابها ما تحلت

ونعما بها في نقض عهد موكد ... وتلك عليها في الوفاء ادلت

لمدا لعصمة زاد عابية القا ... ادا بامرطي العراب سلت

أطل عليه اشرف آدباه مسرقرب المه اللموص الثلثه الاطلال وادماء الحيا والاظلال دلت من الدلال وفى البت الاتى من الدلالة ثلة اهلكة احل بة لم يف له آل المرض والعرس تاوية و

رفع صوته بالدعاء ظل دمه بالصم هدر الطماع بالكسر الطمع المعياء العيوب ولى عنه وتولى عنه اعرض آدل عليه وثق به ۔

وقال متغزلا

اهاة رامة بالعواد سكنت — انكان مثلك فى الحسان وانت
لحظى ولحظك قد ملك كليهما — وجعلت حيطا واحدا م ست
ما كان ملى يد نعمل رمة — بالى وامى انت كيف فتنت
ابانعت جوهرة العواد كسيرة — يوم النها فتريهما ومست
ايام عزلان الاسير قد صبت — سود الكاعيهن يوم طعنت
قد ساء حالى فى الفراق تخيرا — يا غاية الامال اين وطنت
انطلت حق المخلصين صرحا — والى اراجف الوشاة ركنت
اوديك بالواسين انت لمعرك — قول الذين تكذبوا ايقنت
وعليك تحقيق القصه وحيث — سلوان من لا يسعيق طنت
عيناك يا اسماء ميزان فصل — احلا صها والاخرين وزنت
والله لا تلقين مثلى مخلصا — ام عميت عن حالى وما م هدت
ام من حبل مودة فقطعتها — وحال نقض العهود وما انقت
الى سلسلة الوباء لموثق — لم العلام المسمهام تحبت
العيت قولك فى المروة صادقا — امدلت منك مكانه وتواهت
لما دعوت وقلت يا رب الورى — ارسل حمامى عاجلا امست
يا غادة طهر الكماة محلها — و احسن الد يران انت قطنت

عشاق سوحك وافرون بعالج ... ثم قتل هذا المعتفى عينت
لا يحتفى قتل المحب عن الورى ... سيمين بالآثار ان أكست
سال الورى لم تقتلين متيما ... فسكت و غيظ وما بيّنت
ايقنت ان دماءنا مطلوبة ... فسكفتها وبما سرى اعلمت
انقاك رب الخلق ذات بصائر ... نور و دار متم قدمى ربيت
حياك ما صحك الورود الهما ... لما قضى هذا المشوق حييت
انا شاكر لك بعدما اهلكتنى ... فى حيث بعدك تخلعين دعيت
أعطيب يا اسماء نور كرامة ... انا هممت بطن الثرى وطمت
است عليك الصادقات باسرها ... من حيث لم رتب صريحا فى ثبت
قفص الحمام على ترابى معلق ... لنسوح هذا الامرات سست
أزاد حصل من حياتك دولة ... فى فلكك الصافى شراه خرت

ألسيران جمع سور المدينة الورد جمع ورد ومصدر يرد وكل
من المعنيين يصح فى البيت وقولى فى البيت الثانى ماصحك الورد حماما بينة

دوت املات فى محل الحوادث ... وصاغت على ايدى الرياح العوابث
ولما راى احوالكم مطوقت ... تمرغ فى ترب الاصول الروائث
بعاور ب الارواح امنية اللوى ... واولع بومن العمود العوائث
محفت بستف السما ثم اوحدها ... ولوسى ماء فى وجوه الاوائث
وما كان عندى ذاسم غير ادمعى ... فارسلتها نحو الرسوم اللوائث
الا ليس همى فى الحرائد حادثا ... غرامى قديم بالحسان الحدائث

الم تر لما صرت فى العشر رمّة … حوت برايا فى فم المتحادث

لقد ارسلت حسناء رائم نسوة … ليستمن معلوب الهوى فى اللواثث

ابين وشمرن الذيول على الادى … وكسرن قلبى من صنوف الهثاهث

يحالسى حرمى والا فكف آن … تعالس عرلان اشد الدلاهث

شكايتنا عمن حفدنا حطيئة … تحفف ماء العرض صفر الماثث

وملا ابيها المتقى ولا امها … هما تركاها فى بدى الحمائث

سدل فى ليا بهن مراحها … محالطة الاسرار رراس العناعب

هويت من الافلاك اسفل الترى … تدب الدرايا حطتى فى النكاثث

وما انا من لطف المهيمن قانطا … سيبقدمن ايدى الحطوب الكوارت

ايا رب السقيا على نعطى … حمانك من سيب الكرام الملاوب

مدينك اوفى بالعهود كرامه … ولا تضحى معدوده فى الموالت

سالح صدق الوعد احسن لتابها … ولا يحتفى اشاح تسكل الموالث

وسى لى لتحريك الفساد متلب … فلا يستحى عن تقول الحمائث

الصدق فى اقوالكل قائل … ولا بد من تحقيق قول المحادث

مباحث ارباب السيب ايفه … تعرلها آزاد سارح المباحث

التمرع العلب فى التراب الوثائث جمع الوثيثة المالية تعاورت

الرياح رسم الدار تناوبته الاولاع عن الامر التجاور عسو ومطاقلع

السراب ادا انكشف العوائث من عات العيث الارض اصابها

الاثائث جمع اثيثة ارض سهلة تنبت النفل الراسم الماء الجارى

حثا التراب فى وجهه رماه عليه اللواث جمع لوثه جماعة من تنامل تتو
الشامث جمع الهوشة الظلم الدلاهث جمع الدلوث الاسد المارث
جمع المرث كسر الصدور على الحصام الحمائث امات الشياطين الغثا
جمع الشعث العساد هوى كرمى سقط الحطه بضم الحاء المعجمة الامر
القصة الكائث جمع نكثة وهى خطة صعبة الكوارث من كرثه الغم
اشتد عليه السقياء بالضم بلدة باليمن وموضع من المدينة ووادى
الصفراء الملاوث جمع الملوث كسر الشريف المواث من ملث اذا
وعد وعدا اكيدى الطاهر بلا بنية الوفاء النواكث من نكث العهد
نقضه المتلث الساعى باخيه عند السلطان لا نه يهلك ثلاثة نفسه
واخاه والسلطان الحانث بضم الحاء المعجمة المذموم الحائر —

وقال متغزلا فى رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين والف

ارتت سعاد على الغزلان بالسلج ... كانها شمعة عراء فى السرج
لها جمال محلى بالدلال وما ... عند الجآذر غير المنظر البهج
لا تحسب الحسن حسنا بالعيون فقط ... لا بد للمقل المحلى من الغنج
طن الاناس سنا ليلى على جبل ... بارالقرى فاتوا سارين فى الفرج
مانسوا ارة اخرى مباركة ... وعندها طعم الاحداق والمهج
تستشرف الشمس من كف الشفق لو ... يبدو عليها محيا ذلك الوهج
يا ربة الحرج عودى غير رواسية ... الى متى تذربن العهد فى الحرج
تروح من قلبك القاسى وطاطته ... لو تنصرين اسير الحب فى الرمج

لا تكسري مهجة بالعشق وارية | انت تليين هذا النور في الصبح
لا يصعد الطير في طود سكنت به | فكيف يصعد معد ورمن العرج
تهوى من الفلك الاعلى ملائكة | لا باس ان تدرلي من ارمع الدبح
لا تشتهي مسك ريح المحي صلة | ما رسلي مهما شيئا من الارح
ولا يرو مرلال المحي تمنا | ما رسليه الى المصلي في الرنح
استبشر الناس يوم العيد فاشعلو | في مجلس العيس بالمرمار والفرح
وانت سودت هذا اليوم عامدة | على متيمك المطلوم بالذبح
لله لا تجلسي في انت عاملة | يبكي ويفرع مظلوم على الرمح
ما رمت الا ربوا منك محتفنا | استمين على هذا من الشح
لا يجحد التمط يا اسماء مفصلا | وراو سمطك ايا نامن الفلح
مراح حاجك المعوج معتدل | حمل على علي ما فيه من عوج
صوء المدسم في المسي تقتلي | لا مرهف بيبان في الرمح
هويت ان تطق الحسناء عاملة | بصرب والادن دات السمع في الصلح
يا ساكنوا العيش وقت السير مصبح | اعانك الله لا تسرع الى الذبح
مينتي في بوى الاحباب حاصرة | فادن قتيل الهوى في معرك الشح
ابكي ولا ارتجي حيابي من يدة | اين السلامة للقفاع في اللجج
ازادضر من صرالعشق مستعلا | لا تستمعن كلام العادل التلح

احتاني عليه راد المسلح محركة لا اشراق النهج كتف من الهجة الحسن
التحلي بالمول والحم العس الواسعه الا رة كعدة السار الطعم كصرد

جمع طعمة وهي ما يؤكل اسم من طعم يطعم آستشرفت الشيء اذا نظرت اليه واضعا كفك فوق حاجبك لئلا تقع الشمس الوهج محركة النار الجرع بكسر الجيم منعطف الوادي آلوانيه من الونى الكلال والاعياء الحرج محركة ضيق الصدر الفظاظة القساوة آلرعج محركة القلق آلوارى من الوري خروج النار من الزند بكفين بالفاء من الفيت الشيء وجدته آلقضح بالصاد المهملة محركة الماء الذليل تهوى من هوت العقاب انقضت على صيد او غيره ومن هوى الشيء سقط من علو الى اسفل الارج الرائحة الطيبة آلمصلى المشوى آلزج بالزاي والتوالي محركة شدة العطش آلهرج محركة الفتنة آلدعج محركة شدة سواد العين مع سعتها آلرتج محركة الباب العظيم تستميس من الشامس الملالة السمط بالكسر الخيط مع الدرر الفلج محركة تباعد ما بين الاسنان حنا عليه آلت عليه آلمرهف كمصحف السيف شان افعال من الشين آلوضح الرهج محركة الغبار آلضلع بالصاد المهملة محركة القسم لا انفساح الاتساع الدلج بالدال المهملة محركة السير من اول الليل السمج بالمثناة المعجمة والنون محركة الحلل بدله آلضمير فيها راجع الى مصدر سالكى انقاع بالفاء والقاف كرمان واحد القواقيع وهي نفاخات الماء الثلج بالثاء المثلثة كنف البارد ـ

وقال متغزلا في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائة والف

هي احب الظباء في الدعج	وهي استاذهن في الغنج

ظبيات بلا ذمام عيسة — كيف يبلغن رتبة الفلج

غادة الحسان ما عجبا — رونق الصبح ناسخ السُّرُج

حقها ان تكون مالية — في يديها جواهر المهج

هي في البيض لا تلوح لنا — انما الافتتان بالأرج

قدها غصن صندل عطر — فرعها في مسالك النهج

شكلها رائق وسيرتها — خُلِقت في مرارة الحنج

شبه عين الحياة مبسمها — ماءه ليس قسمة الزنج

ينتحي الصبح وهو مُعتقُ — ما رأى وجهه رتبة البلج

ايها البدر لا تلح كرمنا — حسدا نور وجهها البهج

وقع القلب في طاعية — بالايماء طرفها الغنج

هام قلبي بحسن حاجبها — وجد الاستواء في العوج

قتل العاشقون اعينهم — وهو في العشق اول الدرج

مهجتي في الغرام وارية — وهوى مسابع الحجا

رونق الغرام في جلدي — حلوة للسارح في الصبح

ارمت قصتي طبيعتها — كثرة القول آفة السمج

وبردت بالعوير ساعته — تشتكي مثلما من العرج

قلتُ ليس الجناح مستترا — فاشكري الله واهب الفرج

انت بالا رقيب طائرة — نحن بالارقيب في الزعج

حالنا في الفراق ضيقة — هل لنا مخرج عن الحرج

يصولى الى التمس الذكه هيں — وصولى الى بات المهاں عسير
مول الى الحيوان صدرك واحد — الو حد بين العاشقين صبير
فيا ليهنا ما فى المريض كرامةٌ — ومن عمره هذا الاوان احير
الا هى بين العايات رحيمةٌ — مصاحبها بين الاناس تمرير
اتانى من سيلى سيو مهددٌ — فهددنى بالقول وهو عديه
فقلت له طلى ماعليك جنايةٌ — لانك من الحاسبين سعير
عتاب الاحبار الكرام عنايةٌ — فانت نديم المشترق لشر
وانت ترانى فى البدادة صاغراً — ولكنى فى العاشقين امير
مفرقةٌ سلاطين الزمان اسرةٌ — سرير جلوس العاشقين حصير
لم ارج المسالك الذى مباركٌ — لما اقطع صحراء الظماء عسير
فخار التى بالمعنى محبها لها — وازاد بالود الرصين فخير

نظمت مطلع هذا القصيدة قبل ونظمت لواقى الابيات فى هذا الشهر الرويد الاه حادى الحداه للتعظم كقاضى القضاة شير بالثاء المثلثة والباء الموحدة حل مكة المشرقة القرح النقل فى التراب الصيقل سحاد السيوف ولماعها التسهر المتهور والمسلو وفيه تورية السكر السكران الاثير جوهر السيف النظير المطعم البكر الابكار المهاة البقرة الوحشية والشمس وفيها تورية السعر الرسول ذكره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البدادة بالباء الموحدة والذال المعجمة سوء الحال الحمد لله المحسن —

وقال متغزلاً في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائة والف

خدمت بأمر الصبر وهي تحول ... وانى على انصافها لشكول

تحوّل عن لثم العويص عذاله ... ومن بعث شكواهن فهو كهول

عتاب صلاتي في الغرام عماية ... وهم عذلى في الهيام سرور

وسود الطلا في بينها متعدد ... ويمضي عليها في الفراق دهور

طريحة من اهوى تروم سماحة ... وطي عن رسم الزمان نفور

ولكن قلبي حاسر في حبابها ... لاني وقود والفؤاد حسود

وان لحيتي فهو غير محول ... مصدق هذا الادعاء شطول

بأن يحسن لناس صوت لعالها ... اذا يستدى بالمشي فهي تقول

تخور بهم سروهم سوادها ... لقد علمت ان العلام صدوق

يهيم ويحيي في الحصون لخاطها ... تطن في هذا المكان اكون

اراق دمي حال العماية طرفها ... رمانى بسهم الالتفات عذور

وما احد لا يشتهى معها حسن ... وعاشق ليلى بالغرام فخور

وما قمت لتعطيها حين وردها ... عذيرى انى بالغرام سكور

ذهبت الى دار الحبيبة ليلة ... فقالوا سيمضى في الغرام قبول

والا بدا ان يلتقي حاما معجلا ... وراس على راس السراج يدور

نوا مرا عدا انى على شهيرة ... ومهد رى كاعما والسيو وجهول

وهذا طريق في السبيطة باد ... يكاد يحور الطالبين وقول

تحري بنى نقص حان عداوة ... يقول الاحول المتاة عيون

حور لحظي عنه كحيل مطل　　ليخشى من الصبا العيلا همو

قتلت اسودا وا رسوخوه الوغى　　اذا انتضى الصمصام فهو فرود

لا ربها الساقي تدبه من الكوى　　يبيض سحاب والتراب حصوني

تقرعيون الناظرين دُرُوْدُهُ　　وتشقي اوامًا لوا ئدين مهود

فسجتنع عصير الكرم بالابراسقا　　فان الهُ العالمين عفود

الوران السكود ام هما　　ومشاهيم الادى شعود

تُرِبة آزاد التهيد قريبه　　لعل التقى في رامتين ترود

المعول المعتمد الشطور مصدر شطر بصره اذا انظر كانه ينظر الملك والى احو نقور بالقاف تمشي على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتها المكور تحول من الكرالسكون كصبور السكران القتور بالقاف كصبور قليل العطش لحمامر كتاب الموت لحصور بالكاف والصاد المهملتان كصبور الضيق النهد بالعيل بالصاد المعجمه والهمزة كاوبر الصعير لحقيقا المصور بالصاد المهملة كصبور الاسد لحصور كصبور لحصر فتجتنع الشراب مرحه الآتية تصغير الترية ؛

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة ... مائة والف

مد دي تهوس عند هو تمشير　　ان الهوى في الدما تبن عرير

شد الهوى الحر دي اذ تم اسالة　　نسر المطرق في الهم اه سهر

ستوا احيي الصبا به دا سما　　ها انمار قد به ستر احسير

ميلا اعصان الهدا اني ميلها　　ان المعرد هما لها التهد سس

حكم الدجى وزير الهمام ويبتا … ان المطوق في الطوق اسير
حملته باطرة العصبو عنانه … هو عاشق من الحسان زهير
الطوق في عنق المطوق حليه … علط صريح انه تسرير
يا ايها الصياد بادية الهوى … حوم شريف جمعه تعرير
لا تنصب الا الحول في اكنافها … فرص عليك لو ترقها تحرير
بشرتها ان سيصلت في سهمها … ومبتري ومرقص تقصير
قتلي على يدها الكريمة دولة … اباي الحاب المستطاب تحير
هب قنول الاروين صبيحة … واداح اران المشوق هرير
قلنا لها حاك من حلو الصبا … والله انك في الرياح مرير
هل ترجعن الى قاتله المسى … وهل مشوق من الفراق يطير
ان اسرعت سلمى فيلحظ الهوى … ان الطاب وطويتي تهوير
اقصى الملامة عادل متعصب … فعل العرول المعتدي تقحير
لوم المعنف صادر عن جهله … ما عند ارباب الهوى ترويز
يا رب اسب المستعان على الهوى … اسبتي من لومة تسمير
ذهب اليها معشر في مقامهم … وسط الندى وموصوف هلير
طلبت اولئك والندى متصلا … طلب المتير بعدهم تحوير
اياما شوهوا اليدين عن العمى … اما اولا معهد هم ابرير
ان آخر قوله متعمدا … خير الكلام من الكلير وخير
يهين ثالما الموحدة سقطه لا ابرز بالراء ويشن القوم الوهير بالراء

المحل التشرير بالشين المعجمة التعدد آتسعد بالنون والعا
ادارة السهم على الظفر ليبين اعوجاجه من استقامته التجيد
بالنون والجسم الحاصر القتول كصبور الصبا آلهوير بالراي دوي
الريح الموير بالراي العاسل يكبر نحو الطوية على فعيلها السية
الهوبير الموت تحبير الكلام بالقاف والحاء المهملة تعليطه
المرود بالراء الهم سئ بعد شئ الطير التحليص الابريز بالكسر
الذهب الخالص

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع ومائة والف

القلب ان هو للصبابة ناسي | ان الرجاح لحافظ المتراس
العشق مهموم وقد لحظه | ما فيهما بعدا للقارب باسي
عزم العزول على اداي حماية | حفظ المهيمن عن يد الحماس
او ما يرى ان المشوق فراشة | صعب تصبره عن المقباس
احدث اميمة ان بعد مدا | العاص ماء البحر بالمقياس
مستحثرعن ماء عيني قلبها | ونعوص فيه غياصة المرحاس
نقل الهموم عن الاحاطة حاج | لا نور بالاحمال بالقسطاس
اسعاعن دار المتعرج اللوى | قوب عن الغزلان والحلاس
عسل السحاب عن الصبا لقوشها | عسل النعي عن صفحة القرطاس
اما الحوادث فهي سر واقع | تبقى كما هي في عيون الناس
بقيت رواسرفي الطلول كانها | عم تنابت في نعية الامراس

كما نشم بها عبيرا او تحيا — واليوم مستلم كسيرا لا كاس
آنست اعراسا صفارا بالغنا — وبها حمام في المحبة راسي
هو قال لا ادري اقصي او اري — اقصي السقوا لهد ه الاعراس
كيف الوصول الى جناب حبيبه — محفوفة تصوارم تحراس
انا خائف من ظبية معرودة — لا خوف لي من حملة الحراس
اخشي حواجبها او اسهم عينها — لا من سهام القوم والاقواس
هو مرتشون ولا دراهم عندنا — دون المرام شيحة الافلاس
هي ودعتني بالنوى يوم النوى — وتوجهت عني الى العرواس
ان الفواد فرحت الصحراء من — صوت الوحيب ورنة الاجراس
يا ايها الحسناء في عيد الضحى — انت الكريمة من بني الحساس
الله يعلم ما تحلت حماسة — تعلى مرات كوتني بالماس
انقضيتني في النار ثم حسستها — وسلوت حين نصرمت انفاسي
قاسيت الام واهوي يوم الهوى — فقتلتني ظلما وضح مياسي
يارب بارك في العوير وروضه — لا سيما في عصمة الماس
لا تنعي اسماره سل السنحي — اطلاله العليا تشترف راسي
آن اد لا يقضي صبر براعه — تنقى لطائفه على الاطواس

قوله العلمان هو للصدارة اسي نزان بامه بدحل على الجملة
الاسمية كقوله تعالى ان هو الا ذكر للعلمين والمعطلة كقوله تعالى
ن يظن لن ظنا قال حصيهم بيرم بعد ها الا ولما مثل ان كل نفس

لما عليها حافظ وليس شئ لقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
وقوله تعالى قل ان ادرى اقريب ما توعدون والمعنى ان قلبى حافظ الغرام
عن النسيان كما ان الرجام حافظ الناس عن الهواء *
قوله ما فيهما احد اللقاء تناسى يعنى اذا وصم المواضع لفظ المعنى
لا منفصلا لان الخناس الشيطان المقابس شعلة من النار
المرجاس بالحاء حجر يرمى فى البئر ليعلم بهزته عمقها
القسطاس بالضم والكسر الميزان قوت الدار حلت الحرا له
اثافى الصحيح لمقاء هاجد دروس الاطلال لا الاثافى مطلقا
كما قال صاحب القاموس الكسر الموا فتر ثلاثة كواكب
كانها اثافى وهذا كما قال الجوهرى فى الصحاح اما سعد
الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافى الرواتو الاثافى من رمت
الناقة ولدها عطفت عليه والاثافى رئمت الرماد لانه
كالولد لها للناس بالمد نقيه الرماد الاعراس جمع عرس
وهو اول ما جعل من الشئ فى الارض للسهو الرواسي لثابت
ادهى امون الهرماس بالكسر الاسد الشديد العادى على
الناس العرماس بكسر العين المهملة والراء والفاء الناقة
الصبور على السير الوجه المتحرك والتحريك لازم ومتعد
الوجيب خفقان القلب بنوالحساس قوم من العرب حسست
النار ردتها بالعود على الشواء او الحارة من نواحيه

ليصح ومن كلامهم قالت الحنبرة اولا الحسن ماما ليت مالدين

تمت